



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



2022-2023

الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية

كتاب الطالب



الصف
09

زايد والمرأة الإماراتية

الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية

كتاب الطالب
الصف التاسع

المجلد الثاني



فريق إعداد منهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية

عائشة عبید جمعة المهيري

رئيس فريق تأليف وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية

فريق التأليف

غالب أحمد عطايا	اختصاصي أول مناهج الدراسات الاجتماعية - إدارة المناهج .
مجدي سيد محمد العقاد	اختصاصي أول مناهج الدراسات الاجتماعية - إدارة المناهج.
كليثم محمد سيف الغفلي	اختصاصي مناهج الدراسات الاجتماعية - إدارة المناهج.
شمام محمد سيف الغفلي	معلمة دراسات اجتماعية - مدرسة خولة بنت حكيم للتعليم الأساسي والثانوي.

فريق المراجعة والتطوير

اختصاصيو مناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية - قطاع المناهج والتقييم - وزارة التربية والتعليم

الإخراج الفني

رضا الخطيب

تعليمات:

- تخزين برنامج مسح رمز الاستجابة السريعة (QR Code Reader) على الجهاز.
- مسح الرمز الوارد في الصفحة لمشاهدة (الفيديو).



Video (فيديو)





أَهَمِّيَّةٌ تَوَافُرَ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ أَسَاسِيَّةٍ لِمُتَنَافُسِيَّةِ الدُّوَلِ
وَأَسْبَقِيَّتِهَا، وَهِيَ: أَوَّلًا: الْحَجْمُ، وَثَانِيًا: سِلَاحُ الْعِلْمِ،
وَالِاسْتِثْمَارُ فِيهِ بِكُلِّ الْإِمْكَانَاتِ، وَثَالِثًا: الْقِيَادَةُ الْوَاعِيَّةُ
الَّتِي لَدَيْهَا رُؤْيَا وَاضِحَةٌ، وَخَرِيْطَةُ طَرِيقٍ مُّحَدَّدَةٌ.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

المقدمة

باسم الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
الإخوة والأخوات معلّموا الدّراسات الاجتماعيّة والتربية الوطنية ومعلّماتها.
السادة أولياء أمور الطلبة الموقرين.
الأبناء الأعزاء، طلبة الصف التاسع.

يولي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله- وإخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات قطاع التربية والتعليم جل اهتمامهم، فقد جعلوه على رأس أولوياتهم للارتقاء بالمنظومة التعليمية والوصول بها إلى مصاف العالمية.

وانطلاقاً من توجيهات قيادتنا الرشيدة، تعمل وزارة التربية والتعليم على تطوير نظامها التعليمي وإعداد مناهج وطنية بمعايير الجودة العالمية؛ وذلك لإيمانها الراسخ بأهمية بناء الإنسان وإعداده إعداداً سليماً لحياة منتجة في عالم دائم التغير لتحقيق التنمية المستدامة من خلال بناء جيل مبدع، مبتكر، مثقف، واع، متسلح بالعلم وثقافة وقيم مجتمعه الأصيلة السامية ليسهم في خدمة وطنه وتعزيز هويته الوطنية انتماءً وعطاءً ويتابع بكل إصرار وعزيمة مسيرة الاتحاد مسيرة الآباء والأجداد.

والدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية بمفهومها الواسع - كونها علمًا تكامليًا - يجمع علومًا اجتماعية وإنسانية عديدة تسهم في إعداد جيل نافع لمجتمعه قادر على مواجهة مشكلات الحياة بكل ثقة، للوصول إلى أسمى الغايات للحفاظ على مقدرات وثروات وإنجازات وطننا المعطاء. وتحقيقاً للرؤى والأهداف فقد اعتمدنا مبدأ التكاملية في بناء منهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، إذ يتحقق التكامل بين مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والاقتصاد وعلم الاجتماع مع الربط مع المواد والعلوم الأخرى آخذين بالاعتبار المستجدات والمبادرات الوطنية العلمية والتربوية والأحداث الدولية المتطورة مُحاولين تقديم خبرات وتصورات إيجابية تُسهم في بناء الفكر البشري بناءً معتدلاً سويًا.

ويسعدنا أن نقدم لكم كتاب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للصف التاسع استنادًا إلى عدة مرتكزات أساسية كانت موجهات رئيسة لنا في بناء المنهج ومن أبرزها:

- الإستراتيجية الاتحادية، رؤية الدولة 2021م وأجندتها الوطنية.
- الإطار الوطني الموحد لمعايير المناهج والتقييم 2019م.
- وثيقة الباني المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة 2014م.
- مصفوفة الشهداء.
- السنع الإماراتي.

ويحدونا الأمل أن نكون قد وفّقنا في إعداد المنهج وفق المرتكزات المحددة، وبجهدكم أيها الزملاء الأفاضل وبوعيككم أيها الأبناء نوفر بيئة متكاملة للإبداع والابتكار، تولّد الأفكار وتحتضنها؛ لنحقق رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة في أن تكون من أفضل دول العالم.

والله ولي التوفيق

لجنة التأليف

كلمة سمو الشيخ عبد الله بن زايد

ملتقى قدوة

أكتوبر - 2017م



رُملائي المعلمينَ والمُعَلِّماتِ.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كم مرّة حاولتم فعل شيءٍ في جهازٍ بالبيت واستعنتم بأطفالكم؟ كم مرّة ساعدكم أبناؤكم على تعلّم مهارة جديدةٍ في هواتفكم الذكيّة؟ ومتى كانت آخر مرّة شعرتُم بأنّكم قُمتُم بتعليم أبنائكم شيئًا جديدًا في الحياة؟ «إنّهم يعرفون كلّ شيءٍ» أغلبنا سيستخدِم هذه الإجابة، لكنّها ليست مزحةً. هم فعلاً يعرفون أشياء كثيرةً. فهذا العصر الذي نعيشه يختلف عن كلّ ما عرفته البشريّة من قبل... إنّهُ عصرٌ انتهت وستنتهي فيه مفاهيم ترسّخت في حياة البشريّة منذ آلاف السنين، وبدأت مفاهيم جديدةٌ بالبزوغ، فمن كان يعتقد بأنّ الرّسائل الورقيّة ستنتهي لصالح الإلكترونيّة؟ ومن كان يظنّ بأنّه سيتسوَّق ويشتري ما يريد من خلال هاتفٍ صغيرٍ؟ ومن كان يظنّ بأنّ العملة الإلكترونيّة ستحلّ محلّ الورقيّة؟ والقادم أكثر تحدّيًا، والتّعليم ليس بعيدًا عن هذه المتغيّرات الهائلة. فنحن على عتبات عصرٍ جديدٍ، سيَتغيّر فيه مفهوم التّعليم، والمُعَلِّم، والمدرسة.

فالتّعليم لن يكون من خلال المنهج، بل من خلال التّجارب، بحيث سيكون البيت للقرأة والاطلاع، والمدرسة لتطبيق ما تعلّمه الطالب بشكل عمليّ. وسيُفَضّي الطالب ثلاث أو أربع ساعاتٍ فقط في المدرسة، التي ستتحول من مبنى مليء بفصول للتّدريس إلى مكان مليء بالمرافق المُختلقة لكي يُمارس فيها الطلاب أنشطتهم التّعليميّة، وسيُنتهي الحفظ في عصر (غوغل وويكيبيديا) والهواتف الذكيّة. وستذوب المناهج تدريجيًا في (يوتيوب، وأكاديمية خان) وتطبيقات الهواتف الذكيّة المُتخصّصة في المعرفة والتّعليم. أعرف أنّ من بينكم

مَنْ يَتَسَاءَلُ الْآنَ: "وَكَيْفَ سَيَتَعَلَّمُ الطَّلَبَةُ؟ وَمَاذَا سَيَتَعَلَّمُونَ؟" أَبَشِّرُكُمْ، عِبَائُنَا الْيَوْمَ يَعْرِفُونَ أَكْثَرَ مِنَّا، وَيَفْهَمُونَ أَكْثَرَ مِنَّا... لَيْسَ أَكْثَرَ مِنَّا عِنْدَمَا كُنَّا فِي سِنِّهِمْ، بَلْ أَكْثَرَ مِنَّا الْآنَ!

فِي ظِلِّ هَذِهِ الْمُتَغَيِّرَاتِ الْهَائِلَةِ الَّتِي صَارَتْ وَاقِعًا حَوْلَنَا، سُؤَالِي لَكُمْ هُوَ: مَا دَوْرُ الْمُعَلِّمِ؟ حَتَّى نُجِيبَ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ وَاقِعِيِّينَ وَنَبْتَعدَ عَنِ الْعَاطِفَةِ قَلِيلًا، وَنَعْتَرَفَ أَنَّ الْمُعَلِّمَ سَيَفْقِدُ دَوْرَهُ لِصَالِحِ التَّكْنُولُوجِيَا، وَشَاشَةِ الْهَاتِفِ، وَالذِّكَاةِ الْأَصْطْنَاعِيِّ الَّذِي بَدَأَ يَجْتَاحُ أَهَمَّ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ الْيَوْمَ، كَالصَّحَةِ وَالتَّقْلِيلِ وَغَيْرِهَا.. وَالتَّعْلِيمُ لَيْسَ بَعِيدًا عَنْهُ. وَعَلَى الْمُعَلِّمِ أَنْ يُوَاكِبَ الْعَصْرَ وَ يَنْتَقِلَ مِنْ كَوْنِهِ مُعَلِّمًا يُلْقِي الدَّرُوسَ وَيُصَحِّحُ الْوَاجِبَاتِ، لِيَكُونَ مُوجِّهًا أَوْ (Mentor) يُحَاوِرُ الطَّلَبَةَ، يَبْحَثُ مَعَهُمْ، وَيُمَارِسُونَ أَنْشِطَةً جَمَاعِيَّةً تُسَاعِدُهُمْ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِهِمْ، وَأَسَالِيبِ تَفْكِيرِهِمْ. فَالشَّرَكَاتُ الْيَوْمَ تَوَقَّفَتْ عَنْ تَدْرِيبِ مُوظَّفِيهَا، وَبَدَأَتْ بِإِرْسَالِهِمْ لِبَرَامِجِ تَوْجِيهِيَّةٍ مَعَ مُحْتَرَفِينَ فِي الْقِطَاعَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، لِأَنَّ التَّوْجِيهَ يَعْنِي بَأَنَّ يَتَعَلَّمَ الْإِنْسَانُ خِبْرَاتٍ حَقِيقِيَّةً مِنْ وَاقِعِ الْحَيَاةِ، وَلَيْسَ مِنْ بَطُونِ الْكُتُبِ فَقَط. أَمَّا فِي الْقِطَاعِ التَّعْلِيمِيِّ فَلَقَدْ صَارَتْ قُدْرَةُ الْأَطْفَالِ وَالطَّلَبَةِ عَلَى التَّعْلِيمِ تَفُوقُ قُدْرَةَ مُعَلِّمِهِمْ وَمَخْزُونَتِهِمِ الْمَعْرِفِيِّ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ الصَّغَارَ يَبْحَثُونَ عَنْ كُلِّ مَعْلُومَةٍ جَدِيدَةٍ تُقَدِّمُهَا لَهُمُ الْحَيَاةُ بِوَسَائِلِهَا الْمُفِيدَةِ وَالْمُسَلِّيةِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي الْآنِ نَفْسِهِ.

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمَنَاجِجِ فَنَحْتَاجُ أَنْ نُدْرِكَ بِأَنَّ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا لَمْ يَعْذُ صَالِحًا لَنَا. وَأَنَا هُنَا لَا أَتَحَدَّثُ عَنْ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ فَقَط، بَلْ عَنِ الْمِنْطَقَةِ وَالْعَالَمِ، مَا عدا بَعْضَ الدَّوَلِ الَّتِي أَخَذَتْ عَلَى عَاتِقِهَا مَهْمَةً التَّخَلُّصِ مِنَ التَّعْلِيمِ التَّقْلِيدِيِّ، وَإِشْرَاكَ الطَّلَبَةِ فِي تَصْمِيمِ الْمَنَاجِجِ مَعَ الْمُعَلِّمِ، كُلُّ بِحَسَبِ قُدْرَاتِهِ وَمُيُولِهِ وَإِمْكَانَاتِهِ الْخَاصَّةِ بِهِ. فَعَسَاقُ التَّارِيخِ سَيَدْرُسُونَ مِنْهَجًا يَخْتَلِفُ عَنْ مَنْ يَهْوَوْنَ الْحِسَابَاتِ الرِّيَاضِيَّةَ، وَمَنْ لَدَيْهِمْ مَيُولٌ فَنِيَّةٌ سَيَكُونُونَ فِي مَجْمُوعَةٍ لَا شَأْنَ لَهَا بِمَجْمُوعَةِ اللُّغَاتِ أَوْ الْبَرْمَجَةِ. فَالْهَدَفُ مِنَ الْمَنْظُومَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي بَدَأَتْ تَجْتَاحُ الْعَالَمَ، لَيْسَ تَلْقِينَ الطُّلَابِ نَظَرِيَّاتِ (فِيثَاغُورث)، وَحِسَابِ نِصْفِ قُطْرِ الدَّائِرَةِ، وَالْجَدُولِ الدَّوْرِيِّ لِلْعُنَاصِرِ الْكِيمِيَايَّةِ، بَلْ تَعْلِيمُهُمْ كَيْفَ يُفَكِّرُونَ، وَكَيْفَ يَبْحَثُونَ وَيَسْتَنْبِطُونَ، وَكَيْفَ يَمْتَلِكُونَ أَدَوَاتٍ تَمْنَحُهُمُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْمُسَاهَمَةِ فِي تَنْمِيَةِ مُجْتَمَعَاتِهِمْ، وَالْمَشْيِ فِي رَكْبِ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

لَمْ آتِ الْيَوْمَ لِأَنْظُرَ عَلَيْكُمْ حَوْلَ مُسْتَقْبَلِ التَّعْلِيمِ، فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَأَدْرِي بِهِ. لَكِنِّي جِئْتُ لِأَخَدِّتْكُمْ كَأَبٍ، وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَالَمَ خَارِجَ جُدرَانِ الْمَدْرَسَةِ قَدْ اتَّسَعَ كَثِيرًا... وَإِنَّ عَالَمَ أَبْنَائِنَا صَارَ أَكْبَرَ مِنَّا كَأَوْلِيَاءِ أُمُورٍ، وَمِنْكُمْ كَمُعَلِّمِينَ وَمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ. دَعُونَا نَعْمَلُ سَوِيًّا لِنَفْهَمَ هَذَا الْجِيلَ الْجَدِيدَ، لِنَسْعَى وَنَكُونَ عَلَى قَدْرِ الْمَسْؤُولِيَّةِ الْحَضَارِيَّةِ الَّتِي تُوَاكِهُنَا كَمَرَبِّينَ فِي الْقَرْنِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ.

يَقُولُ جُبرَانُ خَلِيلُ جُبرَان: "أَنْتُمْ الْأَقْوَامُ، وَأَوْلَادُكُمْ سِيَهَامُ حَيَّةٍ، قَدْ رَمَتْ بِهَا الْحَيَاةُ عَنْ أَقْوَامِكُمْ".

شُكْرًا لَكُمْ،،،

فَهْرَسُ الْكِتَابِ

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



5

المقدمة

10

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ (الملامح البشرية للوطن العربي)

12

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: سَكَّانُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ

24

الدَّرْسُ الثَّانِي: قِضَايَا سَكَّانِيَّةٍ مُعَاَصِرَةٍ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ

32

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ (تَارِيخُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثِ وَالْمُعَاَصِرِ)

34

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: خَلِيجُنَا عَرَبِيٌّ

42

الدَّرْسُ الثَّانِي: التَّارِيخُ فَكْرٌ يَتَحَدَّثُ

54

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ (الإمارات: اقتصادًا معرفيًا ومناورة ثقافيّة وعاصمة للتسامح)

56

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الإمارات والاقتصاد المعرفي

71

الدَّرْسُ الثَّانِي: قَبَّةُ النُّورِ

84

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: وَثِيقَةُ «مَكَّةُ الْمَكْرَمَةِ (2019)» (دراسة تحليلية)

98

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ: (زَايِدٌ هُوِيَّةٌ وَمَوَاقِفٌ مُشْهُودَةٌ)

100

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: زَايِدٌ وَالْمَرْأَةُ الْإِمَارَاتِيَّةُ

112

الدَّرْسُ الثَّانِي: هُوِيَّتِي مُسْؤُولِيَّتِي

123

قاموس المصطلحات

125

طموح زايد (ثمانية أيام في الفضاء)

5

فَهْرَسُ الْوَحْدَةِ

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ (المَلامحُ البَشَرِيَّةُ لِلْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ)

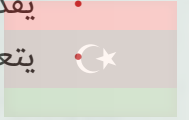
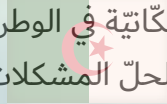
الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: سَكَّانُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ

الدَّرْسُ الثَّانِي: قِضَايَا سَكَّانِيَّةٌ مُعَاَصِرَةٌ



نَوَاطِجُ الْوَحْدَةِ الْخَامِسَةِ

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يميز بين الخصائص الطبيعية والبشرية لمناطق جغرافية، المساحة، السكان، التضاريس، الاقالم المناخية والنباتية، توزيع الثروات.
- يربط بين الخصائص الطبيعية للمكان والأنشطة البشرية السائدة في دولته والوطن العربي
- يشرح العوامل المؤثرة في نموّ وتوزيع السُكَّان في الوطن العربيّ.
- يستنتج من الخرائط والجداول الحقائق ذات العلاقة بتركيب السُكَّان وتوزيعهم.
- يطبّق خطوات توظيف مصادر المعرفة المناسبة لحلّ المشكلات الجغرافيّة في الوطن العربيّ (القضايا السُكَّانيّة).
- يناقش القضايا السُكَّانيّة المعاصرة (الازدحام السُكَّانيّ - البطالة).
- يستنتج أسباب المشكلات السُكَّانيّة في الوطن العربيّ.
- يقدم حلولاً ومقترحات مناسبة لحلّ المشكلات السُكَّانيّة في الوطن العربيّ.
- يتعرف الدور التاريخي الذي لعبه الباني المؤسس في نصرة القضايا العربية.



الفكرةُ الرّئيسةُ:

يعودُ العربُ في أصولهم إلى شبه الجزيرة العربيّة، حيثُ هاجروا منها إلى جميع أنحاء الوطن العربيّ، وهم يرتبطون بروابط متعدّدة، ويتّصفون بخصائص وسماتٍ مشتركة، وتتباينُ الدّولُ العربيّةُ من حيث عدّد سكّانها ومعدلات نموّهم، وتنوعُ تركيبهم العُمريّ والتّوعّيّ، واختلافُ توزيعهم من منطقةٍ لأخرى.



يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدّرس.

يُميّز بين الخصائص الطبيعيّة والبشريّة لمناطق جغرافيّة، المساحة السكّان التّضاريس، الاقالم المناخيّة والنباتيّة، توزيع الثروات يربط بين الخصائص الطبيعيّة للمكان والأنشطة البشريّة السائدة في دولته والوطن العربيّ. يشرح العوامل المؤثّرة في نموّ وتوزيع السكّان في الوطن العربيّ. يستنتج من الخرائط والجداول الحقائق ذات علاقة بتركيب السكّان وتوزيعهم.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

الزيادةُ الطّبيعيّةُ للسكّان.
الزيادةُ غيرُ الطّبيعيّةُ للسكّان.
التّركيبُ العُمريّ للسكّان.
التّركيبُ التّوعّيّ للسكّان.

مخطّط الدّرس

أوّلًا: نموّ السكّان في الوطن العربيّ

ثانيًا: تركيبُ السكّان وتوزيعُهُ

قيّم ومواطنةُ:

تحسينُ المُستوى المعيشيّ.
الاهتمامُ بالتّعليم.
تحقيقُ السّعادة.
التّرابُ الاجتماعيّ.

أولاً: نموُّ السَّكَّانِ في الوطن العربيِّ

تشيرُ الإحصاءاتُ ذاتُ العلاقةِ بالسَّكَّانِ إلى زيادةِ عددِ السَّكَّانِ في الوطن العربيِّ بمعدلاتٍ عاليةٍ، خاصَّةً في السَّنَواتِ الأخيرةِ، وبلغَ عدُّهم حوالي (415) مليون نسمةٍ وفقًا لتقديراتِ جامعةِ الدَّول العربيَّة عامَ 2018م، مقارنةً بـ (406.5) مليون نسمةٍ عامَ 2017م، موزعينَ على (22) دولةً، ويشكِّلونَ (5.44%) من عددِ سكَّانِ العالمِ.

أقرأ الجدولَ التَّالِيَّ، وأناقشُ مَعَ زملائي أهمَّ الحقائق الواردةِ فيه.

الدَّولةُ	عدُّ السَّكَّانِ عامَ 2004م (بالآلافِ نسمةٍ)	عدُّ السَّكَّانِ عامَ 2018م (بالمليونِ نسمةٍ)	معدلُ النُّموِّ (%) 2017-2018م
الأردن	6,675	10.3	2.5
الإمارات	8,625	9.5	2
البحرين	1,315	1.5	3.2
تونس	11,007	11.5	1.1
الجزائر	39,114	42.6	2
جيبوتي	939	1	2.7
السعودية	30,770	33.4	2.6
السودان	37,289	42.1	3.11
سورية	22,165	18.1	0.74
الصومال	11,021	11.5	0.99
العراق	36,000	39.7	2.3
عمان	3,993	4.6	0.9
فلسطين	4,750	5.1	2.8
قطر	2,216	2.5	2.1
جزر القمر	760	0836	2.3
الكويت	4,692	4.5	2.8
لبنان	3,788	6.5	0.13
ليبيا	8,830	9.7	1.3
مصر	86,814	96.9	2.3
المغرب	33,304	35.2	1.06
موريتانيا	3,700	4.1	2.4
اليمن	25,956	29	2.8

يشكّل سُكَّانُ الجَنَاحِ الأفريقيّ (62%) من إجمالي سُكَّانِ الوطن العربيّ، وقد شهدَ الوطن العربيّ معدلاتَ نموٍّ سَكائِيَّةٍ مرتفعةً وصلتْ إلى (2.2%) مقارنةً بالمعدّلِ العالميّ للنموّ السكّانيّ (1.9%) عام 2019م.

وتعدُّ دولٌ شبه الجزيرة العربيّة أسرعَ الدّولِ العربيّة من حيثُ ارتفاعَ معدّلاتِ النموّ السكّانيّ؛ وذلك بسببِ تحسّنِ المستوى الصّحيّ، وارتفاعِ المستوى المعيشيّ، وانتشارِ التّعليم، ووسائلِ الاتّصال، والتّقدّمِ التّكنولوجيّ.

المنطقة العربيّة	معدّلُ النّموّ الطّبيعيّ % (2019م)
شبه الجزيرة العربيّة	2.6
العراق وبلادُ الشّام	1.7
وادي النّيل	2.2
القرن الأفريقيّ	1.5
المغرب العربيّ	2.1

ترجعُ أسبابُ النّموّ السكّانيّ في الوطن العربيّ إلى:

الزيادة الطّبيعيّة (النّموّ السكّانيّ الطّبيعيّ):

- وتعني الفرقُ بينَ معدّلِ المواليدِ ومعدّلِ الوفياتِ، ويرجعُ ارتفاعُ معدّلِ النّموّ السكّانيّ الطّبيعيّ في الوطن العربيّ إلى ارتفاعِ معدّلاتِ المواليدِ، وانخفاضِ معدّلاتِ الوفياتِ، فقد وصلَ معدّلُ المواليدِ في الوطن العربيّ إلى (25) بالألف وبخاصّةٍ في الصّومال واليمن والعراق.

وترتفعُ معدّلاتُ المواليدِ في دولِ الوطن العربيّ لأسبابٍ عديدةٍ من أهمّها:

- العاملُ الدّينيّ، فمعظمُ سُكَّانِ الوطن العربيّ مسلمونَ، وديننا الإسلاميّ الحنيفُ يحثُّ على الزّواجِ المبكرِ والإنجابِ.
- العاداتُ والتّقاليدُ الاجتماعيّةُ السّائدةُ في الوطن العربيّ، حيثُ توجدُ فئاتٌ كثيرةٌ من سُكَّانِ الدّولِ العربيّة ترى أنّ الأسرةَ كبيرةَ العددِ لها اعتباراتٌ اجتماعيّةٌ مرموقةٌ.

وقدُ تراجعَ معدّلُ الوفياتِ في الدّولِ العربيّة من (6.3) إلى (5) بالألف لعام 2018م وبخاصّةٍ في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وبقيةِ دولِ مجلسِ التّعاونِ الخليجيّ؛ وذلك بسببِ تحسّنِ المستوى الصّحيّ والمعيشيّ، وانتشارِ التّعليم.

أزداً مَعْرِفَةً:



الزيادة الطّبيعيّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة

وصلَ معدّلُ الزّيادة الطّبيعيّة في دولة الإمارات عام 1977م (3.4%) ثمّ انخفضَ إلى (1.1%) عام 2016م، وبلَغَ عددُ سُكَّانِ دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وَفَقَ الهيئة الاتّحاديّة للتّناقصيّة والإحصاء 2016م نحوَ (9.1) مليونَ نسمةٍ، يشكّلُ الذّكورُ (6.2) مليونَ نسمةٍ بنسبة (69%) من سُكَّانِ الدّولة.



سمات الهجرة إلى الدول العربية النفطية

تعدّ الهجرة إلى الدول العربية النفطية هجرة مؤقتة، وليست هجرة استقرار دائم كما هي الحال في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا. نموّ معدلات الهجرة نموّاً سريعاً، فقد ازداد عدد المهاجرين إلى الدول العربية النفطية في السبعينات؛ ممّا أدّى إلى نتائج عديدة اقتصادية واجتماعية في الدول المستقبلية والمُرسلة. يغطي الوافدون في بعض المهن والأعمال نسبة كبيرة من القوى العاملة في بعض الدول العربية النفطية.

الزيادة غير الطبيعية للسكان (النمو غير الطبيعي):

- هي الزيادة التاجمة عن هجرة السكان من دولة إلى أخرى، وتعدّ الهجرة من العوامل المؤثرة في نموّ السكان وتُسمّى: (النمو غير الطبيعي للسكان).

وتتعدّد أشكال الهجرة في الوطن العربي:

الهجرة الداخلية:

ومن أهم أشكالها:

1. الهجرة من الريف إلى المدينة: حيث بلغت نسبة الحضر في الوطن العربي (59%) في عام 2017م، وذلك بسبب:
 - قلة فرص العمل في الريف العربي، وانتشار ظاهرة البطالة التاجمة عن سيادة النشاط الزراعي.
 - توافر فرص العمل ومجالاته المتنوعة في المناطق الحضرية العربية؛ حيث تتركز المؤسسات الصناعية والخدمية.
 - التباين الواضح بين المناطق الريفية والحضرية؛ من حيث قلة الخدمات في الريف العربي وتطورها في المناطق الحضرية العربية؛ ففي المناطق الحضرية تتركز الجامعات، ودور العلم، والمؤسسات الثقافية والصحية والاجتماعية والإدارية.

2. الهجرة بين الدول العربية:

وتعني انتقال المواطنين العرب من دولة عربية لدولة أخرى حيث اتّسع نطاق الهجرة بين الدول العربية منذ بداية السبعينات، وبخاصة إلى دول الخليج العربية بسبب زيادة عائدات النفط فيها، وتوافر فرص العمل والأمن والاستقرار.

ويمكن التمييز بين مجموعتين في مجال الهجرة بين الدول العربية، هما:

- مجموعة الدول المرسلة للكفاءات والقوى العاملة، ومنها: مصر، الأردن، السودان.
- مجموعة الدول المستقبلية للكفاءات والقوى العاملة، ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة، السعودية، الكويت.

الهجرة الخارجية:

وتتمثل في انتقال المواطنين العرب من الوطن العربي إلى الدول الأجنبية، أو بهجرة أعداد من سكان البلدان التي تجاوز الوطن العربي في أفريقيا وآسيا وأوروبا إليه، ويعدّ الوطن العربي، ولا يزال مجالاً رئيساً في خريطة الهجرة الدولية.

ثانيًا: تركيب السَّكان وتوزيعهم:

التركيب السَّكانيُّ، ويُقصدُ به الخصائصُ السَّكَّاتِيَّةُ الَّتِي يُمْكِنُ قياسُها، مثلُ: العمرِ والنَّوعِ (الجنس) والحالة الاجتماعية وحجم الأسرة وتركيبها، والتركيب العُمريُّ والنَّوعيُّ للسَّكان، والتَّعليم وغيرها.

تختلفُ أعمارُ السَّكانِ في الوطنِ العربيِّ.

اقرأ الجدولَ الآتي، ثمَّ أجيب:

العام	النسبة المئوية للسكان وفق التركيب العُمري (%)		
	أقل من 15 سنة	15-65	فوق 65
2017	33.1	62.4	4.5
2006	34.6	61.6	3.8

أستنتج ثلاثَ حقائقَ حولَ التركيبِ العُمريِّ للسَّكانِ في الوطنِ العربيِّ.

أمثلُ - بطريقةِ الأعمدة البيانيَّة- النسبة المئوية للتركيب العُمريِّ لسكانِ الوطنِ العربيِّ عام 2017م.



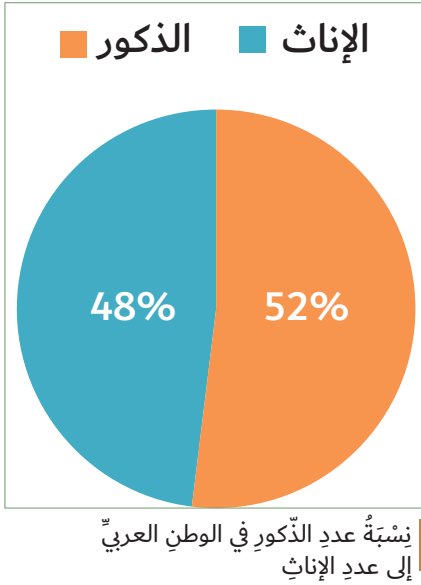
مفاهيم ومصطلحات:

• التركيب العُمريُّ للسَّكان:

توزيعُ السَّكانِ وفق فئاتِ الأعمارِ المختلفةِ.

• التركيب النَّوعيُّ للسَّكان:

نسبةُ عددِ الذَّكورِ إلى نسبةِ عددِ الإناث، ويعبَّرُ عنه أحيانًا بنسبةِ النَّوع، وتُعني هذه النسبةُ عددَ الذَّكورِ لكلِّ مئةٍ مِنَ الإناثِ.

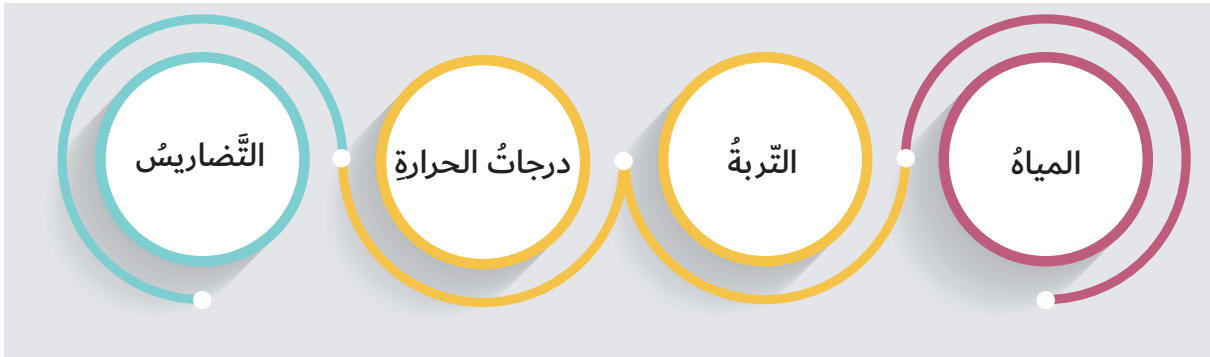


تعدُّ الصَّومالُ أعلى الدَّولِ العربيَّةِ في نسبةِ فئةِ صغارِ السَّنِّ (47%) وتعدُّ دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ أقلَّها بنسبةِ (14%) وهي أعلى الدَّولِ العربيَّةِ في فئةِ متوسطي السَّنِّ (85%)، وقد بلغت نسبةُ فئةِ كبارِ السَّنِّ في بعضِ دولِ الوطنِ العربيِّ مثل: لبنان (11.3%)، بينما وصلت هذه النسبةُ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ إلى (1.6%) عامَ 2020م. وتختلفُ نسبةُ التَّوَعُّ في الوطنِ العربيِّ من دولةٍ إلى أخرى؛ فقد بلغت نسبةَ عددِ الذَّكَورِ في الوطنِ العربيِّ إلى نسبةِ عددِ الإناثِ (52%) وبخاصَّةٍ في الدَّولِ العربيَّةِ النَّفطيَّةِ المُستقبِلَةِ للعمالَّةِ المؤقَّتَةِ.

توزيع السَّكَّانِ في الوطنِ العربي:

يتأثَّرُ توزيعُ السَّكَّانِ في الوطنِ العربيِّ بالعواملِ الطَّبيعيَّةِ والبشريَّةِ، ويختلفُ من دولةٍ إلى أخرى.

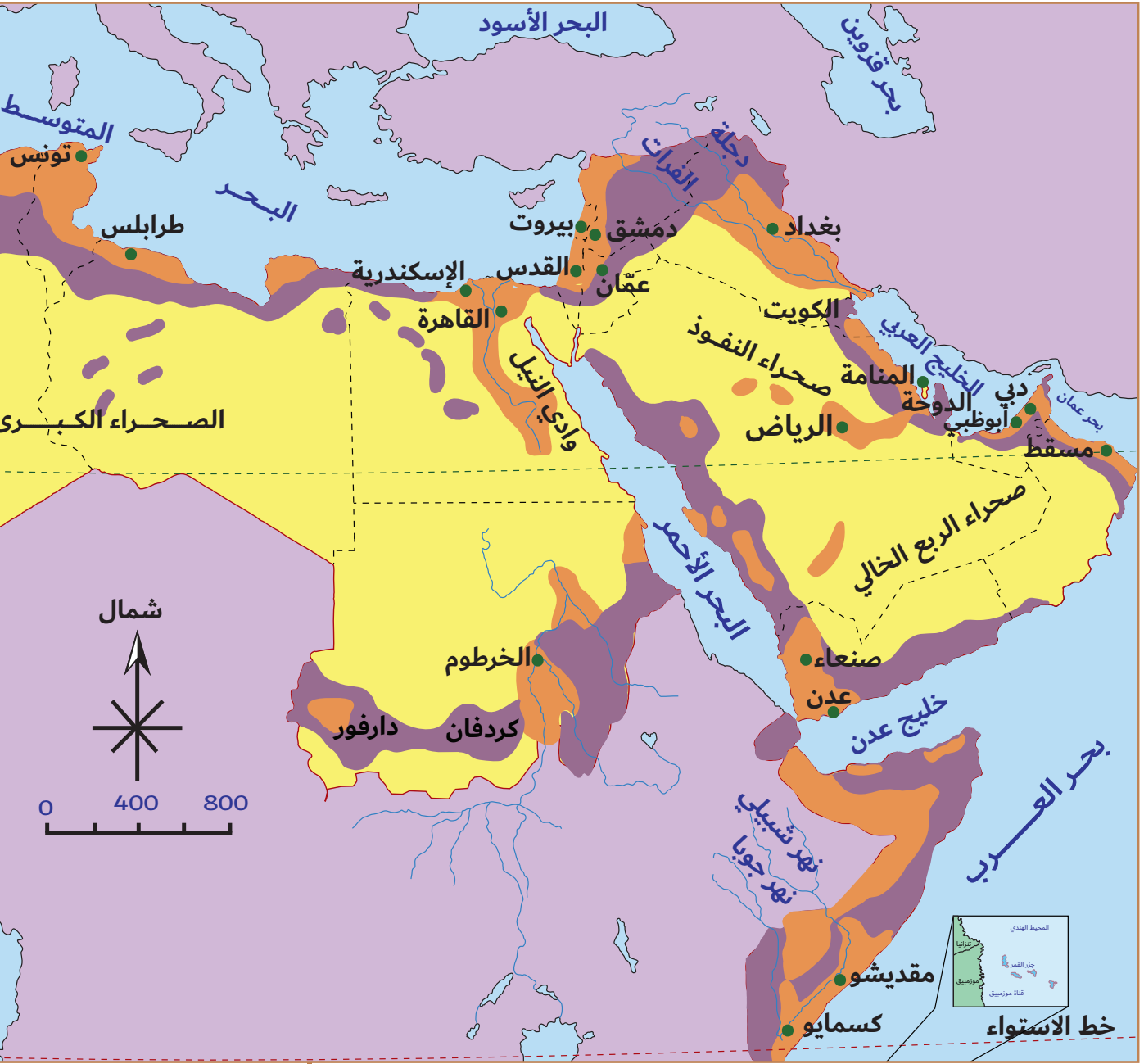
العواملُ الطَّبيعيَّةُ:



العواملُ البشريَّةُ:



يتركز السُّكَّانُ في الوطن العربيّ في مناطقٍ عديدةٍ، من أبرزها:



خريطة الوطن العربيّ

المدنُ العربيّةُ، مثلُ: مدينةِ القاهرةِ.

سهولُ الأنهارِ الفيضية، مثلُ:

• النيلِ.

دجلةُ والفراتِ.

الكثافة السكانية العامة:

وتُحسَب عادةً بقسمة عدد السكّان على المساحة الكلية.

بلغت الكثافة العامة للسكّان في الوطن العربيّ عامَ 2017م (31) نسمةً في الكيلو متر المربع الواحد، وتختلفُ مِنْ دولةٍ عربيّةٍ لأخرى، فترتفعُ في مملكةِ البحرينِ إلى (1924) نسمةً في الكيلو متر المربع الواحد، وتنخفضُ في موريتانيا (4) نسمةً، بل وتختلفُ الكثافةُ داخلَ الدولة الواحدة؛ حيثُ يتوزّعُ السكّانُ على أرضِ الوطنِ العربيّ توزيعًا غيرَ متساوٍ؛ فيتركّزونَ بكثافاتٍ مرتفعةٍ في بعضِ المناطقِ، مثل: السّهولِ الفيضيّة، ويندرُ وجودُهُم في مناطقٍ أخرى مثل: مناطقِ الصّحاري الحارّة.



أربطُ مع العلوم:



السّهْلُ الفيضيّ (Floodplain)

هو ذلك الجزء من الوادي الذي يُغمرُ بالمياه خلال فيضانِ النّهر، ومن السّهولِ الفيضيّة الكبيرة في الوطن العربيّ سهْلُ وادي الرّافدين الذي تَشكّل نتيجة جريانِ نهري دجلة والفرات، وسهْلُ وادي النيل.

السّهولُ السّاحليّة، مثل:

- السّهولِ المطلّة على البحرِ المتوسّط.
- السّهولِ المطلّة على المحيطِ الأطلسيّ.

مناطقُ الواحات، مثل:

واحة العين، وليوا، والدّيد، في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، والريّاض في السّعوديّة، والدّاخلية والخارجية في مصر.

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

- الزيادة السكانية الطبيعية

• التركيب السكاني:

• الزيادة السكانية غير الطبيعية

أفسر كلاً مما يلي:

• ارتفاع معدل المواليد في الوطن العربي.

• الهجرة من الريف إلى المدن العربية.

• اختلاف الكثافة السكانية العامة من دولة عربية لأخرى.

• ارتفاع كثافة السكان في مناطق سهول الأنهار.

• تعدد دول شبه الجزيرة العربية أسرع الدول العربية من حيث ارتفاع معدلات النمو السكاني.

تابع / التَّطبيقاتُ



ثانيًا: مهاراتُ التَّفكيرِ:

أعطي مثالين اثنين من دول الوطن العربي لكل مما يأتي:

• مناطق ساحليّة مزدحمة بالسُّكَّان:

• دولٌ عربيّة ترتفع فيها نسبة فئة صغار السنّ:

• دولٌ تنخفض فيها الكثافة العامّة للسُّكَّان:

أوضّح العلاقة بين كلّ من:

• التّضاريس وازدحام السُّكَّان.

• الحرفة وازدحام السُّكَّان.



تابع / ثانيًا: مهارات التفكير:

أصنّف العوامل الآتية وفق الجدول التالي:

(• الحرفة • التضاريس • التربة • المواصلات • المناخ • الحروب).

العوامل الطبيعية	العوامل البشرية

أحدّد على خريطة الوطن العربي الصّماء الآتي، مع كتابة التسميات.

- دولة عربية تنخفض فيها الكثافة العامّة للسّكان.
- منطقة ترتفع فيها كثافة السّكان.



خريطة الوطن العربي الصّماء

تابع/التطبيقات



ثالثاً: الابتكار:

أَحْسِبُ الآتِي:

- الكثافة العامة لسكان دولة الإمارات العربية المتحدة.

أستخدم مهاراتي الإبداعية في تقديم حلول مناسبة للقضية العربية الآتية:
(التقليل من تأثير العوامل الطبيعية في حياة السكان، واختلاف توزيعهم من منطقة لأخرى).

الفكرة الرَّئيسة:

يواجهُ السُّكَّانُ في الدَّولِ العربيَّةِ بعضَ المشكلاتِ السَّكَّانِيَّةِ الَّتِي تتباينُ مِنْ دَوْلَةٍ إِلَى أُخْرَى، وتؤثِّرُ تأثيرًا كبيرًا على خططِ التَّنْمِيَةِ الاجتماعيَّةِ والاقتصاديَّةِ، وخاصَّةً في مجالِ استثمارِ المواردِ الطَّبيعيَّةِ، وحمايتها مِنَ التَّدهورِ.



مخَطَّطُ الدَّرسِ

أَوَّلًا: الازدحامُ السُّكَّانِيُّ

ثانيًا: البِطَالَةُ

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ:

- * يتعرَّفُ المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدَّرس.
- * يطبِّق خطوات توظيف مصادر المعرفة المناسبة لحلِّ المشكلات الجغرافيَّة في الوطن العربيِّ (القضايا السَّكَّانِيَّة).
- * يناقش القضايا السَّكَّانِيَّة المعاصرة (الازدحام السَّكَّانِي - البطالة).
- * يستنتج أسباب المشكلات السَّكَّانِيَّة في الوطن العربيِّ.
- * يقدِّم حلولًا ومقترحات مناسبة لحلِّ المشكلات السَّكَّانِيَّة في الوطن العربيِّ.
- * يتعرَّفُ الدور التاريخي الذي لعبه الباني المؤسس في نصرَةِ القضايا العربيَّة.

المفاهيم والمصطلحات:

- * الازدحامُ السَّكَّانِيُّ.
- * الأحياء العشوائيَّة.
- * البِطَالَةُ.

قيمٌ ومواطنةٌ:

- * المسؤوليَّة.
- * تقديرُ الجُهود.
- * التَّعاونُ.

أولاً: الازدحام السكاني

تزايدت مشكلة الازدحام السكاني (ويقصد به ارتفاع عدد السكان في الكيلومتر المربع الواحد) في دول الوطن العربي وأصبحت تمثل عبئاً اقتصادياً واجتماعياً على حكومات الدول العربية لما لها من نتائج وآثار سلبية على خطط التنمية والاستدامة، فبعض المدن العربية بلغت فيها نسب الكثافة السكانية معدلات مرتفعة؛ نتيجة لسوء توزيع السكان بين مناطق الريف والمدن، حيث إن نسبة كبيرة من السكان يتركزون في مراكز المدن الرئيسية في الدولة كالمدين السياسية والتجارية في حين أن قلة من السكان يعيشون في المناطق الريفية، وترجع أسباب تفاقم هذه المشكلة في مدن بعض الدول العربية إلى عدة أسباب، من أهمها:



تُعَدُّ مشكلةُ الازدحامِ السُّكَّانيِّ مِنْ أَهَمِّ القضايا الَّتِي تَوَثِّرُ عَلَى خُطِّ التَّنْمِيَةِ ومشاريعِ الاستثمارِ للمواردِ الطَّبيعيَّةِ فِي الدَّولِ، وَينتُجُ عَنْهَا العَدِيدُ مِنَ المَشْكِلاتِ البيئيَّةِ، مِثْلُ:



التلوث



الازدحامُ المروريُّ



الأحياء العشوائيّة



ارتفاعُ الأسعارِ



نقصُ الخدماتِ

• الأحياء العشوائيّة:

الأحياء العشوائيّة هي مناطقٌ سَكَنِيَّةٌ غيرَ منظمّةٍ، بُنِيَتْ بِدُونِ ترخيصٍ، ولا تتوافرُ فيها معاييرُ الصّحةِ والأمانِ العالميّةِ. تشيرُ الإحصائيّاتُ إلى أَنَّ نَحْوَ ثُلُثِ سَكَّانِ المَدِينِ فِي الدَّولِ النّامِيَةِ يَعِيشُونَ فِي مَسَاكِنَ لا تتوافرُ فيها معاييرُ الصّحةِ والأمانِ العالميّةِ، حيثُ يضطُرُّ السَّكَّانُ إلى النّومِ عَلَى الأرْصَفَةِ وَفِي السّاحَاتِ العامّةِ، أو فِي قِوَارِبَ عائِمَةٍ عَلَى الأنهارِ والموانئ البحريّةِ، كما يزدادُ عِدْدُ السَّكَّانِ فِي بَعْضِ المَدِينِ العربيّةِ مِمَّنْ يَبْنُونَ مَسَاكِنَ متواضعةً مِنَ المَوادِّ الأوْلِيّةِ؛ ممّا أدّى إِلَى ظُهورِ مَدِينِ الأكواخِ والأحياءِ العشوائيّةِ.

• الازدحامُ المروريُّ:

هيَ ظاهرةٌ تعاني منها المَدِينُ الكُبْرَى فِي الوَطَنِ العربيِّ، حيثُ تتركّزُ الوُظائِفُ الحُكُومِيَّةُ والمؤسّساتُ الخاصّةُ، وتتفاقمُ هذه المشكلةُ فِي سَاعَاتِ الدَّرُودَةِ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَفُقَّ حَرَكَةِ المَوْظُفِينَ والعاملينَ فِي المِهَنِ المِخْتَلِفَةِ؛ ممّا يَنْتُجُ عَنْهَا كَثِيرٌ مِنَ المَشْكِلاتِ البيئيّةِ والتّفسّديّةِ والاقتصاديّةِ.

• نقص الخدمات:

نتيجةً للتركّز السّكانيّ الكبير في بعض المدن دون غيرها من مدن الدّول، يتزايد الضّغط على الخدمات التي توفّرها الحكومة لتزايد الطلب عليها مثل: الكهرباء والمياه والخدمات الصحيّة والتعليميّة، وغيرها من الخدمات الرئيسيّة؛ ممّا يسبّب عدم قدرة الحكومات على تلبية احتياجات جميع السّكان فيها.

• ارتفاع الأسعار:

يواجه السّكان في المدن المزدحمة بالسّكان مشكلة ارتفاع الكبير في أسعار السلع الرئيسيّة والخدمات؛ وذلك نتيجةً لتزايد الطلب عليها.

• التلوث:

تعاني العواصم العربيّة من مشكلة تلوث النّظام البيئيّ، وهي نتيجةً حتميّةً لتزايد مصادر تلوث المياه والهواء والتّربة، والمتمثلة في غاز ثاني أكسيد الكربون الصّادر من عوادم المركبات ودخان المصانع والاستخدامات المنزليّة إلى جانب الحجم الكبير في النّفايات الصّلبة والسائلة التي تخلّفها الأنشطة البشريّة كلّ يوم.

ومن أمثلة المدن العربيّة التي تعاني مشكلة الازدحام السّكانيّ:
القاهرة •



ثانيًا: البطالة

تُعاني الدّول العربيّة مثل كثيرٍ من دول العالم من ارتفاع نسب البطالة، خاصّةً بين فئة الشّباب، إذ تجاوزت ما نسبته (15%) خلال النّصف الأوّل من عام 2017م من إجمالي قوّة العمل العربيّة، وتزداد خطورة الأمر عند العلم بأنّ شخصًا واحدًا من بين كلّ خمسة أشخاص يقع في الفئة العُمريّة بين (15-24)، ما يسيّر إلى تضرّر شريحة الشّباب أكثر من غيرها؛ وما ينتج عن ذلك من مشاكل اجتماعيّة.



“واجبنا أن نوَفّر كلّ الفرص أمام مواطنينا؛ ليرتادوا كلّ الأنشطة، ونوفّر لهم كلّ أنواع الدّعم؛ حتّى يأخذوا دورهم في العمل والبناء.”

من أقوال الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله.

لقد أصبحت مشكلة البطالة - وهي عدم توفّر فرص عمل للقادرين عليه - من أهمّ القضايا التي تتعرّض لها الوطن العربي، ومما يزيد من خطورة ظاهرة البطالة ارتفاع معدّلاتها السنويّة التي تقدّرها الإحصاءات الرسميّة بنحو (10%) من حجم قوّة

العمالة العربيّة في الوقت الحاضر وفق تقديرات البنك الدولي، حيث تشير هذه الإحصاءات إلى أنّ معدّل نموّ قوّة العمل العربيّة كانت خلال الأعوام 1995م - 1997م نحو (3.5%) وارتفع هذا المعدّل إلى نحو (4%) في الوقت الحاضر، وإذا كانت الوظائف وفرص التّشغيل تنمو بمعدّل (2.5%) سنويًا، فإنّ العجز السنويّ في النّاتج القوميّ سيتزايد بمرور الوقت. وترجع أسباب تفاقم مشكلة البطالة في الوطن العربيّ لعدّة عوامل، من أهمّها:

- التّركيب العُمريّ للسّكان، فأكثر سكّان الدّول العربيّة من فئة الشّباب (15-65).
- سوء توزيع السّكان، وتركزهم في المدن الرّئيسة.
- التّطوّر التّكنولوجي، وقلة الاعتماد على العمالة البشريّة.
- كثرة الهجرة الوافدة الخارجيّة إلى بعض الدّول العربيّة؛ لتوفّر فرص العمل فيها.
- غياب التّخطيط المنهجيّ، وعدم تطابق برامج التّعليم في معظم الدّول العربيّة مع الحاجات الفعلية لسوق العمل، وعدم مواكبة التّطورات التّكنولوجيّة السّريعة الجارية في العالم.

تتفاقم مشكلة البطالة في بعض الدّول العربيّة دون غيرها لعام 2018م، مثل: اليمن التي تأتي في المرتبة الأولى بين الدّول العربيّة لعام 2017م وبنسبة بطالة تزيد عن (70%) من حجم قوّة العمل، فيما تأتي في المرتبة الثانية سوريا وبنسبة (48%)، ثم السودان (34.1%) ثم فلسطين (30.8%)، فجيبوتي (22.4%)، فالأردن (18.7%)، ثم ليبيا (17.7%).

مفاهيم ومصطلحات:

- **البطالة المقنّعة:** العمّال الذين يحصلون على أجور أو رواتب دون أن يكون هناك احتياج حقيقيّ لأعمالهم.

ويتوقع أنه بحلول 2025م سيكون هناك أكثر من (135) مليون عاطلٍ عن العملٍ في العالم العربي، وفي المقابل سجّلت دول مجلس التعاون الخليجي أدنى مستويات البطالة في الوطن العربي، وانخفضت في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى (1.9%) عام 2017م، وهي أقل من معدل البطالة العالمية وفق تقرير الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء. تمثل البطالة تحديًا قويًا لحكومات الدول العربية التي تعاني من تفاقم المشكلة، لما ينتج عنها من مشكلات، أهمها:

اجتماعية:

- تزايد نسب الجرائم والسرقة والفقر.
- تأخر سن الزواج لدى الشباب والفتيات.

اقتصادية:

- ارتفاع نسب الإعالة.
- زيادة الأعباء على خطط التنمية الحالية والمستقبلية.

بلغ معدل الفقر بين مواطني دولة الإمارات صفراً، وتفوقت دولة الإمارات بذلك على كندا التي بلغ معدل الفقر بها 0.2%، ومن أبرز الدول التي تساوت مع دولة الإمارات في عدم وجود فقراء بين مواطني الدولة، سويسرا، فنلندا، السويد، النرويج، وماليزيا.

ويعدّ التخطيط المستقبلي الشامل من أفضل أساليب حلّ القضايا السكّانية، فقد لجأت بعض الدول العربية إلى تطبيق إجراءات ناجحة ساهمت في الحد من تفاقم النتائج السلبية المترتبة عليها، ومنها:

- تطوير البرامج التعليمية بما يناسب حاجة سوق العمل.
- تنمية الريف، والحد من الهجرة إلى المدن.
- تحديد سن العمل.
- إصدار القوانين في مجال الإسكان والخدمات والطرق.
- نشر الوعي البيئي لدى السكّان.

أزداً معرفة:



تتفد بلدية دبي حزمة مشروعات تنموية لخدمة أهالي منطقة حتّا، في إطار خطة تطوير شاملة للمنطقة، ومنها: تخصيص إسكان للمواطنين في ثمان مناطق، وتطوير مركز للتنمية الزراعية يدعم أكثر من (500) مزرعة، ومشروع (خطة أوكسجين) الذي يهدف لزراعة (100) ألف شجرة، ومشروع (نزل)، وسوق حتّا الذي يضم أكثر من (30) غرفة فندقية و(40) محلاً تجارياً، ومشروعات سياحية ورياضية.

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضِّح المقصودَ بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

• الازدحام السَّكَّانيُّ.

• الأحياء العشوائية.

أفسِّر كلَّ مما يلي:

• تزايدُ مشكلة الازدحام السَّكَّانيِّ في مدنِ دولِ الوطنِ العربيِّ.

• خطورةُ مشكلة البطالةِ في الوطنِ العربيِّ على الناحيةِ الاجتماعيَّةِ.

• ارتفاعُ نسبِ البطالةِ في بعضِ الدَّولِ العربيَّةِ.

ثانياً: مهاراتُ التَّفكير:

أعطي مثاليْن منْ دولِ الوطنِ العربيِّ لكلِّ ممَّا يأتي:

• مدنٌ تعاني منْ مشكلة الازدحام السَّكَّانيِّ:

• مدنٌ تعاني منْ ارتفاعِ نسبةِ البطالةِ:

تابع/التطبيقات



ثالثاً: الابتكار:

أصمّم مجلّة مصوّرة لإحدى القرى التي تمّ تميّتها في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، مراعيًا البيانات الآتية:

- اسمُ القرية
- الموقعُ الجغرافيُّ
- جوانبُ التطويرِ

أصمّم مع زملائي خطّة تسهم في تنمية إحدى المدن؛ للمساهمة في حلّ مشكلة الازدحام السُّكّاني.

عناصرُ الخطّة	التفاصيلُ
الخِدْمَاتُ غيرُ المتوفّرة	
مقترحاتُ التطويرِ	
التّتاؤُجُ المتوقّعة	

6

فَهْرَسُ الْوَحْدَةِ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ (تَارِيخُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثِ وَالْمَعَاصِرِ)

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: خَلِيجُنَا عَرَبِيٌّ

الدَّرْسُ الثَّانِي: التَّارِيخُ فَكْرٌ يَتَحَدَّثُ



ناتج الوحدة السادسة

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يستنتج أهمية موقع الخليج العربيّ.
- يحدّد التّسميات المختلفة للخليج العربيّ عبر العصور التّاريخيّة.
- يقدّم أدلّة واقعيّة تثبت عروبة الخليج.
- يستخدم منهجية البحث العلمي لحل قضايا عامة مختلفة تتعلق بالدراسات الاجتماعية.
- يستنتج أهمية علم التّاريخ في حياة الأمم والشّعوب.
- يتتبّع تاريخ العراق عبر العصور المختلفة.
- يفسّر تدمير المغول لبيت الحكمة في بغداد.
- يحدّد الأخطار التي تعرّضت لها الآثار العراقيّة في العصر الحديث.
- يستخلص أسباب اهتمام القيادة الإماراتيّة بالقراءة.
- يوظف مهارات القراءة بأنواعها.
- يثمن جهود حكومة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مجال صون وحماية التّراث الثّقافي.

الفكرة الرَّئيسة:

استقرَّ العربُ على ضفافِ الخَليجِ العربيِّ بساحِلَيْهِ الشَّرقيِّ والغربيِّ وَجُزُرِهِ، وأقاموا حضاراتٍ عريقةً ضاربةً العمقَ في القَدَم؛ فأَسَّسوا المَدَنَ والممالكَ العربيَّةَ، وتحكَّموا في طرقِ التَّجارةِ العالميَّةِ بينَ الشَّرقيِّ والغربيِّ عبرَ مياهِ الخَليجِ العربيِّ.



مَخْطَطُ الدَّرسِ

أوَّلًا: أهميَّةُ موقعِ الخَليجِ العربيِّ

ثانيًا: عروبةُ الخَليجِ (حقٌّ مثبتٌ)

ثالثًا: عروبةُ الخَليجِ عَبرَ العصورِ التَّاريخيَّةِ

نَوَاحِجُ التَّعلُّمِ:

- * يتعرَّفُ المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدَّرس.
- * يستنتجُ أهميَّةَ موقعِ الخَليجِ العربيِّ.
- * يحدِّدُ التَّسمياتِ المختلفةَ للخَليجِ العربيِّ عبرَ العصورِ التَّاريخيَّةِ.
- * يقدِّمُ أدلةً تاريخيَّةً تثبتُ عروبةَ الخَليجِ.
- * يستخدمُ منهجيةَ البحثِ العلميِّ لحلِّ قضايا عامةٍ مختلفةٍ تتعلَّقُ بالدراساتِ الاجتماعيَّةِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

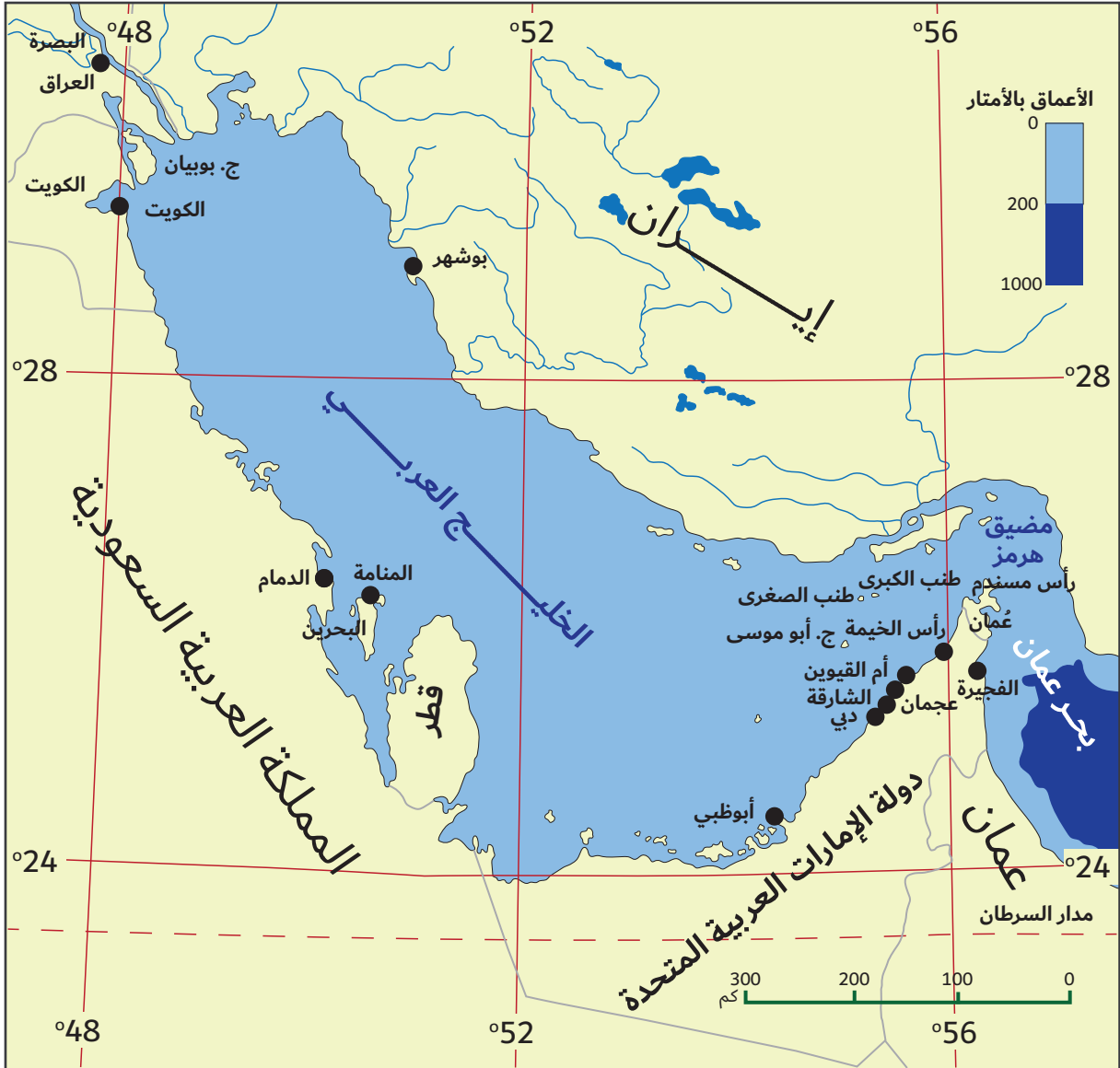
- * الإقليمُ المداريُّ.
- * ماجان
- * الخَليجُ.

قيَمٌ وموَاطَنةٌ:

- * الانتماء.
- * الفخْرُ والاعتزازُ.
- * الولاءُ.
- * الحقوقُ الوطنيَّةُ.

أولاً: أهمية موقع الخليج العربي:

يمتد الخليج العربي على شكل ذراع بحري إلى بحر عمان والمحيط الهندي، وهو يشمل اليوم دولة عربية، هي: المملكة العربية السعودية، دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة الكويت، مملكة البحرين، سلطنة عمان، دولة قطر، وجمهورية العراق، ويعد الخليج العربي أحد جسور الوصل المهمة التي تربط بين الشرق والغرب، وأفريقيا والشرق الأقصى من الهند إلى الصين.



مفاهيم جغرافية:



الإقليم المداري:

المنطقة الممتدة بين دائرتي عرض 8°N و18°N شمالاً وجنوباً.

وبذلك أصبح الخليج العربي مركزاً تلتقي فيه طرق التجارة البحرية والبرية؛ نتيجة لموقعه بين المحيط الهندي والبحر المتوسط، وكذلك موقعه المتوسط بين الإقليم المداري (شرق أفريقيا وشبه القارة الهندية) في الجنوب، وبين الإقليم المعتدل في الشمال (دول حوض البحر المتوسط) وهما إقليمان يختلفان مناخياً وإنتاجياً

(نبتيًا وزراعيًا)، وقد فرض طلب دول البحر المتوسط لإنتاج الإقليم المداري من التوابل والمرّ والبحور على سكّان الخليج القيام بدور الوساطة التجارية بين الإقليمين السابقين، وللخليج العربي موقع متوسط بين مراكز الحضارات القديمة التالية:

- الحضارة الهندية في نهر السند.
- الحضارة البابلية والسومرية في الحوض الأدنى لنهري دجلة والفرات.
- الحضارة المصرية في وادي النيل والدلتا.

من ذاكرة التاريخ



سجّلت الكتابات السومرية في الألف الثالثة قبل الميلاد النشاط التجاري الملاحي الذي قام به سكّان (ماجان - حضارة منطقة الإمارات وعمان قديمًا) و(ماجان) كلمة سومرية تتكوّن من مقطعين: الأوّل (ما) ومعناها سفينة والثاني (جان) ومعناها صنّاع (أيّ صنّاع السفن)، وكذلك سكّان (دلمون) وهي البحرين، وكانوا يحملون السلع والمنتجات، مثل: الأخشاب إلى موانئ سومر.



أربطُ مع العلوم:



الخليج: مُسَطَّح مائيٌّ كبيرٌ محاط باليابسة من ثلاث جهات، وأغلب الخُلقان تكوَّنت أو توسَّعت نتيجةً لارتفاع مُستوى سطح البحر عند نهاية العصر الجليدي. وبعض هذه الخلقان -كخليج كاليفورنيا، والخليج العربي- تكوَّنت نتيجةً لعمليات التصدُّع الهابط للقشرة الأرضية، ممَّا يؤدي إلى انخفاض أجزاء من الخطَّ الساحليِّ إلى ما تحت مستوى سطح البحر، ويتَّصلُ الخليجُ عادةً بالبحر عن طريق ممرٍّ مائيٍّ أو مضيق، وقد تكونُ خصائص مياه الخليج، ونسبة الترسبات فيه مختلفةً عن البحر.

ثانيًا: عروبة الخليج.. (حقٌّ مثبتٌ):

إنَّ إطلاقَ الأسماءِ على المُسمَّياتِ يتغيَّرُ معَ الزَّمنِ لسببٍ أو لآخر؛ فقد تعدَّدتِ الأسماءُ التي أُطلقت على الخليج العربيِّ عبْرَ العصورِ التاريخيَّةِ، فسُمِّيَ بأسماءٍ متعدِّدةٍ، وأطلقَ العثمانيُّونَ على الخليج العربيِّ اسمَ (خليجِ البصرة) وأسماءهُ سكاُنُ الإحساءِ (خليجِ القطيف) والتَّسميتانِ لمدينيَّ عربيَّةٍ على ضفائِ الخليج العربيِّ، فعروبةُ الخليجِ حقيقةٌ تدعُّمُها وثائقٌ وحقائقٌ تؤكِّدُ بروزَ قوى عربيَّةٍ استطاعتْ إنشاءَ الإماراتِ والمدنِ المزدهرة في الخليج العربيِّ.

وقد استقرَّ العربُ في جميعِ المناطقِ السَّاحليَّةِ للخليج العربيِّ، وعلى ضفَّتيه وجزره، وأدَّوا دورًا مهمًّا في دعمِ الاستقرارِ والأمنِ في المنطقة، وتصدَّوا لأطماعِ القوى الاستعماريَّة، ونشطتْ على أيديهم التَّجارةُ، وازدهرتْ حركةُ الملاحة، فكانوا وما زالوا رُؤادَ حضارةٍ عظيمةٍ؛ قدَّمتْ للإنسانيَّةِ العديدَ من الإنجازاتِ في شتَّى المجالات.

أوضَحَ دورَ عربِ الخليجِ في دعمِ الاستقرارِ والأمنِ في منطقة الخليج العربيِّ.



ثالثاً: عروبة الخليج عَبْرَ العصورِ التاريخية:

العروبة طابعُ الخليجِ العربيِّ، منذُ أقدمِ عصورِ التاريخِ حتّى اليومَ، فالخليجُ عربيٌّ بشهاداتٍ غربيّةٍ مُنصفَةٍ، وفي حَقَبٍ تاريخيّةٍ مختلفةٍ منذُ الإغريقِ والرّومانِ مرورًا بالقوى الأوروبيّةِ الّتي مرّت بالمنطقةِ وحتّى يومنا هذا، سيبقى عربيًّا، وأدلةُ عروبيّتهِ نابعةٌ من المكانِ، ومنَ العنصرِ البشريِّ العربيِّ الأصيلِ الّذي أقامَ الحضاراتِ القديمةَ في هذهِ المنطقةِ من العالمِ، وهناك العديدُ منَ الشّواهدِ والثّوابِتِ الّتي تؤكّدُ للعالمِ عروبةَ الخليجِ العربيِّ، ومنها:

- سَكَنَ العربُ منذُ أقدمِ العصورِ على ساحليّ الخليجِ العربيِّ، وكانتْ لَهُمُ إماراتٌ مستقلّةٌ على ساحليهِ الشّرقِيِّ والغربيِّ، ومستقلّةٌ كذلك عنْ حكومةِ فارسٍ في العصرِ الإسلاميِّ، ومازالَتِ العناصرُ العربيّةُ إلى اليومِ تسكنُ السّاحلَ الشّرقِيَّ للخليجِ العربيِّ.
- أَكَّدَ عددٌ منَ الباحثينَ المُنصفينَ عروبةَ الخليجِ، وأطلقوا عليه اسمَ "الخليجِ العربيِّ"، ويأتي في مقدّمتِهِم الرّحالةُ الدّنماركيُّ (كارستن نيبور) والكَاتبُ الفرنسيُّ (جاك جاك بيربي) والمؤرّخُ البريطانيُّ (رودريك أوين) في كتابهِ (The golden Bubble).

أَحْلَلْ، وَأُجِيبْ:

ذَكَرَ الرّحالةُ الدّانمركيُّ (كارستن نيبور) (G. Niebuhr) وَهُوَ عالِمٌ ورّحالةٌ زارَ الخليجَ العربيَّ والدّولَ المجاورةَ له خلالَ القرنِ الثّامنِ عشرَ، أَنَّ هناكَ قبائلَ عربيّةً تسكنُ السّهلَ السّاحليَّ الشّرقِيَّ، وأنَّ هؤلاءِ العربَ يكوّنونَ مستعمراتٍ أو إماراتٍ على السّاحلِ الإيرانيِّ، وأنَّهُم استقروا على هذا السّاحلِ قبلَ الفتحِ الإسلاميِّ، ويذكرُ أَنَّ السّاحلَ الشّرقِيَّ لم يكنْ يخضعُ لحكّامِ إيرانَ، وأنَّهُ منَ المُخجلِ أنْ يذكرَ جغرافيو الغربِ بأنَّ هذا الخليجَ فارسيٌّ إذ إنَّ الفرسَ لم يفكّروا في الاستقرارِ على هذا السّاحلِ المُجَدِّبِ نسبيًّا إذا قيسَ بمناطقِ هضبةِ إيرانَ، وأنَّ العربَ على وجهِ التّقريبِ كانوا يمتلكونَ جميعَ السّواحلِ البحريّةِ للأمبراطوريّةِ الفارسيّةِ، منْ مصبِّ الفراتِ إلى مصبِّ الأنديس (نهرِ السّند).

- أُحَدِّدُ الفكرةَ الرّئيسيّةَ في النّصّ السّابقِ.

- أَسْتَخْلَصُ اثْنينِ منَ الأدلّةِ الّتي تؤكّدُ عروبةَ الخليجِ.

- أُحَدِّدُ دلالةَ العبارةِ الّتي تحتها خطٌّ في النّصّ السّابقِ.

• الموقعُ الجغرافيُّ للخليج العربيّ: حيثُ يمتدُّ ساحلُه العربيُّ (الغربيُّ) من رأسِ مسندِم حتّى شطّ العربِ على مسافةٍ أطولَ من الساحلِ الإيرانيِّ الممتدِّ من مضيقِ هُرمز جنوبًا حتّى شطّ العربِ شمالًا.

• الواقعُ التاريخيُّ: فأغلبيةُ سكّانِ سواحلِه من العربِ؛ حيثُ كانَ عربُ الجزيرةِ على اتّصالٍ وثيقٍ بمنطقةِ الخليج العربيّ منذُ الألفِ الثّانيةِ قبلَ الميلادِ، وهاجرتْ إليها القبائلُ العربيّةُ بسببِ القحطِ الذي نزلَ بالداخلِ، وأكّدتِ الدّراساتُ أنّ مدَنَ الخليج العربيّ وبلدانه، وشبه الجزيرةِ العربيّةِ وأطرافها وسواحلها كانت ترتبطُ بنشاطٍ تجاريٍّ ورعويٍّ، وأحيانًا سياسيٍّ فيما بينها، وعلى الجانبينِ الشرقيِّ والغربيِّ من الخليج العربيّ، وهو ما يُعرَفُ اليومَ بالتجارةِ البينيّةِ الحرّةِ أو الاتّحادِ الاقتصاديِّ.

• الاتّصالُ بينَ المسلمينِ الأوائلِ، وأبناءِ الخليجِ منذُ زمنِ النّبِيِّ مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في السّنةِ السّادسةِ للهجرة، حيثُ لاقَتِ الدّعوةُ الإسلاميّةُ قبولًا، وكانَ ذلكَ أمرًا طبيعيًّا من حيثِ الامتدادُ الجغرافيُّ، والترابطُ السّكانيُّ بينَ أهلِ الجزيرة؛ إذ إنّ أبناءَ المناطقِ السّاحليّةِ الشرقيّةِ للخليج كانوا عربًا كعربِ البحرينِ وعمانَ.

• الخليجُ العربيُّ وموقعهُ ذاتِ السّلاسلِ: دعمتْ موقعهُ ذاتِ السّلاسلِ التي وقعتْ عامَ 634م التّواجدَ العربيّ في منطقةِ الخليج العربيّ؛ فبعدَ انتصارِ المسلمينَ على الفرسِ في هذهِ المعركةِ أصبحَ الخليجُ العربيُّ بحيرةً إسلاميّةً.

• تسمياتُ الخليج العربيّ: لو تتبّعنا مختلفَ تسمياتِ الخليج العربيّ، وعلى مدى خمسةِ آلافِ عامٍ، ومنْ أقدمِ عصورِ التّاريخِ المتعاقبةِ حتّى سقوطِ دولةِ كسرى خلالَ القرنِ السّابعِ الميلاديّ، وكذلكَ خلالَ حكمِ الدّولةِ الأمويّةِ والعباسيّةِ والعثمانيّةِ أي حتّى القرنِ العشرينِ الميلاديّ، لوجدناها كلّها - دونَ استثناءٍ، كما هي - تسمياتٍ عربيّةٍ الأصلِ؛ حيثُ جميعُها جاءتْ بالإشارةِ إلى شبه الجزيرةِ العربيّةِ التي لا يتجزأُ عنها الخليجُ العربيُّ.

يسكنُ الساحلَ الإيرانيّ اليومَ كثيرٌ منَ القبائلِ العربيّةِ، ومنْ أهمّ مناطقِ استقرارهم منطقةُ ميناءِ لنجة، جزيرةُ قشم، جزيرةُ قيس، جزيرةُ هرمز، إقليمُ عربستان. إذا كانتِ القبائلُ العربيّةُ قد استقرّتْ على الساحلِ الشرقيِّ للخليجِ منذُ الألفِ الرّابعةِ قبلَ الميلادِ حتّى اليومَ فلا غرابةَ إذن أن يُسمّى الخليجُ: بـ (الخليج العربيّ) وهو بحيرةٌ عربيّةٌ تسكنُ القبائلُ العربيّةُ شاطئيه: الغربيّ (شبه الجزيرة العربيّة) والشرقيّ (إيران) كما أنّ السّفوحَ الغربيّةَ لمرتفعاتِ جبالِ زاغروس هيَ الحدودُ الشرقيّةُ لانتشارِ القبائلِ العربيّةِ منذُ العصورِ التاريخيّةِ القديمةِ.

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

- أجيب عن الأسئلة الآتية:
- أوضّح أهمية موقع الخليج العربي.

- أكتب ثلاثة من الأدلة التي تؤكد عروبة الخليج.

- أصوب ما تحته خط في العبارات الآتية.
- أطلق سكان الإحساء على الخليج العربي اسم خليج البصرة.
 - دعمت معركة القادسية 634م التواجد العربي في الخليج العربي.
 - يعدّ الساحل العربي على الخليج العربي أقصر من الساحل الإيراني.

ثالثاً: مهارات التفكير:

- أتخيّل نفسي مندوباً في هيئة الأمم المتحدة:
- وطلب إليّ إلقاء كلمة في الجلسة الافتتاحية لهيئة الأمم المتحدة أثبت فيها عروبة الخليج.
- أسجل كلمتي هنا:

تابع/التطبيقات



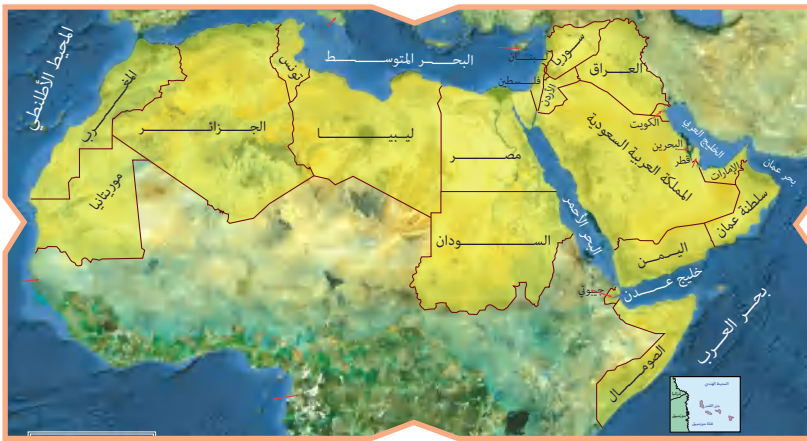
تابع/ثالثًا: مهارات التفكير:

رابعًا: نشاط إبداعي:

أصمّم (مجلة/مُدَوَّنَة/صفحة إلكترونية) شعارها (خليجنا عربي) أقدم من خلالها تعريفًا شاملًا لقضية عروبة الخليج، وتتضمّن أدلة عروبة الخليج.

الفكرة الرَّئيسة:

العراقُ بلدٌ عربيٌّ مسلمٌ، لَهُ حضارةٌ تضربُ بجذورها في أعماقِ التَّاريخِ، تعرَّضَتْ قديمًا إلى تدميرِ معالمِها، وحرَقَ مكنتها، وسرقةِ آثارها؛ وذلك أنَّ أيادي الهدمِ والتَّخلفِ تسعى جاهدةً لتدميرِ الحضاراتِ. في التَّاريخِ المعاصرِ تسعى الدَّولُ المتقدِّمةُ، وفي مقدِّمتها دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ كي تكونَ منارةً للعلمِ والمعرفةِ ومصدرًا للتَّنويرِ في العالمِ.



مخطَّطُ الدَّرسِ

أولاً: العراقُ في ذاكرةِ التَّاريخِ

ثانيًا: المَغوْلُ وحضارةُ بغدادَ

ثالثًا: وطني الإماراتِ يقرأ

رابعًا: أيادي التَّخلفِ تهدمُ العلومَ

خامسًا: الإماراتُ تحتفلُ بموروثها الحضاري

نواتجُ التَّعلُّمِ:

- * يتعرَّفُ المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدَّرس.
- * يستنتجُ أهميَّةَ علمِ التَّاريخِ في حياةِ الأمم والشَّعوب.
- * يتتبَّعُ تاريخَ العراقِ عبرَ العصورِ المختلفةِ.
- * يفسِّرُ تدميرَ المغولِ لبيتِ الحكمةِ في بغدادِ.
- * يحدِّدُ الأخطارَ التي تعرَّضتْ لها الآثارُ العراقيَّةُ في العصرِ الحديثِ.
- * يستخلصُ أسبابَ اهتمامِ القيادةِ الإماراتيَّةِ بالقراءةِ.
- * يوظفُ مهاراتِ القراءةِ بأنواعها.
- * يثمَّنُ جهودَ حكومةِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ في مجالِ صونِ وحمايةِ التَّراثِ الثَّقافيِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

- * التَّاريخُ.
- * بيتُ الحكمةِ.
- * المغولُ.
- * عامُ القراءةِ.
- * اليونسكو.

قيمٌ ومواطنةٌ:

- * الولاءُ.
- * الانتماءُ.
- * الوحدةُ الوطنيَّةُ.
- * التَّلاحُمُ.

أولاً: العراق في ذاكرة التاريخ

تعدّد مفهوم علم التاريخ عند المؤرخين، إلا أن أقرب التعريفات إلى الواقع هي: أنه علم وصفي تحليلي، يبحث في نشأة الكون، وقيام الدول والحضارات، وذكر الوقائع، وأسبابها، ومظاهر الحضارة، وأسباب انهيارها، وهو علم يعتمد على التجربة، والاستفادة العلمية من الأحداث الماضية، ومقارنتها بالأحداث المعاصرة، الأمر الذي يساعد على استشراق المستقبل.

ومن ذاكرة التاريخ، نقرأ الأحداث ونحلّلها، عن إحدى البلدان العربية العريقة، التي يرجع تاريخها إلى أقدم العصور، وهي بلاد الرافدين (دجلة والفرات)، إنه العراق. هناك ثلاثة عناصر شديدة الأهمية، في تشكيل ذاكرة التاريخ للعراق الحديث، وهي:

من فكر الباني المؤسس:



عَبَّرَ الباني المؤسس الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- عَنْ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ قَائِلًا: (مَنْ لَيْسَ لَهُ ماضٍ لَيْسَ لَهُ حاضِرٌ أَوْ مُسْتَقْبَلٌ).



لقد نشأت في العراق حضارات ومدن قديمة لها تاريخ يرجع إلى الألف الثالثة قبل الميلاد، وتعاقبت على أرضه إمبراطوريات عديدة قامت بدور مهم في عصور التاريخ. وعند تناول حضارات العراق القديم، يُشار إلى أربع حضارات:

- السومريون.
- الأكاديون.
- البابليون.
- الآشوريون.

هذه الحضارات كانت الأساس الذي قامت عليها الحضارة الحديثة، بما في ذلك الكتابة، والرياضيات، والفلك، والمدونات القديمة، والدين، والقانون، ونماذج الحكم،

وخلفت لنا العديد من الآثار الخالدة التي ظلت باقية وشاهدة على حضارة زاهرة قدّمت للإنسانية كثيراً من الإنجازات. (ابحث عنها).





صخر الديوريت

هو نوعٌ من أنواع الصّخور النَّاريّة الاندفاعيّة الجوفيّة التي تمتازُ بعدّة ألوانٍ، من الورديّ للأخضر الداكن واللّون الأسود الذي يحتوي على نقاطٍ غامقة وفاتحة اللون، وهو يوجدُ في منطقةٍ متوسّطةٍ من حيث العمقُ من القشرة الأرضيّة، ويتشاركُ مع صخر الجرانيت في امتداده أسفل السّلاسل الجبلية العملاقة الموجودة على حوافّ القارّات، ولكنّه أكثر قتامةً في لونه منه.

الديوريتُ تاريخيًا له العديدُ من الاستخدامات، بسبب صلابته، وغالبًا ما يُستخدمُ للنّقوش، ورصف الطّرق، وجدران القلاع والآثار القديمة.

مِسلّةٌ من حجر الديوريت الأسود لقوانين حمورابي

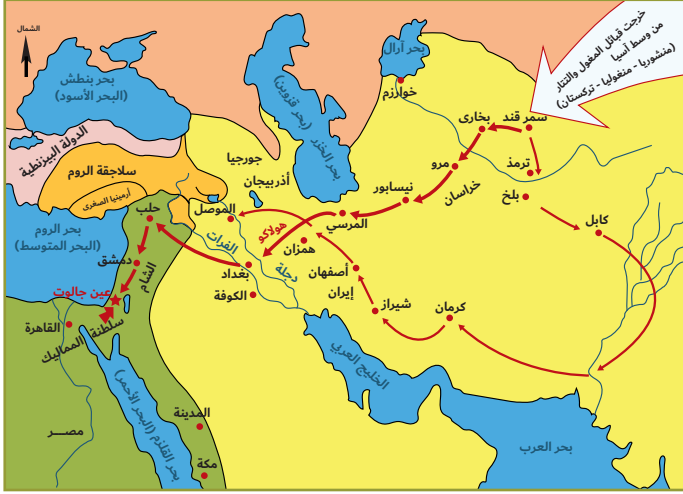
أمّا في العصر الإسلامي فقد بدأت طلائع الفتح الإسلامي للعراق في عهد الخليفة أبي بكر الصديق، ونجح المسلمون في استكمال فتحه في عهد الخليفة عمر بن الخطّاب، وظلّ العراق يقوم بدوره في خدمة الإسلام.

وفي العصر العباسيّ بنى الخليفة أبو جعفر المنصور مدينة بغداد عام 145هـ، وقد عُرِفَتْ بأسماء عديدة، منها: المدينة المدوّرة، ومدينة المنصور، ودار السّلام، ونُقِلَتْ عاصمة الخلافة العباسيّة إليها، وتتابع الخلفاء في حُكْم الدولة العبّاسيّة، وبذلوا جهودًا عظيمة في تشجيع الحركة العلمية؛ ففي عهد الخليفة هارون الرّشيد، ازدهرت الحركة العلميّة في بغداد، واقتُرِن اسم الخليفة المأمون بتلك النّهضة الفكرية التي ازدهرت في عصره بوجه خاص؛ لأنه شارك فيها بنفسه، حتى قيل إنه فيلسوف الخلفاء، وحكيم بني العبّاس، كما ارتبط بظهور الحركة العلميّة ونشاطها في بغداد الحاجة إلى المحافظة على الكتب والمصنّفات، ومن هنا أنشئ في بغداد (بيت الحكمة) وهي مكتبة كبيرة، ومركز للثقافة والفكر في العالم آنذاك، صُمّت المكتبة قسمًا لنسخ الكتب، ودارًا لترجمتها إلى

العربيّة، وازدهر (بيت الحكمة) في عهد المأمون؛ إذ ضمَّ إليها نفائس الكتب العلميّة من مختلف المناطق، وكان العلماء في العالم الإسلامي يودعون نسخًا من مؤلفاتهم في بيت الحكمة التي يعمل فيها النساخون والمترجمون والمفسّرون والكتّبة والمجلّدون، وقد عمل في التّرجمة والنّسخ علماء من مختلف الأجناس والملل. لقد كان (بيت الحكمة) بحقّ مركزًا للحركة الثّقافيّة. أفسّر دلالة اشتغال العلماء من مختلف الأجناس والملل في حركة التّرجمة، ونقل العلوم في العصر العبّاسي.



ثانيًا: المغول وحضارة بغداد



الغزو المغولي للبلاد الإسلامية

ودمروا جوانب المدينة الحضارية بعدَ قرونٍ من الإبداع الحضاري العربي الإسلامي، الذي أسس حضارة إنسانية مليئة بالعطاء والإنجازات.

لقد ارتكَب هؤلاء المغول البرابرة فظائع وحشية، كما ارتكبوا كارثةً عظيمةً بحق الثقافة الإسلامية، عندما اتَّجهوا إلى (بيت الحكمة) وما بها من خزائن الكتب العامة والخاصة؛ فألقوا بعضها في نهر دجلة، وأحرقوا بعضها الآخر عندما أشعلوا النار في بيت الحكمة، وبعض خزائن الكتب وما تحويه من نفائس ومخطوطاتٍ عظيمة، وبدخول المغول بغداد، ذهبَت معالمها ودُمِّرت آثارها.

إنَّ تدمير المغول لبيت الحكمة يعدُّ كارثةً بكلِّ المقاييس، فالقراءة هي الوسيلة الأفضل لبناء مجتمع واع، وتنشئة جيل مثقفٍ متمكِّنٍ متسامحٍ، وبالقراءة نرتقي، ونحصن العقول ونحميها، وبالقراءة

نبني مجتمعًا رائدًا في التنمية، ومواكبًا للمتغيّرات، وتقبُّل كلِّ الثقافات، ونقترب منها، وبالقراءة تنتشر المعرفة، وعندما تنتشر المعرفة، يعمُّ السلام والتسامح، تسود المحبة، ويزيد العطاء والإنتاج والعمل.



نهر دجلة

ثالثاً: وطني الإمارات يقرأ



تأتي مبادرة عام القراءة (عام 2016م) التي أطلقها المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، -رحمه الله- لتمثل خطوة جديدة في مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة نحو ترسيخ ثقافة العلم والمعرفة والاطلاع على ثقافات العالم في نفوس

المواطنين والمقيمين، عبر سلسلة من المبادرات والمشروعات الثقافية والفكرية والمعرفية التي أطلقتها الدولة منذ قيامها، وهي تصب في الرؤية نفسها التي وضعها مؤسس دولة الاتحاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله، وهي تقوم على أن بناء الدول لا يتم فقط بالتركيز على العمران المادي والتقدم التكنولوجي، لكنه يعتمد في الأساس على بناء الإنسان الذي يشكل اللبنة الحقيقية لأي تطور ونجاح، وهي الرؤية التي مهدت لأن تتحول دولة الإمارات العربية المتحدة في فترة وجيزة -قياساً بعمر الدول- إلى مركز ومنازة للفنون والثقافة في المنطقة والعالم، بالإضافة إلى ما تمثله من نموذج



من فكر قيادتنا

نريد لدولة الإمارات العربية المتحدة أن تكون منارة للعلم والمعرفة كما كانت الأندلس وغرناطة وبغداد، وغيرها من الحواضر التي كانت مصدراً للتنوير والمعرفة على مدى قرون.. ونحن قادرون ومستعدون وواثقون بقدرتنا على تحقيق ذلك.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم -رعاه الله.

فريد للتسامح والتعايش والتنوع الثقافي والفكري بين أشخاص من جنسيات مختلفة في الدولة.

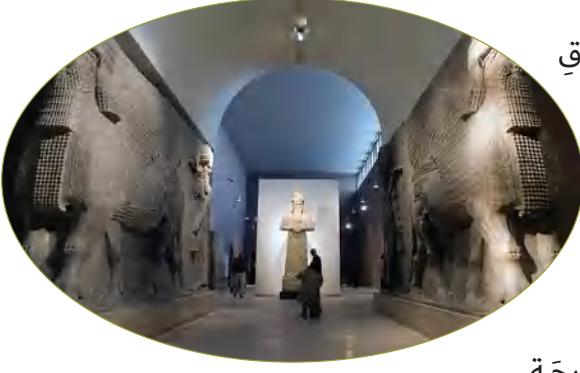
وقد أقر مجلس الوزراء إعلان عام 2016م عاماً للقراءة، وأصدر المجلس توجيهاته بالبدء في إعداد إطار وطني متكامل لتخريج جيل قارئ، وترسيخ الدولة عاصمة للثقافة والمعرفة.



مفاهيم ومصطلحات:

- **مبادرة عام القراءة:** مبادرة أطلقها المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله عام 2016م؛ لتشجيع ثقافة القراءة وترسيخها كسلوك مجتمعي عام، وخلق جيل مثقف.

رابعًا: أيادي التّخلف تهدمُ العلومَ



جريمةٌ أخرى في العصرِ الحديثِ تُرتكَبُ بحقِّ العراقِ في عام 2003م سجّلَ التاريخُ أكبرَ سرقةٍ في تاريخِ المتاحفِ، حيثُ نُهبَتْ (150) ألفَ قطعةٍ أثريّةٍ منَ متحفِ بغدادَ، فخرستْ بذلكِ العراقُ آثارًا تعودُ لآلافِ السنينَ، تحكي تاريخها العريقَ، إنّها كارثةٌ ثقافيّةٌ لا تقلُّ بأيِّ حالٍ منَ الأحوالِ عن تدميرِ المغولِ لبيتِ الحكمةِ فما أشبهَ اللَّيلةَ بِالبارحةِ.

وجريمةٌ أخرى شنَّعاً ارتُكبتْ في حقِّ تاريخِ العراقِ حيثُ تناولتْ أيادي التّخلفِ والجهلِ بمعاولها على آثارِ العراقِ العريقةِ لتحوّلها رُكامًا تَذروها الرّياحُ، لقد دَمَرُوا في شمالِ العراقِ مجموعةً لا تُقدَّرُ بثمنٍ منَ التّماثيلِ والمنحوتاتِ الّتي يعودُ تاريخُها إلى العصرِ الآشوريِّ القديمِ، كما قاموا بهدمِ منارةِ الجامعِ النّوريِّ في الموصلِ المعروفِ باسمِ (الحدباء) والّتي تُعدُّ منَ أبرزِ معالمِ فنِّ العمارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ في العراقِ والعالمِ. أتأمّلُ الصّورَ التّاليةَ، ثمَّ أصِفُ ما أشاهدُ.

أربطُ مع اللّغةِ العربيّةِ:



(ما أشبهَ اللَّيلةَ بِالبارحةِ)

تشبيه اللَّيلةِ بِالبارحةِ، يضرب عند تشابه السّيئين وتكرار الأحداثِ في زمنين مختلفين. فالتّاريخ ليس سرّدًا للأحداثِ ولا تسجيلًا للوقائعِ، ولكنّه عرضٌ لذلك كلّهُ مع التّفسير والتّحليل، هكذا ينبغي علينا أن نفهم التّاريخ كما فهمه أسلافنا، ويعرّف ابن خلدون التّاريخ فيقول: «التّاريخ من الفنون الّتي تتداولها الأمم والأجيال، وهو في ظاهره لا يزيد عن أخبار عن الأيام والدّول، وفي باطنه نظر وتحقيق، وعلم بكيفيّات الوقائع وأسبابها».



• أُعَبِّرُ شفاهةً عن أوجهِ التّشابهِ بينَ هؤلاءِ البرابرةِ الهمجيينَ والمغولِ منَ وجهةِ نظري الشخصيةِ.



نيرانُ الفوضى تلتهمُ مجموعاتٍ تراثيةٍ نادرةٍ في المُجمَّع العلميِّ المصريِّ

وفي عام 2011م تمَّ حرقُ المَجْمَعِ العلميِّ في جمهورية مصرَ العربيَّة، وهذا يذكِّرنا بما قامَ به المغولُ في بغداد؛ لأنَّ مَنْ قامَ بمثلِ هذا العملِ يعلمُ مدى ارتباطِ المعرفةِ والتَّطورِ بالشَّعوبِ والأممِ، ولهذا فإنَّ حرقَ صروحِ العلمِ والثَّقافةِ، عملٌ لا يَمُتُّ إلى الحضارةِ الإنسانيَّةِ بِصِلَةٍ، وقد تكفَّلَ صاحبُ السُّمُو الشَّيخُ الدَّكتورُ سلطانُ بنُ محمَّدٍ القاسميِّ عضوُ المجلس الأعلى حاكمُ الشَّارقة -حفظه اللهُ، بإعادةِ ترميمِ وبناءِ المَجْمَعِ العلميِّ المصريِّ كاملاً، كما أعلنَ سموُّه عن تبرُّعه

بنسخِ نادرةٍ من المخطوطاتِ لدارِ الوثائقِ المصريَّة، مؤكِّداً على أنَّ هذا المبنى وغيره من المباني ذاتِ التَّراثِ وذاتِ القيمةِ العلميَّةِ لا بدَّ من المحافظةِ عليها.

مُنَظَّمَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ للتَّربيةِ والعلمِ والثَّقافةِ (UNESCO)

اليونسكو: وكالةٌ متخصصةٌ تتبعُ منَظَّمةَ الأممِ المُتَّحِدَةِ، تأسَّستْ عامَ 1945م. هدفُها الرَّئيسُ: المساهمةُ بإحلالِ السَّلامِ والأمنِ عن طريقِ رفعِ مستوى التَّعاونِ بينَ دولِ العالَمِ في مجالاتِ التَّربيةِ والتَّعليمِ والثَّقافةِ. وإحدى مهامِ منَظَّمةِ اليونسكو الإعلانُ عن قائمةِ مواقعِ التُّراثِ الثَّقافيِّ العالَميِّ. هذه المواقعُ هيَ مواقعٌ تاريخيَّةٌ أو طبيعيَّةٌ وحمايتُها وإبقاؤها سليمةً هو أمرٌ يُطالبُ به المجتمعُ الدَّوليُّ، وليس من مهامِ المنَظَّمةِ حمايةُ هذه الأماكنِ.



خامساً: الإماراتُ تحتفلُ بموروثها الحضاريِّ

تستلهمُ دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المُتَّحِدَةِ من أفكارِ الباني المؤسِّسِ الشَّيخِ زايدِ بن سلطانِ آلِ نهيان -رحمَهُ اللهُ- منهجيَّتها في الحفاظِ على التُّراثِ الإنسانيِّ، وتتبنَّى منهجيَّةً واضحةً في تحقيقِ التَّوازنِ بين التَّهضةِ العمرانيَّةِ، والثَّقافيَّةِ في الحفاظِ على التُّراثِ، وتنطلقُ في أجندتها الوطنيَّةِ من إدراكِها للمخاطرِ التي تواجهُ الثَّقافةَ، والعملِ على حفظها في عالَمٍ يتغيَّرُ تغيُّراً مستمرّاً؛ ممَّا يهدِّدُ الهويةَ التَّراثيَّةَ للشَّعوبِ؛ لذا تحرَّصُ الدَّولةُ من خلالِ خطِّها الإستراتيجيَّةِ في هذا المجالِ على حمايةِ وحفظِ وتشجيعِ المشروعاتِ المعنيَّةِ بالتُّراثِ والثَّقافةِ في كلِّ إماراتِ الدَّولة. وقد بدأتْ فكرةُ التَّحرُّكِ الدَّوليِّ من أجلِ الحفاظِ على التُّراثِ

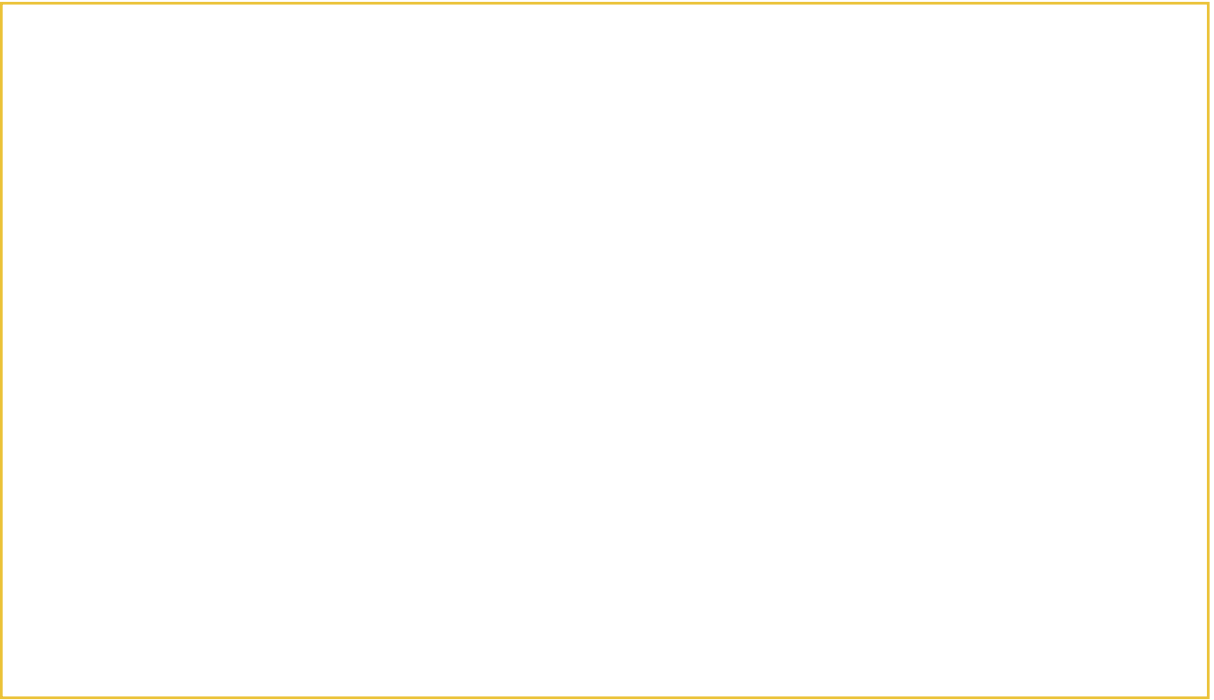
الشارقةُ عاصمةً عالميَّةً للكتابِ لعام 2019م

اختارتْ منَظَّمةُ الأممِ المُتَّحِدَةِ للتَّربيةِ والعلمِ والثَّقافةِ (اليونسكو) الشَّارقةَ عاصمةً عالميَّةً للكتابِ لعام 2019م، تقديرًا لدورها البارزِ في دعمِ الكتابِ، وتعزيزِ ثقافةِ القراءةِ، وإرساءِ المعرفةِ كخيارٍ في حوارِ الحضاراتِ الإنسانيَّةِ، لتسجِّلَ الشَّارقةُ بذلكَ لقبَ أوَّلِ مدينةٍ خليجيَّةٍ تنالُ هذا اللِّقبَ، والثَّالثةُ في الوطنِ العربيِّ ومنطقةِ الشَّرقِ الأوسطِ.

العالميَّ إِبَّانَ الحربِ العالميَّةِ الأولى التي خَلَفَتْ دمارًا كبيرًا على مستوى العالمِ تزايدَ أكثرَ في أعقابِ الحربِ العالميَّةِ الثانيةِ، وتتابعَتِ الاتِّفاقيَّاتُ والاجتماعاتُ التي تهدفُ إلى حمايةِ آثارِ وتراثِ العالمِ من التَّهديداتِ الطَّبيعيَّةِ والبشريَّةِ وصولًا إلى عامِ 1978م حيثُ تمَّ إدراجُ أوَّلِ (12) موقعًا في العالمِ في قائمةِ (اليونسكو) للتُّراثِ العالميِّ.

وتولي دولتنا اهتمامًا كبيرًا للحفاظِ على تراثِها وحمائِته، بل وإظهارِ للعالمِ بأسره، وقد أعلنَ كلُّ منَ المجلسِ الوطنيِّ للسياحةِ والآثارِ ودائرةِ الثقافةِ والسياحةِ -أبوظبي- عن إدراجِ مدينةِ العينِ كأوَّلِ موقعٍ إماراتيٍّ على قائمةِ التُّراثِ العالميِّ للبشريَّةِ، وذلكَ لتفَرُّدِ المواقعِ الثقافيَّةِ في مدينةِ العينِ وتميُّزِها، وخاصَّةَ الأهميَّةِ الجيولوجيَّةِ والأثريَّةِ والتَّاريخيَّةِ لجبلِ حفيت، وحضارةِ هيلي، وبدعِ بنِ سعودٍ، ومناطقِ الواحاتِ ونظامِ الأفلاجِ، التي منحَها الكماليَّةُ والتنوُّعُ؛ ممَّا يَصْعُبُ تواجُدها في مواقعٍ أخرى من هذا النُّوعِ في العالمِ.

أصمَّمُ مخطَّطًا ذهنيًّا يوضِّحُ مظاهرَ اهتمامِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ بالتُّراثِ الإنسانيِّ.



مَنْ التَّارِيخُ نَتَعَلَّمُ أَتْ:



- حرقُ صروحِ العلمِ والثَّقافةِ وتدميرُها، عملٌ لا يمتُّ إلى الحضارةِ الإنسانيَّةِ بِصِلَةٍ.
- في كلِّ عصرٍ منَ العصورِ التَّاريخيَّةِ يسعى البرابرةُ وأيادي التَّخلفِ إلى تدميرِ الحضارةِ.
- بالقراءةِ نرتقي، ونحصِّنُ العقولَ ونحميها، وبالقراءةِ نبني مجتمعًا رائدًا في التَّنميةِ، ومواكبًا للمتغيِّراتِ.
- تولى دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ اهتمامًا كبيرًا بالحفاظِ على تراثِها وحمائِته، بل وإظهارِ للعالمِ بأسره.

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أجيب عن الأسئلة الآتية:

- أَسْمِي ثَلَاثًا مِنَ الْحَضَارَاتِ الَّتِي قَامَتْ فِي بِلَادِ الْعِرَاقِ الْقَدِيمَةِ.

- أَبَيِّنُ الْأَسْبَابَ الَّتِي جَعَلَتْ مِنْ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مَرْكَزًا وَمَنَارَةً لِلْفَنُونِ وَالثَّقَافَةِ فِي الْمُنَاطِقَةِ وَالْعَالَمِ.

- أَسْجَلْ أَهَمَّ الْمَوَاقِعِ الْأَثَرِيَّةِ وَالتَّارِيخِيَّةِ فِي مَدِينَةِ الْعَيْنِ.

أَكْتُبِ الْاسْمَ أَوِ الْمَفْهُومَ أَوِ الْمَصْطَلَحَ الدَّالَّ عَلَى كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

- أَوَّلُ مَوْقِعٍ إِمَارَاتِيٍّ يُدْرَجُ عَلَى قَائِمَةِ الثَّرَاثِ الْعَالَمِيِّ لِلبَشَرِيَّةِ. (-----)
- وَكَالَةُ مُتَخَصَّصَةٌ تَتَبَعُ مَنْظِمَةَ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ، وَتَسْعَى لِرَفْعِ مُسْتَوَى التَّعَاوُنِ بَيْنَ دَوْلِ الْعَالَمِ فِي مَجَالَاتِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالثَّقَافَةِ. (-----)
- بِلَدٌ عَرَبِيٌّ تَكَفَّلَ صَاحِبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ الدَّكْتُورُ سُلْطَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِيَّ -حَفْظُهُ اللَّهُ- بِإِعَادَةِ إِعْمَارِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ بِهِ. (-----)
- مَبَادِرَةٌ عَامَ 2016م أَطْلَقَهَا الشَّيْخُ خَلِيفَةُ بْنُ زَايِدٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ- لِتَرْسِيخِ ثِقَافَةِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ. (-----)
- قِبَائِلٌ هَمْجِيَّةٌ، بَرَبَرِيَّةٌ مَدْمَرَةٌ، نَشَأَتْ فِي أَوَاسِطِ آسِيَا فِي الْمُنَاطِقَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِ مَنُغُولِيَا. (-----)

تابع/التطبيقات



ثانيًا: التطبيق:

أحلّل الأحداث التاريخية الآتية:

- (تدمير بيت الحكمة وتدمير الآثار العراقية) وفق الجدول الآتي:

م	المهمّة	الإجابة
1	أوجّه التشابه بينهما.	----- -----
2	نتيجة واحدة ترتبت عليهما.	-----
3	أقدم مقترحًا واحدًا يمكن أن يُسهم في حماية ثقافة الشعوب والأمم وتراثها.	----- -----

ثالثًا: مهارات التفكير:

أوضح رأيي في المواقف والأحداث التاريخية الآتية بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب مع كتابة المبررات:

م	المواقف والأحداث التاريخية	موافق	غير موافق	المبررات
1	في كلّ عصر من العصور يظهر البرابرة وأيادي التخلف والجهل، ويسعون إلى تدمير الحضارة.			----- ----- -----
2	تدمير الآثار العراقية حديثًا كارثة ثقافية لا تقلّ بأيّ حال من الأحوال عن تدمير المغول لبيت الحكمة.			----- ----- -----

تابع/التطبيقات



تابع/ثالثًا: مهارات التفكير:

أقرأ النَّصَّ الآتي، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئَلَةٍ:

(بيت الحكمة): مكتبة كبيرة فيها مختلف الكتب، حيث كان العلماء من شتى أنحاء العالم يودعون نسخًا من مؤلفاتهم فيها، وكانت بمثابة معهد علمي، يضم مكتبة لنسخ الكتب، ودارًا لترجمتها إلى العربية، بها كثير من الكتب، المكتوبة بلغات متعددة، منها: العربية واليونانية والفارسية والسريانية، تكتسب أهميتها مما تحويه من الكنوز العلمية الفاخرة والمخطوطات العظيمة، ويعمل بها كثير من العاملين، مثل: النساخين والمترجمين والمفسرين والكتبة والمجلدين، لقد كانت بحق مركزًا للحركة الثقافية.

• أحدد الفكرة الرئيسة في النص.

• أستخلص من النص اثنين من الأسباب التي جعلت من بيت الحكمة مركزًا للحركة الثقافية.

• أصف بقلمي مشهد تدمير بيت الحكمة على يد المغول.

• أفسر -من وجهة نظري الشخصية- إقدام المغول على تدمير بيت الحكمة.

رابعًا: مهارات العرض والتقديم:

أعد عرضًا تقديميًا حول مبادرة (تحدي القراءة العربي) وأعرضه على زملائي في الصف.

7

فَهْرُسُ الْوَحْدَةِ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ (الإماراتُ: اقتصادًا معرفيًا ومنازةً ثقافيّةً وعاصمةً للتَّسامُحِ)

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الإماراتُ والاقتصادُ المعرفيُّ

الدَّرْسُ الثَّانِي: قَبَّةُ النُّورِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: وثيقةُ «مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ (2019)» (دراسة تحليلية)



نَوَاطِجُ الْوَحْدَةِ السَّابِعَةِ

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يوضّح ركائز الاقتصاد المعرفي.
- يقارن بين الاقتصاد المعرفي والاقتصاد التقليدي القديم.
- يحدّد مكانة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مؤشرات الاقتصاد المعرفي لدول مجلس التعاون الخليجي.
- يستنتج سمات وخصائص الأنظمة الاقتصادية المختلفة.
- يقدر جهود دولة الإمارات العربيّة المتّحدة للوصول إلى اقتصاد معرفي تنافسي.
- يستنتج أوجه التعاون الثقافي بين كل من دولة الإمارات العربيّة المتّحدة والجمهورية الفرنسيّة.
- يتتبّع مراحل التّواصل الحضاري بين الأمم والشّعوب عبر التّاريخ.
- يحدّد أسس العلاقات بين الحضارات الإنسانيّة.
- يبيّن رسالة متحف اللّوفر أبوظبي للعالم.
- يثمّن جهود حكومة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مجال صون وحماية التّراث الثقافي.
- يحلّل وثيقة «مكة المكرمة 2019م» من حيث: مفهومها وأهدافها وأسسها ومبادئها.
- يناقش أهمية الحوار الحضاري والتعايش السلمي والعيش المشترك بين شعوب العالم في فكر الباني المؤسس وقيادتنا الرشيدة.
- يوضح علاقة المواطنة الصالحة بالتمسك بالقيم والمبادئ الفاضلة.
- يبحث في وثيقة «مكة المكرمة 2019م» مستخدماً مهارة تحليل الوثائق من مصادرها ويعرض ما توصل إليه أمام زملائه.

نواتجُ التعلّم:

- * يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الاقتصادية الواردة في الدّرس.
- * يوضّح ركائز الاقتصاد المعرفي.
- * يقارن بين الاقتصاد المعرفي والاقتصاد التقليدي القديم.
- * يحدّد مكانة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مؤشرات الاقتصاد المعرفي لدول مجلس التعاون الخليجي.
- * يستنتج سمات وخصائص الأنظمة الاقتصادية المختلفة.
- * يقدر جهود دولة الإمارات العربيّة المتّحدة للوصول إلى اقتصاد معرفي تنافسي.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

- * الاقتصادُ المعرفي.
- * مئويّة الإمارات
- * إنتاجُ المعرفة.
- * صناعةُ المعرفة.
- * إدارةُ المعرفة.
- * الحاكميّة الرّشيّدة.

قيمٌ ومواطننةُ:

- * الابتكار.
- * المعرفة.
- * التعليم.
- * التنافسيّة.

الفكرةُ الرّئيسةُ:

الاقتصادُ المعرفيُّ هو: ذلك الفرعُ من علم الاقتصاد الذي يهتمُّ بعوامل تحقيق الرّفاهيّة العامّة، وقد حظيت عمليّة تحوّل الاقتصاد الإماراتي من الاقتصاد التقليديّ إلى اقتصاد المعرفة بأولويّة رئيسيّة لدى قيادتنا الرّشيّدة وفق رؤية عام 2021م التي أكّدت على أهميّة المعرفة، وبناء اقتصاد معرفيٍّ مُستدام، كما جدت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة رؤيتها عبر مئويّة الإمارات 2071 .



مخطّطُ الدّرس

أولاً: الاقتصادُ المعرفيُّ (مفهومه وركائزه وسماته)

ثانياً: الإمارات: اقتصادٌ معرفيٌّ تنافسيٌّ

مفاهيم اقتصادية:

- **إنتاج المعرفة:** يُقصدُ بها عملية الابتكار والاكتشاف والاختراع أو الاكتساب لمعرفة معينة، ثم القيام باستخدامها ونشرها ثم تخزينها.
- **صناعة المعرفة:** هي امتداد لعملية إنتاج المعرفة، وتتضمن الأساليب التربوية، وطرائق التدريب، وعملية الاستشارات، والمؤتمرات، والبحث والتطوير، وتضطلع بمهمة حمل المعرفة ونقلها.
- **إدارة المعرفة:** تمثل الكيفية التي يتم بموجبها توجيه كل ما من شأنه الوصول إلى المعرفة، وطرائق استخدامها، والإفادة منها بشكل هادف. ويمكن القول إن إدارة المعرفة هي شرط جوهري لإنتاج المعرفة في الجامعات والمراكز العلمية والبحوث والتعليمية، وفي المصانع والمزارع وورش العمل.

أولاً: الاقتصاد المعرفي (مفهومه وركائزه وسماته):

تمثل المعرفة الصفة الأساسية المميّزة للمجتمع الإنساني، إذ من خلالها تحققت تحولات عميقة غطت تقريباً كل مناحي الحياة؛ فالمعرفة هي إحدى المكتسبات المهمة للاقتصاد والمجتمع على حد سواء، حيث أضحت المعرفة اليوم في الاقتصاد الجديد عنصراً رئيساً من عناصر الإنتاج، ودعامة اقتصادية لتقدم الأمم وازدهارها، وبناء مجتمعات متسلحة بالعلم، ومصدراً للثروات، وأداة فاعلة لمواجهة الأزمات، والمحرك الأساس للمنافسة الاقتصادية بإضافتها قيماً هائلة للمنتجات الاقتصادية من خلال زيادة الإنتاجية والطلب على التقنيات والأفكار الجديدة.

ويُعرف الاقتصاد المعرفي بأنه: نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفائية في جميع مجالات النشاط المجتمعي. أو هو الاقتصاد الذي يشكّل فيه إنتاج المعرفة وتوزيعها واستخدامها، المحرك الرئيس لعملية النمو المستدام لخلق الثروة وفرص التوظيف في كل المجالات. أي أنه يقوم على أساس إنتاج المعرفة (أي خلقها) واستخدام ثمارها وإنجازاتها.

ركائز الاقتصاد المعرفي:

يستند الاقتصاد المعرفي في أساسه على ركائز عديدة (Four pillars)، ومن أبرزها:

1. الابتكار (البحث والتطوير): هو الذي يستند إلى البحث والتطوير من خلال نظام فعال؛ يربط مؤسسات التعليم بالمؤسسات الصناعية؛ بغية التطوير المستمر.
2. التعليم: هو العامل الأهم والأساس في الإنتاجية والتنافسية الاقتصادية، حيث يتعين على الحكومات توفير اليد العاملة الماهرة والمبدعة أو رأس المال البشري القادر على دمج التكنولوجيا الحديثة في العمل، ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلاً عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة.
3. البنية التحتية المبنية على تقنيات المعلومات والاتصالات التي تُسهّل تجهيز المعلومات والمعارف، ونشرها وتبادلها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية؛ لدعم النشاط الاقتصادي، وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية.
4. الحوكمة الرشيدة: وتعد من الركائز التي يقوم عليها اقتصاد المعرفة، وتستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو، وتهدف هذه السياسات إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسراً.

سمات الاقتصاد المعرفي وخصائصه:

يُسمّى اقتصاد المعرفة بمجموعة من السمات والخصائص الأخرى التي تميّزه عن الاقتصاد التقليدي. أقرأ الجدول الآتي، وألاحظ أبرز الخصائص التي تميّز الاقتصاد المعرفي عن الاقتصاد التقليدي القديم.

الاقتصاد المعرفي	الاقتصاد التقليدي
الاستثمار في رأس المال المعرفي.	الاستثمار في رأس المال المادي.
الاعتماد على الجهد الفكري.	الاعتماد على الجهد العضلي.
الرّقْمِيَّة (Digitization) هي المحرّك الأساسي للاقتصاد المعرفي.	الميكنة (Mechanisation) استخدام الآلات في الإنتاج، وهي المحرّك الأساسي للاقتصاد الصناعي.
يهدف الاقتصاد المعرفي إلى وضع قيمة حقيقية للأجور، والتوسع في استخدام العمالة ذات المهارات العالية التي تتفاعل مع التعليم والتدريب المستمر.	يهدف الاقتصاد التقليدي إلى التوظيف الكامل للقوى العاملة دون تحديد مهارات مميزة لأداء العمل.
اقتصاد وفرة، حيث تزداد موارده (المعرفة) بكثرة الاستخدام.	اقتصاد ندرة، حيث تنضب موارده بكثرة الاستخدام.
ليس مقيّدًا بزمانٍ أو مكانٍ.	مقيّد بزمانٍ ومكانٍ.

الاقتصاد القائم على المعرفة:

ذَكَرَ بعض الاقتصاديين أنّ اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد القائم أو المبني على المعرفة، وهو الذي يشمل معنىً أكثر اتساعاً ورحابةً بما فيها حجم قطاعات المعرفة والمعلومات والاستثمارات داخل نسيج الاقتصاد، وكذلك مدى تغلغل المعرفة والتكنولوجيا في الأنشطة الإنتاجية. فالاقتصاد القائم على المعرفة يُعدُّ مرحلةً متقدّمةً من الاقتصاد المعرفي، أيّ أنّه يعتمد على تطبيق الاقتصاد المعرفي في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، مثل: الدمج بين تكنولوجيا المعلومات مع قطاعات متعدّدة كالاتصالات، مثل: (تشخيص الأمراض عن بُعد، إجراء العمليات الجراحية عن بُعد، الإنتاج عن بُعد، عقد المؤتمرات عن بُعد...) كلّها تجعل الاقتصاد مبنيًا على المعرفة والعلم، فالدول الصناعية الكبرى التي استفادت من منجزات الثورة العلمية التكنولوجية، وسخّرتها في صناعات تولّد لها معارف ومكتشفات جديدة، وتقنيات متطورة قد وصلت إلى مرحلة ما بعد الاقتصاد المعرفي، أما الدول التي تسعى إلى إنتاج المعرفة من ابتكار، واكتساب، ونشر، واستعمال، وتخزين للمعرفة فهي ما زالت في طور الاقتصاد المعرفي.

ثانيًا: الإمارات اقتصادٌ معرفيٌّ تنافسيٌّ:

رؤية ورسالة وزارة التربية والتعليم (صناعة المعرفة)

الرؤية: تعليم ابتكاري لمجتمع معرفي ريادي عالمي.

الرسالة: بناء وإدارة نظام تعليمي ابتكاري لمجتمع معرفي ذي تنافسية عالمية يشمل كافة المراحل العمرية ويلبي احتياجات سوق العمل المستقبلية وذلك من خلال ضمان جودة مخرجات وزارة التربية والتعليم وتقديم خدمات متميزة للمتعاملين الداخليين والخارجيين.

حظيتُ عملِيَّةُ تحوُّلِ الاقتصادِ الإماراتيِّ من الاقتصادِ التَّقليديِّ إلى الاقتصادِ القائمِ على المعرفةِ بأولويَّةٍ رئيسيةٍ لدى قيادتنا الرَّشيديَّةِ وفق رؤية عام 2021م، وأدركتُ دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدة أنَّ مصيرَ الأممِ مرهونٌ بإبداعِ أفرادِ مجتمعاتها، وأنَّ مدى التَّحدي هو الاستجابةُ لمشكلاتِ التَّغييرِ ومتطلباته، فتغيُّرُ النِّظامِ التَّعليميِّ هو المشكلةُ وهو الحلُّ، هو المشكلةُ إذا بقيَ من غيرِ تغيُّرٍ أو كان التَّغييرُ من غيرِ رؤيةٍ واقعيَّةٍ، فالعجزُ عن حلِّ المشكلة سيؤدِّي إلى الفشلِ المحتومِ مَهْمَا توافرتِ المواردُ الطَّبيعيَّةُ والماديَّةُ، وهو الحلُّ إذا حَصَلَ التَّغييرُ المناسبُ، وتوافرتِ الرُّؤيةُ المتوافقةُ مع الواقعِ.

لذا نجدُ أنَّ مفهومَ الاقتصادِ المعرفيِّ لا يقتصرُ تحقُّقه على توافرِ أحدِ عوامله السَّابقةِ الذَّكرِ كالبنيةِ الأساسيَّةِ لتكنولوجيا المعلوماتِ والاتِّصالِ والتَّقنياتِ الحديثةِ فحسبُ، بل هو منظومةٌ متكاملةٌ من العناصرِ الواجبِ توافُّرها والتي من أهمِّها المواردُ البشريَّةُ المؤهَّلة ذاتُ المهاراتِ التَّقنيَّةِ العاليةِ، والتي يعتمدُ بناؤها على نشرِ ثقافةِ الإبداعِ والابتكارِ، من خلالِ نظامٍ تعليميٍّ متينٍ وفَعَّالٍ، وذو مُخرجاتٍ منسجمةٍ معَ متطلَّباتِ النِّموِّ في الدَّولةِ، وانطلاقًا من هذه الحاجةِ المُلحَّةِ تعملُ وزارةُ التَّربيةِ والتَّعليمِ بدولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ على إعادةِ صياغةِ منظومةِ التَّعليمِ الحاليَّةِ بما يلبي حاجاتِ الوطنِ وطموحاته في بناءِ مجتمعِ الاقتصادِ المعرفيِّ المتكاملِ الذي يُراعي خصائصَ جيلِ اللُّوحِ الذَّكيِّ (iPad) لجعلِ التَّعليمَ أكثرَ مُتعةً وإبداعًا من خلالِ تبني رؤيةٍ ورسالةٍ واضحتين.

وفي إطارِ مُستهدفاتِ رؤيةِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ 2021م ومثويةِ الإماراتِ 2071 اتَّجهتِ الدَّولةُ إلى التَّحوُّلِ إلى اقتصادِ المعرفةِ بجهودٍ وخطواتٍ إيجابيّةٍ استرشادًا بالركائزِ الأساسيَّةِ التي حدَّدها البنكُ الدَّوليُّ لاقتصادِ المعرفةِ، وهي: (الحافزُ الاقتصاديُّ والنِّظامُ المؤسَّسيُّ والتَّعليمُ والابتكارُ وتكنولوجيا المعلوماتِ والاتِّصالاتِ) ومن هذه الجهودِ والخطواتِ ما يلي:

- دَعْمُ هياكلِ البنيةِ التَّحتيَّةِ القانونيَّةِ والتَّنظيميَّةِ بمجالِ تكنولوجيا المعلوماتِ والاتِّصالاتِ.
- التَّعليمُ والابتكارُ.
- نظامُ الحوافزِ الاقتصاديَّةِ.
- تطبيقاتُ تكنولوجيا المعلوماتِ والاتِّصالاتِ.

تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى إرساء ركائز الاقتصاد المعرفي، والصناعة المعرفية؛ تمهيداً للتحوّل من الاقتصاد الريعيّ و هو اعتماد الدولة على مصدر واحد للدخل واعتمد غالباً على مصدر طبيعيّ يخرج من باطن الأرض، واتباع مسار التنويع الاقتصاديّ، الأمر الذي انعكس على تزايد اهتمام حكومات مجلس التعاون الخليجي العربي خلال السنوات الأخيرة بتنويع اقتصادياتها من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

دولة الإمارات ومؤشر المعرفة العالمي:

مؤشر المعرفة العالمي هو نتاج مبادرة مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة محمد ابن راشد آل مكتوم للمعرفة، أُعلن عنها في قمة المعرفة للعام 2016م، تأكيداً للدور الإستراتيجي للمعرفة وأهمية توفير أدوات منهجية لقياسها وحسن إدارتها. وهو خريطة طريق للتنمية المستدامة للمجتمعات. يساعد الدول على صياغة إستراتيجيات التفكير الاستباقي لدعم المعرفة وتعزيزها باعتبارها عنصراً رئيساً في بناء اقتصاد معرفي أقوى مع ضمان التنمية المستدامة.

وتصدرت سويسرا دول العالم في مؤشر المعرفة العالمي لعام 2019م، واحتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المركز (18) عالمياً والأول عربياً، ويتضمن مؤشر المعرفة العالمي مجموعة من المؤشرات هي: الاقتصاد، التعليم قبل الجامعي، التعليم الجامعي، التعليم التقني والتدريب المهني، البحث والتطوير والابتكار، البيئات التمكينية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أُلحظ الجدول الآتي الذي يوضّح مؤشرات الاقتصاد المعرفي لدول مجلس التعاون الخليجي لعام 2019م، وأستنتج أهمّ الحقائق الواردة.

المؤشر الدولة	المعرفي العالمي	الاقتصاد	التعليم قبل الجامعي	التعليم العالى	التعليم التقني والتدريب المهني	البحث والتطوير والابتكار	البيئات التمكينية	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الإمارات	18	2	12	19	13	33	34	15
البحرين	43	27	47	50	22	86	72	34
عُمان	50	31	70	58	82	62	54	49
السعودية	52	43	92	60	86	36	79	32
قطر	40	48	100	25	50	42	33	36
الكويت	62	53	69	59	72	82	60	62



أربطُ مع العلوم:



مشروع تحدي الترجمة في موادّ الرياضيات والعلوم

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله، مشروع محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي الذي يضم (تحدي الترجمة) كأكبر تحدٍّ من نوعه في العالم العربي؛ حيث يسعى إلى ترجمة (5000) (فيديو) بواقع أكثر من (11) مليون كلمة خلال عام واحد في مختلف مواد العلوم والرياضيات، بحيث يتمّ تعريب هذا المحتوى، وإعادة إنتاجه وفق أرق المعايير المعتمدة في المناهج الدراسية الدولية، ويكون متوفرًا مجانيًا لأكثر من (50) مليون طالب عربي. وأكّد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم -رعاه الله- أن: (الرياضيات والعلوم في المدارس العربية مفتاح لاستئناف الحضارة العربية) مُعتبرًا أن (التعليم الإلكتروني سيكون الطريق الأسرع لردم الفجوة التعليمية في وطننا العربي). وأضاف سموه: (نسعى لتوفير مادة علمية قوية في الرياضيات والعلوم لجميع الطلاب العرب). والمشروع خطوة أولى في طريق طويل لتحسين واقع التعليم العربي.



أنمي معارفي



الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021 م

أن تكون دولة الإمارات العاصمة الاقتصادية والسياحية والتجارية لأكثر من (2) مليار نسمة؛ عبّر تشجيع الابتكار والبحث، وتطوير بيئة الأعمال، وتعزيز جاذبية الدولة للاستثمارات. تواصل دورها في إطلاق إمكانات المواطنين؛ ليقودوا عجلة التطوير الاقتصادي من خلال تشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص، وغرس ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات والمدارس بما يعزّز حصول الدولة على مراكز متقدمة في مؤشرات التنافسية العالمية، والابتكار،

تهدف رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة التي تم إطلاقها من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله، لأن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد وصولاً لمئوية الإمارات 2071.

تسعى مئوية الإمارات 2071 إلى الاستثمار في شباب الدولة، وتجهيزهم بالمهارات والمعارف التي تستجيب مع التغيرات المتسارعة، كما تسعى المئوية إلى رؤية شاملة وطويلة الأمد تمتد خمسة عقود، وتشكّل خريطة واضحة للعمل الحكومي الطويل المدى، لتعزيز سمعة الدولة وقوتها الناعمة والعمل كي تكون دولة الإمارات أفضل دولة في العالم بحلول الذكرى المئوية لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك في العام 2071.



"ترأست اجتماعاً لمجلس الوزراء، استعرضنا خلاله موقف الدولة التنافسي عالمياً، الإمارات الأولى في (121) مؤشراً على مستوى العالم.. والأولى في (479) مؤشراً عربياً.. وهذه جهود آلاف فرق العمل في كافة القطاعات.. تنافسية الإمارات في تحسن مستمر عالمياً، وخلال 2020 «عام الأزمة الصحية العالمية»، تصدرنا في 79 مؤشراً دولياً جديداً، ونحن ضمن أكثر 10 دول تنافسية عالمياً في 300 مؤشر دولي.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله..

نتائج تنافسية دولة الإمارات العربية المتحدة

1 عالمياً في 121 مؤشراً | 1 عربياً في 479 مؤشراً | 5 من أفضل 5 دول عالمياً في 189 مؤشراً

من أفضل 10 دول عالمياً في 314 مؤشراً

الإمارات تحقق الرقم 1 في أهم مؤشرات التنافسية العالمية في القطاعات الحيوية:

الحكومة غياب البيروقراطية	الخارجية والتعاون الدولي قوة جواز السفر	الأمن والأمان غياب الإرهاب	الصحة مدى تغطية الرعاية الصحية
الاقتصاد الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص	التوازن بين الجنسين نسبة الإناث في المجلس الوطني	التعليم معدل الإلمام بالقراءة والكتابة	التكنولوجيا المتقدمة استخدام الشركات للبيانات الكبيرة والأدوات التحليلية
رأس المال البشري قدرة الدولة على استقطاب المواهب	المالية والضرائب عمق المعلومات الائتمانية	الإقامة مرونة أنظمة الإقامة	تنمية المجتمع قلة نسبة الإعالة
البيانات قدرة الدولة على استقطاب المواهب	الطاقة والبنية التحتية الرضا عن نظام الطرق والطرق السريعة	البيئة والتغير المناخي كفاءة القوانين البيئية	المصدر: المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات

"اقرأ التقرير الآتي، وتعرف مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية لعام 2020م، الصادر عن مركز التنافسية العالمي التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية بمدينة لوزان السويسرية".

حققت دولة الإمارات وفق التقرير المرتبة التاسعة عالمياً بين الدول الأكثر تنافسية في العالم نتيجة الجهود التي تبذلها قيادة الدولة الرشيدة والحكومة لتحفظ بمكانتها الإقليمية والعالمية، وتحقيق الريادة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

ومن أبرز المراكز التي تصدرتها دولة الإمارات إقليميًا وعالميًا لعام 2020م الآتي:

1. **صدارة الدول الأكثر تنافسية:** تصدرت دولة الإمارات للعام الرابع على التوالي بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتعد دولة الإمارات هي الدولة العربية الوحيدة التي نجحت في حجز موقعها ضمن نادي العشر الكبار في التقرير، وذلك لـ (4) سنوات متتالية، منذ انضمامها لقائمة العشر الأوائل في عام 2017م، كما حققت الدولة المركز الأول عالميًا في (23) مؤشرًا أبرزها (نسبة التوظيف، شروط التبادل التجاري، قلة تهديدات تغيير مواقع الأعمال على الاقتصاد، تضخم أسعار المستهلكين، نفقات الاستهلاك الأسري، غياب البيروقراطية، ومرونة قوانين الإقامة، قلة تكاليف تعويض إنهاء خدمات العامل، انخفاض نسبة الدين الحكومي الخارجي، قلة التهرب من دفع الضرائب، قلة ضريبة الدخل الشخصية المحصلة، قلة إيرادات الضرائب غير المباشرة المحصلة، الضرائب الشخصية الفعلية، نسبة تمثيل الإناث في البرلمان).

ترتيب الدول العربية بحسب معدل التنافسية العالمية 2020م

الدول العربية في اللائحة حسب الترتيب العربي والعالمي

الترتيب عربيًا

الترتيب عالميًا



مقارنة بين الدول العربية بحسب الترتيب العالمي بين عامي 2019 و 2020

الإمارات هي الدولة الوحيدة ضمن قائمة الدول الـ (10) الأولى عالميًا والحاصلة على المرتبة الـ (9) يبين الجدول ترتيب الدول العربية عالميًا بحسب مؤشر 2019م و 2020م والفارق في الترتيب

الفارق في المرتبة ما بين العامين

-4

9

5

الإمارات

-4

14

10

قطر

+2

24

26

السعودية

+1

58

57

الأردن

2. دولة الإمارات الأولى بالخدمات الذكية: حلت دولة الإمارات في المركز الأول خليجياً وعربياً وفي غرب آسيا، والثامن عالمياً في مؤشر الخدمات الذكية لتنمية الحكومات الإلكترونية الصادر عن الأمم المتحدة في يوليو الحالي، كما جاءت الدولة في المركز الرابع آسيوياً في هذا المؤشر. ويركز هذا المؤشر على دور برامج التحول الرقمي في تضيق الفجوة بين شرائح المجتمع في مختلف المجالات، ويرصد دور الحكومات حول العالم في إشراك جمهور المتعاملين في تطوير الخدمات والسياسات والبرامج التي تعود بالنفع على الجميع.

3. البنية التحتية للاتصالات: حققت دولة الإمارات، المركز الأول بمنطقة الشرق الأوسط، والسابع عالمياً في مؤشر البنية التحتية للاتصالات، بحسب تقرير استبيان الأمم المتحدة للحكومة الذكية 2020م، كما حلت في المركز الثاني آسيوياً في هذا المؤشر. وحافظت الدولة على المركز الأول عالمياً في مؤشر اشتراكات الهاتف المحمول، وتقدمت من المركز الثاني إلى المركز الأول عالمياً في مؤشر اشتراكات (إنترنت) النطاق العريض المتحرك.

4. الدولة الأكثر أماناً: احتلت دولة الإمارات المركز الأول إقليمياً وعالمياً في مؤشر نسبة الشعور بالأمان، وفق تقرير معهد (جالوب) للقانون والنظام العالمي لعام 2019م. وحققت الإمارات نتيجة (95.9%) على المؤشر العام، متقدمة على دول النرويج وأيسلندا والدنمارك وسويسرا وإسبانيا المشهورة بأنها من الدول الأكثر أماناً عالمياً.

5. التفوق بمؤشر السعادة العالمي: جاءت دولة الإمارات بالمرتبة الأولى عربياً للعام السادس على التوالي، في تقرير السعادة العالمي لعام 2020م، لتواصل تقدمها عالمياً متفوقة على العديد من الدول والاقتصادات المتطورة، في التقرير العالمي الذي يصدر سنوياً عن شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة.

ويتضمن التقرير هذا العام لأول مرة مؤشراً خاصاً يصنف مستويات السعادة على مستوى المدن من خلال تقييم الأفراد لحياتهم بشكل عام، حيث شمل (186) مدينة حول العالم، وحلت مدينتا أبوظبي ودبي في المراكز الأولى عربياً كأكثر المدن سعادة.

6. **تصدر الدولة في سيادة القانون:** تصدرت دولة الإمارات دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في نتائج التقرير السنوي لمؤشر «سيادة القانون العالمي» لعام 2020م، مسجلة (0.65) نقطة على المؤشر العام.

وتقدمت دولة الإمارات، مرتبتين في المؤشر، حيث ارتقت من المركز الـ (32) إلى المركز الـ (30) على مستوى العالم في المؤشر العام الذي تعده مؤسسة (The World Justice Project) الأمريكية للأبحاث.

7. **دولة الإمارات الأفضل في مواجهة جائحة كورونا:** احتلت دولة الإمارات المرتبة الأولى عربيًا والـ (18) عالميًا بين دول المنطقة والعالم الأفضل في مواجهة جائحة كورونا (كوفيد - 19)، حسب تقرير لمركز الأبحاث البريطاني (DKG) (Deep Knowledge Group).

جاءت الدولة ضمن تصنيف مركز الأبحاث البريطاني الذي صدر منتصف مايو الماضي، بترتيب أكثر من (100) دولة في العالم من حيث فاعليتها في التعامل مع الفيروس.

8. **أحسن أنظمة تعليمية:** تصدرت دولة الإمارات المركز الأول عربيًا والـ (20) عالميًا بتصنيف أفضل الأنظمة التعليمية في العالم، وحصدت (64) درجة في جودة التعليم، و(52.94) درجة في فرصة التعليم، حسب دراسة حديثة صادرة عن صحيفة (Ceoworld) الأمريكية.

9. **الثقة بالاستثمار المباشر:** تصدرت دولة الإمارات إقليميًا في مؤشر الثقة في الاستثمار الأجنبي المباشر 2020م، والمرتبة الـ (19) عالميًا، حسب التصنيف الصادر عن شركة (كيرني) العالمية للاستشارات.

وأظهرت الإمارات التي تدخل المؤشر لأول مرة، تقدمًا بالمرتبة على دول كالدانمارك والبرتغال والبرازيل والنرويج وتايوان.

10. **دولة الإمارات الأولى بمؤشر (القوة الناعمة):** جاءت الإمارات في المركز الأول إقليميًا والـ (18) عالميًا على مؤشر (القوة الناعمة)، وهو مؤشر تصدره شركة (براند فاينينس) البريطانية المتخصصة في الأبحاث المتعلقة بالعلامات التجارية.

ويرصد المؤشر عوامل قوة الدول ومقومات تأثيرها بخلاف عوامل القوة العسكرية، بما في ذلك قوة اقتصادها، جاذبيتها للأعمال التجارية، تأثيرها الثقافي، إنجازاتها العلمية.

يوضح الجدول الآتي عددًا من المؤشرات الوطنية التي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق اقتصاد معرفي تنافسي:

اسم المؤشر	التعريف	المصدر
مؤشر الابتكار العالمي	مؤشر مركب يقيس أداء الابتكار في الدول عبر مداخلات الابتكار ومخرجاته، وتُقاس مداخلات الابتكار بناءً على المؤسسات والقوى العاملة والبنية التحتية وتطور الأسواق، وتطور الأعمال التجارية، أما مخرجات الابتكار فتُقاس بناءً على مخرجات المعرفة والتكنولوجيا والإبداع.	وزارة الاقتصاد
مؤشر التنافسية العالمي	مؤشر مركب يقيس القدرة التنافسية لكل دولة من خلال (12) محورًا يضم كل منها عددًا من المؤشرات الفرعية، تشمل: المؤسسات، البنية التحتية، الاقتصاد الكلي، الصحة والتعليم الأساسي، التعليم العالي والتدريب، فعالية السوق، كفاءة سوق العمل، تطور الأسواق المالية، الجاهزية التقنية، حجم السوق، تطور الأعمال والابتكار.	المُنْتدى الاقتصادي العالمي - تقرير التنافسية العالمي



المصدر	التعريف	اسم المؤشر
وزارة الموارد البشرية والتوطين	مؤشر يقيس نسبة المواطنين الذين يعملون من إجمالي القوى العاملة (المواطنة وغير المواطنة) في الدولة في كافة القطاعات (مؤشر وطني خاص بالدولة).	نسبة المواطنين العاملين من إجمالي القوى العاملة
وزارة التغير المناخي والبيئة	مؤشر حماية البيئة وضمان استدامة مواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي، وتعزيز تنافسية الدولة في جهود العمل من أجل البيئة، تمثل الأولوية الاستراتيجية لوزارة التغير المناخي والبيئة، لذا تعمل الوزارة عبر منظومة متكاملة، تشمل إقرار تشريعات وقوانين، وإطلاق مشاريع وبرامج ومبادرات لتحقيق هذه الأهداف وفقاً لأعلى المعايير العالمية.	مؤشرات البيئة

الإمارات تحتل المركز الأول عالمياً في 8 مؤشرات بيئية

- مؤشر القوانين البيئية
- مؤشر جهود المحافظة على البيئة
- مؤشر كثافة انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت
- مؤشر المحميات البحرية
- مؤشر «الوقود الصلب المنزلي»
- مؤشر «الأراضي الرطبة»
- مؤشر «خدمات النظام الإيكولوجي»
- مؤشر "فقد مساحات المراعي"



@MOCCAEUAE
www.moccae.gov.ae

البيان



التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أصوغُ تعريفاً مناسباً للمفاهيم والمصطلحات الآتية:

- الاقتصاد المعرفي:

.....

- إنتاج المعرفة:

.....

- صناعة المعرفة:

.....

- إدارة المعرفة:

.....

أفسرُ كلاً مما يأتي:

- أهمية المعرفة في حياتنا.

.....

- التعليم ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد المعرفي.

.....

- إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - رؤية الإمارات 2021 م ومئوية الإمارات 2071.

.....

.....

أحدّد ثلاثاً من الجهود والخطوات التي تبذلها دولة الإمارات للارتقاء باقتصادها المعرفي.

.....

.....

.....

ثانياً: مهارات التفكير:

أوضحُ العلاقة بين كلٍّ من البنية التحتية، والابتكار.

.....

.....

تابع/التطبيقات



تابع/ثانيًا: مهارات التفكير:

- أبيّن أبرز الفروق بين كلّ ممّا يأتي:
- الاقتصاد المعرفي والاقتصاد القائم على المعرفة.

الاقتصاد المعرفي	الاقتصاد القائم على المعرفة
-----	-----
-----	-----

- الاقتصاد المعرفي والاقتصاد التقليدي (القديم).

الاقتصاد المعرفي	الاقتصاد التقليدي (القديم)
-----	-----
-----	-----

أقرأ الجدول الآتي، ثمّ أمثل بيانيًا - بطريقة الأعمدة - الدول العربية الأولى في ترتيب مؤشر الابتكار لعام 2020م.

تصنيف أهم الدول العربية على مؤشر البحث والابتكار 2020م		
الترتيب على مؤشر عالميًا	الدولة	القيمة
33	الإمارات	34.1
69	تونس	20.9
36	السعودية	29.4
80	المغرب	17.9
82	الكويت	17.8
86	البحرين	17.5
74	الأردن	19.9



تابع/ثانيًا: مهارات التفكير:

ثالثًا: الابتكار:

(تواجه دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من التحديات للوصول للاقتصاد القائم على المعرفة).

- أسجل أبرز هذه التحديات:

• أقدم مقترحات إبداعية تمكن دولة الإمارات العربية المتحدة من الوصول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة بدرجة تمكنها من متابعة منافسة الدول المتقدمة.

الفكرة الرئيسة:

متحف اللوفر أبوظبي، تحفة معمارية، ومفخرة ثقافية، ومحطة فنية تجمع الشرق والغرب، قدّمت دولة الإمارات العربية المتحدة من خلاله رسالةً إلى العالم فحواها أننا نستطيع محاربة الجهل بالفنون، والظلام بالنور، والتطرف الفكري بالجمال الفني الذي أبدعه العقل الانساني.



مخَطَّطُ الدَّرْسِ

أَوَّلًا: عاصمتا النورِ تلتقيانِ في قَبَّةِ النُّورِ

ثانيًا: التَّواصلُ الحضاريُّ عِبْرَ التَّاريخِ

ثالثًا: رسالةُ اللُّوفرِ إلى العالمِ

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ:

- * يستنتج أوجه التعاون الثقافي بين كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية.
- * يتتبع مراحل التواصل الحضاري بين الأمم والشعوب عبر التاريخ.
- * يحدّد أسس العلاقات بين الحضارات الإنسانية.
- * يبيّن رسالة متحف اللوفر أبوظبي للعالم.
- * يثمن جهود حكومة الإمارات في مجال صون وحماية التراث الثقافي.

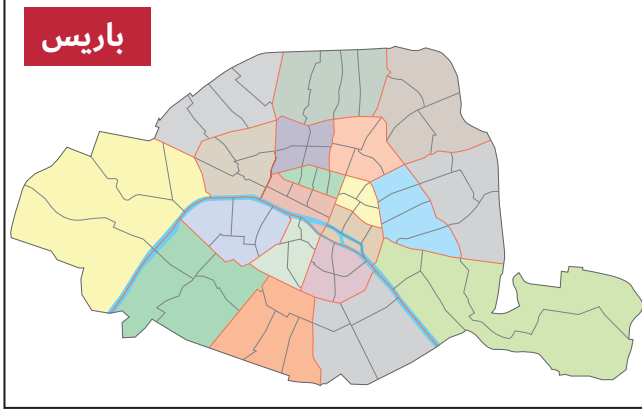
المفاهيم والمصطلحات:

- * عاصمة النور الغربية.
- * عصر النهضة.
- * التعايش السلمي.
- * حوار الحضارات.
- * قبة النور.

قيم ومواطنة:

- * العمل الجاد.
- * الوطنية.
- * التسامح.
- * الحوار.

أَوَّلًا: عاصمتا النّورِ تلتقيانِ في قِبَةِ النّورِ



متحف اللوفر بباريس

عاصمةُ النّورِ الغربيّةُ باريس (Paris): باريس هي عاصمةُ فرنسا، وأكبرُ مدنها مِنْ حيثُ عددُ السُّكَّانِ. تقعُ على ضفافِ نهرِ السَّينِ في الجزء السُّماليِّ مِنَ البلادِ، ظلَّت باريس منطقةً فائقة الأهميّة لما يزيدُ عن ألفي عامٍ، ومع مطلع القرنِ الثَّاني عشرٍ، أصبحت باريس مركزًا أوروبّيًّا للعلم والفنون، وأكبرَ مدنِ العالمِ الغربيِّ حتّى أوائل القرنِ الثَّامن عشرٍ. كانت باريس مسرحًا للعديدِ مِنَ الأحداثِ السَّياسيّةِ المهمّةِ على مرِّ التَّاريخِ، ومن أشهرها: الثَّورةُ الفرنسيّةُ. وفي الوقتِ الحاضرِ، تعدُّ باريس واحدةً مِنْ أكبرِ المراكزِ الاقتصاديّةِ والثقافيّةِ ذاتِ التأثيرِ المهمِّ في السَّياسةِ والعلومِ والتَّرفيهِ والإعلامِ والأزياءِ والفنونِ؛ ممَّا جعلها واحدةً مِنْ مدنِ العالمِ الرّئيسيّةِ.

تمتلكُ باريس مجموعةً متنوّعةً مِنَ المتاحفِ والمسارحِ والمعالمِ الأثريّةِ الَّتِي بُنيتْ على مرِّ القرونِ، مثل: برجِ إيفل وقويس النّصرِ ومتحفِ اللوفر وقصرِ فرساي. وهي إحدى أكبرِ مراكزِ الفنِّ في العالمِ، باحتوائها على عددٍ كبيرٍ مِنَ المتاحفِ الَّتِي تضمُّ لوحاتٍ لأبرزِ الفنَّانينَ العالميينَ.



متحف اللوفر أبوظبي

عاصمةُ النّورِ السَّربيّةُ أبوظبي (Abu Dhabi):

أبوظبي هي عاصمةُ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدة، وهي أكبرُ الإماراتِ مِنْ حيثُ المساحةُ وعددُ السُّكَّانِ، حاكمُها صاحبُ السُّموِّ الشَّيخُ محمد بنُ زايدِ آل نهيانَ رئيسُ الدَّولةِ -حفظه الله، تتكوّنُ الإمارةُ مِنْ ثلاثِ مناطقٍ: منطقةُ العاصمةِ، (وتعدُّ مقرَّ الحاكمِ)، ومنطقةُ العينِ، ومنطقةُ الظفرة. يرجعُ تاريخُ الإمارةِ الحديثُ إلى حلفِ بني ياسِ

الَّذِي اسْتَوْطَنَ الْجَزِيرَةَ، وَكَانَتْ أَبُوظَبِي مَسْرَحًا لِلْعَدِيدِ مِنَ الْأَحْدَاثِ السِّيَاسِيَّةِ الْمَهْمَّةِ عَلَى مَرِّ التَّارِيخِ، مِثْل: قِيَامِ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِتَوْحِيدِ مَا كَانَ يُعْرَفُ بِإِمَارَاتِ السَّاحِلِ الْمُتَصَالِحَةِ فِي دَوْلَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ.

أَقَارَنُ بَيْنَ عَاصِمَتِي النَّوْرِ أَبُوظَبِي وَبَارِيسَ وَفُقَّ الْجَدُولِ الْآتِي:

أَوْجُهُ الْمَقَارَنَةِ	أَبُوظَبِي	بَارِيسَ
حَدَثًا سِيَاسِيًّا مَهْمًّا شَهِدَهُ التَّارِيخُ الْحَدِيثُ وَالْمَعَاصِرُ لِكُلِّ مَنْهُمَا.		
أَوْجُهُ التَّشَابُهِ بَيْنَهُمَا.		

شَرَعْتُ أَبُوظَبِي كِي تَصْبَحَ مَرْكَزًا دَوْلِيًّا لِلْفَنِّ إِلَى الْاهْتِمَامِ بِالتَّظَاهِرَاتِ الْفَنِّيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ؛ فَقَامَتْ بِإِنْشَاءِ (مِنَارَةِ السَّعْدِيَّاتِ) وَهِيَ مَنَاطِقَةُ الثَّقَافَةِ فِي جَزِيرَةِ السَّعْدِيَّاتِ. كَمَا تَمَّ تَوْقِيعُ اتِّفَاقِيَّةٍ بَيْنَ حُكُومَتِي كُلِّ مَنْ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ وَالْجُمْهُورِيَّةِ الْفَرَنْسِيَّةِ فِي عَامِ 2007م، لِإِنْشَاءِ أَوَّلِ مَتْحَفٍ عَالَمِيٍّ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ، وَهُوَ مَتْحَفُ اللَّوْفَرِ بِأَبُوظَبِي بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَتْحَفِ اللَّوْفَرِ بِبَارِيسَ؛ لَتَلْتَقِيَ عَاصِمَتَا النَّوْرِ الْغَرْبِيَّةِ وَالشَّرْقِيَّةِ، وَتَقْدَمَا لِلْعَالَمِ حَدَثًا فَرِيدًا مِنْ نَوْعِهِ، يَتَرَجَّمُ رُوحَ الْإِنْفِتَاحِ وَالْحَوَارِ بَيْنَ الثَّقَافَاتِ، وَيَكُونُ أَحَدَ أَهَمِّ الْمَوْسَّسَاتِ الثَّقَافِيَّةِ الْوَاقِعَةِ فِي قَلْبِ الْمَنَاطِقَةِ الثَّقَافِيَّةِ فِي السَّعْدِيَّاتِ الَّتِي لَا مِثِيلَ لَهَا مِنْ حَيْثُ الطَّابَعُ وَالْحَجْمُ وَالْقُدْرَةُ عَلَى اسْتِيعَابِ مُخْتَلَفِ الْحَضَارَاتِ، وَإِقَامَةِ الْمَعَارِضِ، وَالْمَوْضُوعَاتِ الْعَالَمِيَّةِ، وَالتَّأْثِيرَاتِ الْمُشْتَرَكَةِ، وَيَتَمُّ مِنْ خِلَالِ الْمَتْحَفِ تَسْلِيْطُ الضُّوْءِ عَلَى أَوْجُهُ التَّشَابُهِ وَالتَّبَادُلَاتِ النَّاشِئَةِ عَنِ التَّجَرُّبَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُشْتَرَكَةِ الَّتِي تَتَجَاوَزُ حُدُودَ الْجُغَرَاْفِيَا وَالتَّارِيخِ وَالْجَنْسِيَّةِ.



لقد عبّر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله- في كلمته خلال افتتاح "متحف اللوفر أبوظبي" عن أهمية تحاور الشعوب وتقاربها، بقوله:

"شهدت منطقتنا قبل أكثر من (4000) عام قبل الميلاد نشأة الحضارة السومرية في وادي الرافدين إحدى أقدم حضارات العالم.. واعتقد السومريون أن السماء الممتدة فوقنا هي قبة كبيرة، وأن الأرض تحتها مسطح به مرتفعات.. ثم جاءت الحضارة البابلية، واعتقدوا كذلك أن الكون قبة كبيرة تسير فيها النجوم والكواكب، ويحملها جبلان من الشرق والغرب واليوم.. تجمّعنا في هذه المنطقة قبة جديدة.. قبة تقول للعالم إننا نستطيع أن نلتقي ونتحاور ونتقارب".





ثانيًا: التواصل الحضاري عبر التاريخ

لقد تفاعلت الحضارات الإنسانية مع بعضها بعضًا منذ القدم؛ فانتجت لشعوب العالم مخزونًا عالميًا في شتى المجالات العلمية والمخترعات، فلا يمكن لحضارة أن تقوم بمعزلٍ عن الآخرين، ولا تزدهر الحضارات بمفردها.

فالحضارات القديمة نقلت عن بعضها شيئًا كثيرًا، ويشهد على ذلك التواصل الحضاري بين حضارة بلاد الرافدين والحضارة المصرية القديمة، وحضارة منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية، وغيرها من الحضارات القديمة.

والحضارة العربية الإسلامية تميّزت بمقدرة أبنائها في تلك الأيام على الأخذ والعطاء، وقد ورث العربُ حكمةَ الهندِ وعلومهم، وسياستهم وآدابهم، وفلسفة اليونان وعلومهم، وصنائع الصين وبيزنطة، وصهروا هذه العناصر في إطارٍ عربيٍّ إسلاميٍّ، وانتعشت العلوم والآداب، وعمَّ حبُّ المعرفة والاكتشاف. فلا غرو إذا أن يصفَ بعضُ المؤرخين فترة القرن العاشر الميلاديّ بأنها عصرُ النهضة العربية الإسلامية؛ حيث لم يقتصر فضلُ العرب الحضاريُّ على العالم في حفظ تراث الأمم القديمة بما ترجموه من الكتب القديمة (يونانية وهندية) بل زادوا على ما وجدوا كثيرًا.

إنَّ ابتكارات العرب والمسلمين واختراعاتهم في مختلف العلوم: في الطبِّ والكيمياء والفلك والرياضيات وغيرها وصلت إلى العالم الأوروبي، وإنَّ ما أخذته أوروبا عن العرب هو أساس نهضتها وتقدمها؛ حيث كان طلاب العلم من أوروبا يقصدون عواصم العلم في العالم الإسلامي؛ ليدرسوا ويتعلّموا، وفي معاهد الدراسة المجاورة لجامعة قرطبة كانَ يقيم عشرات من طلاب العلم الأوربيين الذين أتوا ليدرسوا على يد أساتذة مسلمين في شتى فروع العلم والمعرفة، بل كان من بين الأوربيين الذين تعلّموا في معاهد العلم الإسلامية رجالٌ وصلوا فيما بعدُ إلى كرسيِّ البابوية، مثل: الرَّاهب (جبريت دي أوبلاك) الذي درس الفلك والرياضيات والكيمياء في جامعة قرطبة، وأصبح أولَ بابا فرنسيٍّ باسم (سلفستر الثاني).

وقد أخذ الأوربيون كثيرًا من علومهم عن المسلمين أثناء الحروب الصليبية التي استمرت فتراتٍ طويلة، وتخلّلتها فترات من الهدنة

أمنّي معارفي



عصر النهضة

كلمة النهضة هي الترجمة الحرفية لكلمة (Renaissance) اللاتينية أي البعث أو الإحياء، وهي تُطلق على التجديد والنهوض والخلق والابتكار الذي حدث في أوروبا في مجالات الأدب والفلسفة والدين والعمارة والتصوير والنحت والعلم والسياسة والقانون.

أمّا **عصر النهضة** فهي تسمية أطلقها المؤرخون على المرحلة الانتقالية الواقعة بين العصور الوسطى والعصور الحديثة من القرن الثالث عشر حتى القرن السادس عشر، وهو عصر تحرّر العقل الإنساني فيه من قيود القرون الوسطى، وأخذ ينظر إلى العالم المحيط بالإنسان نظرة جديدة، ولدت لدى الفرد شعورًا بالحرية والاستقلالية.

سمحت بالتبادل العلمي والثقافي والفني. ويُجمَع المؤرّخون الأوروبيون على أنّ أوروبا الحديثة وُلدت في أثناء الاتّصال الوثيق بين الشرق والغرب أثناء الحروب الصليبية. لقد كان ما نقله العرب إلى الأوروبيين في مختلف العلوم عاملاً مهماً في بدء التحرر العقلي، والاتّجاه إلى النقد، ولقد طبّقوا ذلك على الدين نفسه، وهاجموا تصرّفات الكنيسة، وانتشرت الحركة العلمية والثقافية تمهيداً للانتقال إلى عصر النهضة.



اللّوفر يجسّد أسس العلاقات بين الحضارات الإنسانية:

لقد ساهمت العلاقات الإماراتية الفرنسية المتينة في بناء هذا الصّرح الحضاريّ الذي سيشكّل علامة ثقافيةً فارقةً في المنطقة، ويدعو للحوار والتّواصل بين الحضارات، بل للتّحالف بين الحضارات، تحالفٍ يحمي الحضارة الإنسانية من أعدائها.

تنطلق رسالة متحف اللّوفر أبوظبي من أنّ قوّتنا كبشر في تواصلنا، وقوّتنا في تبادل ثقافتنا، وقوّتنا في التعلّم من إبداعاتنا المختلفة، وقوّتنا في تلاقي العقول، وتعارف الشعوب، وتحالف الحضارات. إنّ فكرة التّعايش السّلمي التي تتبنّاها دولة الإمارات العربيّة المتّحدة تنتصر اليوم، وتتبنّاها الشعوب كقضية من قضاياها الأساسية، فالتّعاون بين نظامين مختلفين اختلافًا جذريًا في المجال الاقتصاديّ والسياسيّ والاجتماعيّ والفكريّ يحقّق الأمن والاستقرار والتّقدّم والازدهار.

تعدّ تجربة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مجال التّعايش السّلمي تجربةً فريدةً تستحقّ التقدير والاحترام حيثّ تبنّاها الشّيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- وسار على نهجه خليفته المغفور له بإذن الله الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -رحمه الله- وصاحب السمو الشّيخ محمد بن زايد آل نهيان -رئيس الدولة- حفظه الله فعلى أرض الإمارات يعيش أكثر من (200) جنسيّة يمثلون كلّ أعراق العالم وأجناسه وأديانه في جوٍّ من الودّ والوئام دون تمييزٍ أو تفرقة.

من فكر قيادتنا



"نحن مستمرون في تعزيز القيم المثلى، وتعزيز دور الإمارات باعتبارها نموذجًا عالميًا رائدًا يستخدم لغة الحوار والتسامح والتعايش السلمي للتواصل مع الآخر"
"إن الإمارات انطلقت في فكرها من قناعات وقيم خيرة متأصلة في أبنائها، وهي متشبثة بها، وتسعى إلى نشرها في بقاع العالم لتكون منهجية حياة"

صاحب السمو الشّيخ محمد بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة -حفظه الله.

أُكتشِف أدلَّة واقعيَّة أخرى تثبَّتُ تبني دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة لفكرة التَّعايش السَّلمي:

حوار الحضارات:

إنَّ متحف اللوفر يمثِّل قدرتنا على بناء جسور تواصلٍ بين الحضارات في عالمٍ يريدون له أن يكون صراعاً بين الحضارات. لقد أكَّد صاحبُ السُّموِّ الشَّيخُ مُحَمَّدُ بْنُ زَايِدٍ آلِ نَهْيَانَ رئيسَ الدولة - حفظه الله - أنَّ رسالتنا التي نوجَّهها اليوم للعالم كُله من خلال افتتاح هذا الصَّرح الثَّقافيِّ والعالميِّ في دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة هي أنَّ الثَّقافة كانت وما زالت جسرًا للتَّواصل والتَّعاضُد والحوار بين الشُّعوب والحضارات، وليست مصدرًا للصِّدام أو الصَّراع كما يتوهَّم المتطرِّفون والمتشدِّدون؛ فحوار الحضارات: هو التَّشاور والتَّفاعل الثَّقافي بين الشُّعوب، والقدرة على التَّكيف مع الأفكار والتَّوجَّهات المخالفة، والتَّعامل المتحضَّر مع جميع التَّوجَّهات الثَّقافيَّة والفنيَّة لإشاعة السَّلام والمحبة بين الشُّعوب.

وتتعدَّد مجالات الحوار الحضاريِّ، ومنها:

- المجال الدينيُّ: ويشملُ الحوار بين أتباع الدِّانات.
- المجال السِّياسيُّ: ويشملُ الحوار بين مختلف التَّوجَّهات السِّياسيَّة.
- المجال الاقتصاديُّ: ويشملُ الحوار والتَّعاون بين التَّكتلات الاقتصاديَّة.
- المجال الإعلاميّ: ويشملُ استخدام وسائل الإعلام المختلفة؛ لتعزيز الحوار الحضاريِّ بين الشُّعوب.



تتبني دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة في ظلِّ قيادتها الرَّشيَّدة التَّواصل الإنسانيَّ والحوار الحضاريَّ كدعائم راسخة للتَّعايش الآمن المستقرِّ داخل مجتمعيها.

الثَّقافة جسرٌ للتَّواصل والتَّعارف والحوار بين الشُّعوب:

إنَّ دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة بقيادة صاحب السُّموِّ الشَّيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - تُعطي أهميةً خاصَّةً للثقافة في رؤيتها التَّنمويَّة وعلاقاتها الخارجيّة؛ ما جعل منها مركزاً ثقافيّاً متميِّزاً في محيطها الإقليميِّ، ونموذجاً لتشجيع الحوار بين الحضارات، والانفتاح على الثقافات، ومقرّاً لكثيرٍ من المعالم العلميَّة والثَّقافيَّة العالميَّة.

يعتبر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- أن متحف اللوفر أبوظبي علامة بارزة في مسار العلاقات المتميزة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية، خاصة على المستوى الثقافي، والتراث الثقافي الإنساني المشترك للبلدين، وعملهما معاً على الاهتمام به، وتعزيز دوره في تحقيق التقارب والتفاهم بين الشعوب.

ثالثاً: رسالة اللوفر إلى العالم

متحف اللوفر يمثل تحفة معمارية، ومفخرة ثقافية، ومحطة فنية، ستجمع بين الشرق والغرب، توجه من خلاله دولة الإمارات العربية المتحدة رسالة إلى العالم.



قبة النور

يقصد بها متحف اللوفر
أبوظبي الفني الذي أنشأ
في جزيرة السعديات ليكون
حلقة وصل بين الفن
الشرقي والفن الغربي.

رسالة اللوفر إلى العالم:

صَنَعَ الأمل لشعوب هذه المنطقة بالرَّغم ممَّا تعانیه من حروبٍ ونزاعاتٍ
وما نزفَتْهُ على مدى السَّنواتِ الماضيةِ من دماءٍ وثرواتٍ.

بناءً جسورٍ تواصلٍ للعالمِ.

محاربةُ الظَّلامِ بالتَّورِ، والجهلِ بالفنونِ.

محاربةُ الانغلاقِ بالإبداعِ، والتَّطرُّفِ الفكريِّ بالجمالِ الفنيِّ الَّذي أبدعَتْهُ
البشريَّةُ منذُ آلافِ السَّنينِ.

الثقافة إرث زايد:

بذل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- حياته كلها من أجل الإنسان والعمل، كانت حياته في جلها مبادرات إيجابية من أجل البناء والتعمير، وعمل الخير، من أجل صناعة الإنسان الصالح القوي المنتج والمحِب لوطنه ولشعبه وللتأيس أجمعين. لقد كانت قيادته للبلاد قيادة فريدة من نوعها، وكان -رحمه الله- زعيماً وظاهرة إنسانية حكيمة، عبرت الحدود الوطنية والقومية؛ لتكون عالمية بامتياز. هذا ما شهد به أقرانه من رؤساء العالم وقادته، عرباً ومسلمين وأجانب.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله- في كلمته خلال افتتاح متحف اللوفر أبوظبي: "باسم وباسم شعب الإمارات، وباسم دعاة الخير والسلام في المنطقة والعالم.. أحب أن أشكر الرجل الذي وقف خلف هذا المشروع؛ ليدفع العالم حضارياً وثقافياً للأمام. شكراً أخي محمد بن زايد.. مشروعك يمثل جزءاً من إرث زايد الذي



تحمله في قلبك.. إرث زايد في حب الإنسانية، وخلق التقارب والتواصل بين البشر والحضارات. من هنا.. نقول إن متحف اللوفر أبوظبي سوف يمثل أجمل ما في الشرق وما في الغرب وسيكون ملتقى لمحبي الفن والجمال والثقافة من كل أنحاء العالم."

قالوا عن اللوفر:

احتفت الصحافة العالمية، بالافتتاح الرسمي لمتحف اللوفر أبوظبي، وخصصت متابعات واسعة للحدث المهم والاستثنائي في تاريخ الإمارات والمنطقة والعالم، حيث إنه أول متحف عالمي على أرض عربية.

وأنفقت كثير من العناوين الرئيسية على اعتبار المتحف حديث الفن والحياة، وحوار الشرق والغرب، واقتبست أغلب المقالات والافتتاحيات والتقارير في الصحف البريطانية والأمريكية عبارتي (جان فرانسو شارنييه)، كبير مديري المشروع، والمدير العلمي للوكالة الفرنسية للمتاحف، اللتين قال فيهما: "المتحف سردٌ للبشرية منذ بداية المعرفة، مستخدماً الفن كدليل على العصر"، و"المتحف حوارات غير متوقعة بين القطع الأثرية".





علمُ صيانة الآثار وترميمها:

علمٌ متخصصٌ جامعٌ لشتّى العلوم: التطبيقية والإنسانية، مثل: الكيمياء، الطبيعة، الجيولوجيا، البيولوجي، علم المناخ، علم البيئة، والعلوم الهندسية والمعمارية والمساحية، والعلوم الإنسانية، مثل: التاريخ، الفلسفة، المنطق إلى جانب العلوم الدينية بشتّى فروعها. ويتناول علمُ الصيانة والترميم الطرائق العلمية لصيانة القطع الأثرية العضوية وغير العضوية وترميمها، مثل: (الأحجار، المنتجات الجلدية، الورق، المنسوجات، المعادن، الفخار) وتحديد أسباب تلفها، وأفضل الطرائق في علاجها وحفظها، وأهم الأضرار التي تصيبها، وطرائق معالجة مختلف أنواعها.



أطلقت الحكومة الفرنسية اسم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله- على المسرح التاريخي في قصر (فوتينبلو) في باريس، كبادرة شكر وعرفان منها إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيسها، للدور الكبير لصاحب السمو في إعادة الروح لهذا المعلم التاريخي بعد سبعة أعوام من ترميمه. حيث يعود هذا المعلم التاريخي للقرن الثامن عشر.

أفاعل مع الحدث:

أصوغ بأسلوبي -في نقاطٍ محدّدة- إجابةً عن التساؤلات الآتية:

- ما الذي يحمله متحف اللوفر أبوظبي من أثر زايد؟

- كيف يمكن محاربة التطرف والجهل؟

- كيف تصنع إمارات زايد الأمل لشعوب المنطقة؟

- هل الثقافة جسر للتواصل والتعارف والحوار بين الشعوب والحضارات، أم مصدر للصدام أو الصراع بينها؟

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أجب عن الأسئلة الآتية:

- أبن مميزات الحضارة العربية الإسلامية.

- أكتب اثنين من الأدلة التي تثبت تبني دولة الإمارات العربية المتحدة لفكرة التعايش السلمي.

أختار للمجموعة (ب) رقمًا يناسبها من المجموعة (أ)، وأضع الرقم بين القوسين فيما يلي:

المجموعة (أ)	الرقم المناسب	المجموعة (ب)
1. حوار الحضارات	()	كبير مديري مشروع اللوفر أبو ظبي، والمدير العلمي للوكالة الفرنسية للمتاحف.
2. عصر النهضة	()	التشاور والتفاعل الثقافي بين الشعوب، والقدرة على التكيف مع الأفكار والتوجهات المخالفة.
3. جان فرانسوا شارنييه	()	تسمية أطلقها المؤرخون على المرحلة الانتقالية ما بين العصور الوسطى والعصور الحديثة، وهو عصر تحرر العقل الإنساني فيه من قيود القرون الوسطى.
4. جبريت دي أوبلاك	()	التعاون بين نظامين مختلفين اختلافًا جذريًا في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والفكري؛ لتحقيق الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار.
5. التعايش السلمي	()	راهب درس الفلك والرياضيات والكيمياء في جامعة قرطبة، وأصبح أول بابا فرنسي باسم (سلفستر الثاني).



ثانيًا: مهارات التفكير:

يمثل متحف اللوفر مفخرة ثقافية ومحطة فنية، توجه من خلاله دولة الإمارات العربية المتحدة رسائل إلى العالم، منها أنه:

- يؤكّد قدرتنا على بناء جسور تواصل للعالم.
- يمثل قدرتنا على محاربة الظلام بالنور، والجهل بالفنون.

في ضوء ذلك أأكمل بيانات الجدول الآتي:

م	المهمة	الإجابة
1	أكتب رسالةً ثالثةً توجّهها دولة الإمارات العربية المتحدة للعالم من خلال اللوفر.	
2	أحدّد أيّ الرسائل السابقة يعدّ الأكثر أهميةً - من وجهة نظري الشخصية.	
3	أبيّن مبررات اختياري لهذه الرسالة.	

أقدّم دليلًا واحدًا يُثبت صحة كل عبارة من العبارات الآتية:

م	العبارة	الدليل
1	يمثل متحف اللوفر أبوظبي جزءًا من إرث زايد.	
2	لا يمكن لأي حضارة أن تقوم بمعزل عن الآخرين.	

تابع/التطبيقات



ثالثًا: التطبيق:

أرسمُ مخططًا ذهنيًا متعدّد الأبعاد يبيّن مجالات الحوار الحضاري:

ماذا يمكن أن يحدث لو؟:

- عملت البشرية على محاربة الانغلاق بالإبداع، والتطوّف الفكري بالجمال الفني الذي أبدعته البشرية منذ آلاف السنين.

- حرّصت الدول على إرساء دعائم التواصل الإنساني والحوار الحضاري في علاقاتها الدولية.

رابعًا: نشاطٌ بحثي:

أبحث في مصادر المعرفة المختلفة عن الدور الثقافي والحضاري الذي تقوم به جزيرة السعديّات الإماراتيّة، وأكتب تقريرًا مصورًا عنها، وأعرضه في الصف.

الفكرة الرَّئيسة:

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - صدرت عن المؤتمر الدولي لقيم الوسطية والاعتدال، وثيقة تاريخية موسومة بـ «مكة المكرمة 2019م» الذي نظّمته رابطة العالم الإسلامي في المملكة العربية السعودية. ودعت الوثيقة إلى ترسيخ القيم النبيلة، ومكافحة الإرهاب ونَبذ العنف، وعدم التدخل في شؤون الدول، واحترام المواطنة الشاملة.



نواتج التعلّم:

- * يحلّل وثيقة «مكة المكرمة 2019م» من حيث: مفهومها وأهدافها وأسسها ومبادئها.
- * يناقش أهمية الحوار الحضاري والتعايش السلمي والعيش المشترك بين شعوب العالم في فكر الباني المؤسس وقيادتنا الرشيدة.
- * يوضح علاقة المواطنة الصالحة بالتمسك بالقيم والمبادئ الفاضلة.
- * يبحث في وثيقة «مكة المكرمة 2019م» مستخدماً مهارة تحليل الوثائق من مصادرها ويعرض ما توصل إليه أمام زملائه.

المفاهيم والمصطلحات:

- * وثيقة «مكة المكرمة 2019م».
- * حوار الحضارات.
- * المواطنة الشاملة.
- * الإسلاموفوبيا.
- * وثيقة «الأخوة الإنسانية».
- * مهارة التفكير والتحليل.

قيّم ومواطنة:

- * وثيقة «مكة المكرمة 2019م».
- * المواطنة الشاملة.
- * الوثام الإنساني.
- * الحوار الحضاري.
- * مكافحة الإرهاب والظلم.
- * نبذ الطائفية.

مهارة التحليل في الدراسات الاجتماعية

أهمية مهارة التحليل في الدراسات الاجتماعية لا تقف عند الجانب النظري فقط، بل تحتاج إلى الجانب التطبيقي التحليلي كي لا تبقى مجرد نظريات، وهي مهارة تتطلب الكثير من معرفة أجزاء الأشياء وتفصيلها الظاهرة والخفية.

وتعد مهارة التحليل «نمطًا من التفكير يقوم فيه الفرد بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية أو فرعية. وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط مما يساعد على فهم بنيتها، والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة».

وتبرز هذه المهارة القدرة على قراءة ما بين السطور والأشياء الصغيرة وغير الملحوظة، وتحليلها عبر التفكير الدقيق في مستجداتها العملية المصاحبة لدورها وتأثيرها الواقعي، وهي القدرة على تصور كل من المشكلات والمفاهيم المعقدة وغير المعقدة، وتفكيكها وترتيبها ترتيبًا صحيحًا، والتعبير عنها وحلها، واتخاذ القرارات الصحيحة المستنتجة منها بناءً على المعلومات المتوافرة. وتصف هذه المهارة الطريقة التي نستطيع من خلالها تحديد المشكلة، وبالتالي العمل على إيجاد الحلول.

عُرِّفت مهارات التفكير التحليلي بأنها «القدرة على تحديد الفكرة أو المشكلة وتحليلها إلى مكوناتها، وتنظيم المعلومات اللازمة لصنع القرار، وبناء معيار للتقويم ووضع الاستنتاجات الملائمة».

ومن أهم مهارات التفكير والتحليل:

1. تحديد السمات أو الصفات: القدرة على تحديد السمات العامة للأشياء، أو القدرة على استنباط الوصف الجامع.
2. تحديد الخواص: القدرة على تحديد الاسم، أو اللقب، أو الملامح الشائعة والصفات المميزة للأشياء والكائنات.
3. علاقة الجزء بالكل: علاقة الأشياء ومكوناتها، بمعنى معرفة الأجزاء الصغيرة التي تكوّن الكلّ، ثم معرفة ماذا يحدث للكل لو لم يوجد هذا الجزء منه ومعرفة وظيفته بالنسبة للكل.
4. إجراء الملاحظة: القدرة على اختيار الخواص والأدوات والإجراءات الملائمة التي ترشد، وتساعد في عملية جمع المعلومات.
5. التتابع: ترتيب الحوادث أو الفقرات أو الأشياء أو المحتويات بشكل منظم ودقيق، أو أنه يعني وضع الأشياء بتنظيم محدد يتم اختياره بعناية فائقة.
6. التفرقة بين المتشابه والمختلف: أي القدرة على تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين بعض الموضوعات أو الأفكار أو الأحداث، تحديد الأشياء المتشابهة والأشياء المختلفة ضمن مجال محدد.
7. المقارنة والمقابلة: أي القدرة على المقارنة بين شيئين أو شخصين أو فكرتين أو أكثر من عدة زوايا ورؤية ما هو موجود في أحدهما وما هو مفقود في الآخر.
8. التصنيف: أي القدرة على تصنيف المعلومات وتنظيمها ووضعها في مجموعات، أي تجميع الأشياء أو العناصر المتشابهة في مجموعة بناءً على سمات أو خصائص أساسية تم بناؤها مسبقًا. مثال: استخراج الكلمات المنونة في الدرس، ثم وضعها في ثلاث قوائم بحسب نوع التنوين.

9. بناء المعيار: تحديد وتقدير المعايير الأكثر فائدةً التي يمكن استخدامها في تقييم عناصر أو بنود لأهميتها، من أجل التوصل إلى أحكام معينة.
10. الترتيب، ووضع الأولويات، وعمل المتسلسلات: أي القدرة على وضع البنود أو الأحداث في تسلسل بناءً على قيم نوعية أو ترتيب الأشياء أو الأفكار وفقاً لترتيب معين، ومن أنواع التسلسل الترتيب بحسب التسلسل الأبجدي أو الترتيب الزمني، أو بحسب الفائدة في مجال معين أو بحسب قيمة الشيء.
11. رؤية العلاقات: المقارنة بين الأفكار والأحداث لتحديد النظام بين اثنتين أو أكثر من العمليات.
12. إيجاد الأنماط: أي القدرة على تعرّف الفروق الخاصة بين اثنتين أو أكثر من الخصائص في علاقة تؤدي إلى نسق مكرر.
13. التخمين/التنبؤ/التوقع: القدرة على استخدام المعرفة السابقة أو المقارنة أو التباين، والعلاقات المحددة في تحديد أو توقع أحداث مشابهة في المستقبل، أو هي استخدام المعرفة السابقة لإضافة معنى للمعلومات الجديدة.
14. تحديد السبب والنتيجة: أي القدرة على تحديد الأسباب أو النتائج الكبرى والأكثر قوةً لأفعال وأحداث.
15. إجراء القياس: تحديد العلاقات بين بنود مألوفة أو أحداث مألوفة، وبنود وأحداث مشابهة في مواقف جديدة بغرض حل مشكلة أو إنتاج إبداعي.
16. التعميم: يُستخدم لبناء مجموعة من العبارات والجملة التي تُشتق من العلاقات بين المفاهيم ذات الصلة أو بناء جملة أو عبارات يمكن تطبيقها في معظم الظروف والأحوال إن لم يكن في جميعها.

سلوكات مهارات التفكير في الدراسات التحليلية:

السلوك الأول	يحدد الفكرة، أو المشكلة، مع مكوناتها.
السلوك الثاني	يبحث، وينظم المعلومات، ويحدد الأولويات.
السلوك الثالث	يبنى معياراً، ويضع اقتراحات للحل.
السلوك الرابع	يطبق الحلول، ويقوّمها.

استراتيجيات تعليم مهارة التفكير في الدراسات التحليلية:

عندما يأتي موقف ما ضمن قصة، فمن المناسب استخدام الأسلوب القصصي، وبعد عرض القصة يتم التوقف عند كل موقف من المواقف المتضمنة فيها والسير في تناول الموقف حسب الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: عرض الموقف.

الخطوة الثانية: تحليل الموقف.

الخطوة الثالثة: مناقشة الاحتمالات والآراء وترجيح الأفضل منها.

الخطوة الرابعة: استخلاص المبادئ والدروس والعبر (القيم والاتجاهات) في هذه الخطوة.



مفهوم «وثيقة مكة المكرمة»

هي دستور تاريخي يرسي قيم التعايش بين أتباع الأديان والثقافات والأعراق والمذاهب في البلدان الإسلامية من جهة، وتحقيق السلم والوئام بين مكونات المجتمع الإنساني كافة من جهة ثانية. كُتبت الوثيقة في مكة المكرمة في الخامس والعشرون من شهر رمضان للعام 1440 هـ الموافق 30 مايو 2019م، على هامش المؤتمر الدولي حول قيم الوسطية والاعتدال الذي نظّمته رابطة العالم الإسلامي في المملكة العربية السعودية.

يُعَدُّ عامُ 2019م عام التسامح في دولة الإمارات العربية المتحدة عام تاريخي للمسلمين والإنسانية جمعاء، ففيه صدرت وثيقتان تاريخيتان تهدفان إلى نفي التحريف العميق الذي طرأ على الإسلام ورسالته، وجزء من أهمية هذه الوثائق هو استعادة روح الإسلام كدين سماوي كريم يسعى لخير البشرية، ويرفض كل معاني الخطابات المنحرفة وجوهره الداعم للسلام والتسامح والمحبة، الوثيقة الأولى هي وثيقة «الأخوة الإنسانية» التي صدرت من أبوظبي، والثانية «وثيقة مكة المكرمة» الصادرة من جوار البيت العتيق. وأصدر ما يزيد على ألف ومئتي فقيه ومفتي ومفكر وشخصية

إسلامية من 139 دولة يمثلون 27 مكوناً إسلامياً من مختلف المذاهب والطوائف، دستوراً تاريخياً لإرساء قيم التعايش بين أتباع الأديان والثقافات والأعراق والمذاهب في البلدان الإسلامية من جهة، وتحقيق السلم والوئام بين مكونات المجتمع الإنساني كافة.



وقد أجمع علماء المسلمين في وثيقة « مكة المكرمة » التي أصدروها أنهم جزء من هذا العالم بتفاعلهم الحضاري، وسعيهم للتواصل مع مكوناته لتحقيق صالح البشرية، وتعزيز قيمها النبيلة، وبناء جسور المحبة والوئام الإنساني، والتصدي لممارسات الظلم والصدام الحضاري وسلبات الكراهية، وشددوا على أهمية العمل الديني والإنساني المشترك الهادف لمصلحة الجميع دون إقصاء أو عنصرية أو تمييز لأتباع دين أو عرق أو لون.

وأعادت «وثيقة مكة 2019م» ذاكرة التاريخ إلى الوراء عام 1440هـ، لأول وثيقة للتسامح بين الأديان هي «صحيفة المدينة» التي وضع بنودها نبيّنا محمد - صلى الله عليه وسلم - عندما هاجر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة في السنة الأولى للهجرة، أي عام 623م.

قصة ملهمة من قريش في قصيدة

أقرأ بتمعن الأبيات الشعرية الآتية، ثم أجب:

بَدَمْعٍ وَإِنْ أَنْزَفْتِهِ فَاسْكُبِي الدَّمَ
عَلَى النَّاسِ مَعْرُوفًا لَهُ مَا تَكَلَّمَا
مِنَ النَّاسِ أَبْقَى مَجْدُهُ الْيَوْمَ مُطْعَمًا
عَبِيدَكَ مَا لَبَى مُهَلٍّ وَأَحْرَمًا
وَقَحْطَانُ أَوْ بَاقِي بَقِيَّةِ جُرْهُمَا
ذِمَّتِهِ يَوْمًا إِذَا مَا تَذَمَّمَا
عَلَى مِثْلِهِ فِيهِمْ أَعَزَّ وَأَعْظَمَا
وَأَنُومَ عَنْ جَارٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

أَيَا عَيْنُ فَابْكِي سَيِّدَ الْقَوْمِ وَاسْفَحِي
وَبْكِي عَظِيمَ الْمَشْعَرَيْنِ كِلَيْهِمَا
فَلَوْ كَانَ مَجْدٌ يَخْلُدُ الدَّهْرَ وَاحِدًا
أَجَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا
فَلَوْ سُئِلْتُ عَنْهُ مَعَدَّ بِأَسْرِهَا
لَقَالُوا هُوَ الْمُوفِي بِخَفَرَةِ جَارِهِ
فَمَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ فَوْقَهُمْ
وَأَبَى إِذَا يَأْبَى، وَالَّتَيْنَ شِيمَةً

- في هذه القصيدة يرثي شاعر النبي ﷺ حسان بن ثابت شخصية من قريش لم تعتنق الإسلام، استنتج اسم هذه الشخصية التي قيلت فيها القصيدة؟

- لماذا رثا حسان بن ثابت هذا الشخص مع أنه كان غير مسلم؟

- المقصود بـ (شيمة) في البيت الأخير:
(مَنْقصة - مَنْزلة - شامة - خُلُق).

- استنتج أبرز القيم التي تعلمتها من موقف النبي محمد ﷺ تجاه هذه الشخصية.

- اقترح عنواناً مناسباً للقصيدة يتناسب مع سنك الإماراتي الأصيل.

- ما الرسالة التي نفهمها من موقف هذه الشخصية المريثة مع الرسول الكريم ﷺ ونحتاج إلى تأصيلها في زمننا هذا؟

- أبحث في مصادر المعرفة ومنصة الوزارة عن قصة الرسول الكريم ﷺ مع الشخصية المريثة في القصيدة، ثم: أسردها على زملائي.

- أحدد المناسبة التي قيلت فيها القصيدة.

وثيقة "مكة المكرمة" (دراسة تحليلية)

في ضوء المقدمة السابقة، ادرس مع زملائك وثيقة "مكة المكرمة"، ثم استكمل معهم تحليل الوثيقة وفق الجدول التالي:

وثيقة «مكة المكرمة»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد :

فمن رحاب البيت الحرام، ومن أفياء الكعبة المشرفة، يستصحب حضور مؤتمر « وثيقة مكة المكرمة » من كبار علماء الأمة الإسلامية، وفي طليعتهم كبار مفتيها، الصدى الكبير، والأثر البالغ لـ «وثيقة المدينة المنورة» التي عقدها النبي ﷺ قبل أربعة عشر قرناً مع المكونات المختلفة في أديانها وثقافتها وأعراقها في مدينته المنورة، فكانت وثيقة دستورية تُحتذى في إرساء قيم التعايش، وتحقيق السلم بين مكونات المجتمع الإنساني.

و«وثيقة مكة المكرمة» هي هُدي إسلامي تستمد ضيائها من معالم تلكم الوثيقة الخالدة، تصدر عن كبار علماء الأمة الإسلامية من قبلتهم الجامعة إلى عالم القرن الخامس عشر الهجري، القرن الحادي والعشرين الميلادي.

وصدور هذه الوثيقة من جنبات البيت العتيق، مهوى أفئدة المسلمين «تأكيد» على أهمية المرجعية الروحية للعالم الإسلامي حيث قبلة الإسلام والمسلمين، ومصدر إشعاعه للعالمين برحابها الطاهرة في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، و«تنويه» بالاستحقاق الكبير لقيادتها السياسية، وما اضطلعت به من خدمات جليلة للإسلام والمسلمين والإنسانية جمعاء.

والمسلمون إذ يُصدرون هذه الوثيقة مُمثّلين في مرجعيتهم الدينية التي وافق انتظام عقدها الميمون شرف الزمان والمكان، حيث جاوروا - بجمعهم التاريخي - البيت العتيق في العشر الأخير من شهر رمضان المبارك، يُؤكّدون أنهم جزء من هذا العالم بتفاعله الحضاري، يسعون للتواصل مع مكوناته كافة لتحقيق صالح البشرية، وتعزيز قيمها النبيلة، وبناء جسور المحبة والوئام الإنساني، والتصدي لممارسات الظلم والصدام الحضاري وسلبات الكراهية.



كما يؤكد المؤتمرون على مضامين هذه الوثيقة التاريخية مشتملة على الأسس والمبادئ الآتية:

١- البشر على اختلاف مكوناتهم ينتمون إلى أصل واحد، وهم متساوون في إنسانيتهم، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ١﴾ [النساء]، ويشملهم جميعاً التكریم الإلهي، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ٢٠﴾ [الإسراء].

٢- رفض العبارات والشعارات العنصرية، والتنديد بدعوى الاستعلاء البغيضة التي تزئنها أوهام التفضيل المصطنعة، فأكرم الناس أبقاهم الله، يقول تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣]، كما أن خيارهم أنفعهم للناس، وفي الحديث الشريف: «خير الناس أنفعهم للناس» [معجم الطبراني].

٣- الاختلاف بين الأمم في معتقداتهم وثقافتهم وطبائعهم وطرائق تفكيرهم قدرٌ إلهي قضت به حكمة الله البالغة؛ والإقرار بهذه السُّنة الكونية والتعامل معها بمنطق العقل والحكمة بما يوصل إلى الوئام والسلام الإنساني خيرٌ من مكابرتها ومصادمتها، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ١٨٠﴾ [الأمن رَحْمَتُكَ] وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ١٨١﴾ [هود: ١١٨]، وعلى كل من هُدي إلى الحق بيانه للناس.

٤- التنوع الديني والثقافي في المجتمعات الإنسانية لا يُبرر الصراع والصدام، بل يستدعي إقامة شراكة حضارية «إيجابية»، وتواصلًا فاعلاً يجعل من التنوع جسراً للحوار، والتفاهم، والتعاون لمصلحة الجميع، ويحفز على التنافس في خدمة الإنسان وإسعاده، والبحث عن المشتركات الجامعة، واستثمارها في بناء دولة المواطنة الشاملة، المبنية على القيم والعدل والحريات المشروعة، وتبادل الاحترام، ومحبة الخير للجميع.

٥- أصل الأديان السماوية واحدٌ، وهو الإيمان بالله سبحانه إيماناً يوحدته جل وعلا لا شريك له، وشرائعها ومناهجها متعددة، ولا يجوز الربط بين الدين والممارسات السياسية الخاطئة لأي من المنتسبين إليه.



٦- الحوار الحضاري أفضل السبل إلى التفاهم السوي مع الآخر، والتعرف على المشتركات معه، وتجاوز معوقات التعايش، والتغلب على المشكلات ذوات الصلة، وهو ما يفيد في الاعتراف الفاعل بالآخر، وبحقه في الوجود، وسائر حقوقه المشروعة، مع تحقيق العدالة والتفاهم بين الفرقاء، بما يعزز احترام خصوصياتهم، ويتجاوز الأحكام المسبقة المحملة بعداوات التاريخ التي صعدت من مجازفات الكراهية ونظرية المؤامرة، والتعميم الخاطيء لشذوذات المواقف والتصرفات، مع التأكيد على أن التاريخ في ذمة أصحابه، ولا تزر وازرة وزر أخرى، أيًا كانت فصول التاريخ المستدعاة، وعلى أي دين، أو فكر، أو سياسة، أو قومية حُسبت، قال الله تعالى: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، وقال سبحانه: ﴿قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ﴾ قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿طه﴾ .

٧- براءة الأديان والفلسفات من مجازفات معتنقيها ومدعيها؛ فهي لا تُعبر إلا عن أصحابها، فالشرائع المتعددة تدعو في أصولها إلى عبادة الخالق وحده، والتقرب إليه بنفع مخلوقاته، والحفاظ على كرامتهم، وتعزيز قيمهم ، والحفاظ على علاقاتهم الأسرية، والمجتمعية الإيجابية .

قال النبي ﷺ: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق» [مسند أحمد].

٨- التأزر لوقف تدمير الإنسان والعمران، والتعاون على خير الإنسانية ونفعها يتحقق بعقد حلف عالمي فاعل يتجاوز التنظيرات والشعارات المجردة، وذلك لإصلاح الخلل الحضاري الذي يُعتبر الإرهابُ فرعاً من فروعه، ونتيجة من نتائجه.

٩- سنُّ التشريعات الرادعة لمروجي الكراهية، والمحرضين على العنف والإرهاب، والصدام الحضاري، كفيل بتجفيف مسببات الصراع الديني والإثني.

١٠- المسلمون أثروا الحضارة الإنسانية بتجربة فريدة ثرية، وهم اليوم قادرون على رفدها بكثير من الإسهامات الإيجابية التي تحتاجها البشرية في الأزمات الأخلاقية والاجتماعية والبيئية التي تعاني منها في ظل الانعدام القيمي الذي أفرزته سلبيات العولمة.

١١ - مكافحة الإرهاب والظلم والقهر، ورفض استغلال مقدرات الشعوب وانتهاك حقوق الإنسان، واجب الجميع، ولا يجوز فيه التمييز ولا المحاباة؛ فالقيم العادلة لا تقبل التجزئة، ورفع الظلم ومساندة القضايا العادلة، وتكوين رأي عام عالمي يناصرها ويقيم العدل فيها واجب أخلاقي لا يجوز التلکؤ في إحقاقه، ولا التمادي في نسيانه.

١٢ - الطبيعة التي نعيش بين جنباتها هبة الخالق العظيم للإنسان، فقد سخر له ما في السماوات وما في الأرض، والاعتداء على موارد الطبيعة وإهدارها وتلویشها تجاوز للحق، واعتداء على حق الأجيال القادمة.

١٣ - أطروحة الصراع الحضاري، والدعوة للصدام، والتخويف من الآخر مظهر من مظاهر العزلة، والاستعلاء المتولد عن النزعة العنصرية، والهيمنة الثقافية السلبية، والانغلاق على الذات، وهو في أحسن أحواله ضلال منهجي، أو ضحالة فكرية، أو شعور بضعف مقومات البناء الحضاري، ومن ثم السعي للدفع بالصراع نحو المواجهة عوضاً عن أن يسود سيادة طبيعية سلمية متى امتلك القوة الذاتية.

١٤ - الصراع والصدام يعمل على تجذير الكراهية، واستنابات العداء بين الأمم والشعوب، ويحول دون تحقيق مطلب العيش المشترك، والاندماج الوطني الإيجابي، وبخاصة في دول التنوع الديني والإثني، كما أنه في عداد المواد الأولية لصناعة العنف والإرهاب.

١٥ - ظاهرة «الإسلاموفوبيا» وليدة عدم المعرفة بحقيقة الإسلام وإبداعه الحضاري وغاياته السامية، والتعرف الحقيقي على الإسلام يستدعي الرؤية الموضوعية التي تتخلص من الأفكار المسبقة، لتفهمه بتدبر أصوله ومبادئه، لا بالتشبث بشذوذات يرتكبها المنتحلون لاسمه، ومجازفات ينسبونها زوراً إلى شرائعه.

١٦ - ترسيخ القيم الأخلاقية النبيلة، وتشجيع الممارسات الاجتماعية السامية واجب الجميع، وكذا التعاون في التصدي للتحديات الأخلاقية، والبيئية، والأسرية، وفق المفاهيم الإسلامية، والإنسانية المشتركة.

١٧ - الحرية الشخصية لا تُسوّغ الاعتداء على القيم الإنسانية، ولا تدمير المنظومات الاجتماعية، وثمة فرق بين الحرية والفوضى، وكل حرية يجب أن تقف عند حد القيم، وحریات الآخرين، وعند حدود الدستور والنظام، مراعية الوجدان العام، وسكينة المجتمعية.



١٨- التدخل في شؤون الدول اختراق مرفوض، ولا سيما أساليب الهيمنة السياسية بمطامعها الاقتصادية وغيرها، أو تسويق الأفكار الطائفية، أو محاولة فرض الفتاوى على ظرفيتها المكانية، وأحوالها، وأعرافها الخاصة، ولا يسوغ التدخل مهما تكن ذرائعه المحموده إلا وفق شرعية تبيح ذلك من خلال طلب رسمي لمصلحة راجحة في مواجهة معتد أو ثائر أو مفسد، أو لإغاثة أو رعاية أو تنمية أو نحو ذلك.

١٩- تجارب التنمية الناجحة عالمياً أنموذج يحتذى في ردع أشكال الفساد كافة، وإعمال مبدأ المحاسبة بوضوح تام، والعمل على تغيير الأنماط الاستهلاكية التي تعيق برامج التنمية، وتستنزف المقدرات، وتهدر الثروات.

٢٠- تحصين المجتمعات المسلمة مسؤولية مؤسسات التربية والتعليم بمناهجها ومعلميها وأدواتها ذوات الصلة، وعموم منصات التأثير، وبخاصة منابر الجمعة، ومؤسسات المجتمع المدني، مستوجبة توعية عاطفتهم الدينية، والأخذ بأيديهم نحو مفاهيم الوسطية والاعتدال، والحذر من الانجرار السلبي إلى تصعيد نظريات المؤامرة، والصدام الديني، والثقافي، أو زرع الإحباط في الأمة، أو ما كان من سوء ظن بالآخرين مجرد أو مبالغ فيه.

٢١- تحقيق معادلة العيش المشترك الآمن بين جميع المكونات الدينية والإثنية والثقافية على اتساع الدائرة الإنسانية، يستدعي تعاون القيادات العالمية والمؤسسات الدولية كافة، وعدم التفريق - عند مد يد العون السياسي أو الاقتصادي أو الإنساني - بين الناس على أساس ديني أو عرقي أو غيره.

٢٢- المواطنة الشاملة استحقاق تمليه مبادئ العدالة الإسلامية لعموم التنوع الوطني، يُحترم فيها الدستور والنظام المعبر عن الوجدان الوطني بإجماعه أو أكثريته، وكما على الدولة استحقاق في ذلك؛ فعلى مواطنيها واجب الولاء الصادق، والمحافظة على الأمن، والسلم الاجتماعي، ورعاية حمى المحرمات والمقدسات، وذلك كله وفق مبدأ الاستحقاق المتبادل، والحقوق العادلة مع الجميع، ومن بينهم الأقليات الدينية والإثنية.



- ٢٣- الاعتراف على دور العبادة عمل إجرامي يتطلب الوقوف إزاءه بحزم تشريعي، وضمانات سياسية وأمنية قوية، مع التصدي اللازم للأفكار المتطرفة المحفزة عليه.
- ٢٤- تعزيز مبادرات وبرامج مكافحة الجوع، والفقر، والمرض، والجهل، والتمييز العنصري، والتدهور البيئي، منوط بتضامن الجهات المسؤولة كافة؛ الحكومية والأهلية والأهلية والناشطين ذوي الصلة في خدمة العمل الإنساني، وصيانة كرامة الإنسان، وحفظ حقوقه.
- ٢٥- التمكين المشروع للمرأة وفق تأطير يحفظ حدود الله تعالى حق من حقوقها، ولا يجوز الاستطالة عليه بتهميش دورها، أو امتهان كرامتها، أو التقليل من شأنها، أو إعاقة فرصها، سواء في الشؤون الدينية أو العلمية أو السياسية أو الاجتماعية أو غيرها، ولا سيما تقلدها في ذلك كله المراتب المستحقة لها دون تمييز ضدها، ومن ذلك المساواة في الأجور والفرص، وذلك كله وفق طبيعتها، ومعايير الكفاءة والتكافؤ العادل بين الجميع، والحيلولة دون تحقيق تلك العدالة جنائية على المرأة بخاصة والمجتمعات بعامة.
- ٢٦- العناية بالطفل صحيحاً وتربوياً وتعليمياً طليعة مسؤوليات الدول والهيئات والمؤسسات الأهلية والأهلية ذوات الصلة، فضلاً عن مسؤوليات الأسرة، وبخاصة العمل على صياغة فكره بما يوسع آفاقه ويعزز قدراته، ويمكن لفرص إبداعه ومهارات تواصله، ويحصنه من الانحراف.
- ٢٧- تعزيز هوية الشباب المسلم بركائزها الخمس: الدين، والوطن، والثقافة، والتاريخ، واللغة، وحمايتها من محاولات الإقصاء أو الذوبان المتعمد وغير المتعمد، يتطلب حماية الشباب من أفكار الصدام الحضاري والتعبئة السلبية ضد المخالف، والتطرف الفكري بتشدده أو عنفه أو إرهابه، مع تقوية مهارات تواصل الشباب مع الآخرين بوعي يعتمد أفق الإسلام الواسع وأدبه المؤلف للقلوب، ولا سيما قيم التسامح والتعايش بسلام ووثام يفهم وجود الآخر، ويحفظ كرامته وحقوقه، ويرعى أنظمة الدول التي يقيم على أرضها، مع التعاون والتبادل النافع معه، وفق مفاهيم الأسرة الإنسانية التي رسخ الإسلام مبادئها الرفيعة.



ويرى مصدر هذه الوثيقة أهمية إيجاد منتدى عالمي (بمبادرة إسلامية) يعنى بشؤون الشباب بعامة، يعتمد ضمن برامجه التواصل بالحوار الشبابي البناء مع الجميع في الداخل الإسلامي وخارجه، متبنياً أطروحات الشباب وإشكالاتهم كافة، بوضوح ومصارحة تامة، من خلال كفاءات تتميز بالعلم والحس التربوي، تتبادل مع الشباب الحوار والنقاش بخطاب مواز يتفهم مرحلتهم ومشاعرهم؛ تلافياً لغياب مضي أحدث فراغاً، وعاد بنتائج سلبية.

٢٨- تجاوز المقررات والمبادرات والبرامج كافة طرَحها النظري، وشعاراتها الشكلية، وتكاليفها غير المجدية إلى الفاعلية من خلال أثر إيجابي ملموس، يعكس الجدية، والمصادقية، وقوة المنظومة، وبخاصة ما يتعلق بإرساء السلم والأمن الدوليين، وإدانة أساليب الإبادة الجماعية، والتطهير العرقي، والتهجير القسري، والاتجار بالبشر، والإجهاض غير المشروع.

٢٩- لا يُبرم شأن الأمة الإسلامية، ويتحدثُ باسمها في أمرها الديني، وكل ذي صلة به إلا علماءها الراسخون في جمع كجمع مؤتمر هذه الوثيقة، وما امتازت به من بركة رحاب قبلتهم الجامعة، فالعمل الديني والإنساني المشترك الهادف لمصلحة الجميع يلزم تشارك الجميع دون إقصاء أو عنصرية أو تمييز لأتباع دين أو عرق أو لون.

وصلى الله وسلم على نبيينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

صدرت في مكة المكرمة بحوار الكعبة المشرفة

عن مؤتمر «وثيقة مكة المكرمة»

المنعقد خلال الفترة ٢٢- ٢٤ من شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٠هـ

الموافق ٢٧- ٢٩ من شهر مايو لعام ٢٠١٩م



عناصر الدراسة	المحتوى
اسم الوثيقة وتاريخها	
الأطراف المشاركة	
الأطراف الموقعة	
الدولة المستضيفة	
مفهوم الوثيقة	
أسباب صدور الوثيقة	
الأهداف الرئيسة للوثيقة	
أهمية الوثيقة	
المفاهيم الرئيسة الواردة في الوثيقة	
المبادئ الرئيسة للوثيقة	
النتائج المتوقعة من صدور الوثيقة والعمل بها	
التوصيات الواردة في الوثيقة	
المقترحات لتطبيق الوثيقة	

8

فَهْرَسُ الْوَحْدَةِ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ (زَايِدُ هَوِيَّةٍ وَمَوَاقِفُ مَشْهُودَةٍ)

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: زَايِدُ وَالْمَرْأَةُ الْإِمَارَاتِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي: هَوِّيَّتِي مَسْئُولِيَّتِي



ناتج الوحدة الثامنة

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يناقش أثر البيئة في تكوين شخصية المرأة الإماراتية قديمًا.
- يعدّ الأدوار التي لعبتها المرأة الإماراتية قبل الاتحاد.
- يثمن دور المرأة الإماراتية قبل الاتحاد.
- يستنتج العوامل الرئيسة التي أسهمت في التّغير الاجتماعيّ للمرأة بعد قيام الاتحاد.
- يميّز بين الأدوار التي تقوم بها المرأة الإماراتية بعد قيام الاتحاد.
- يناقش دور المرأة الإماراتية في مسيرة التنمية والبناء.
- يستخلص المناصب القيادية البارزة للمرأة في حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.
- يستنتج شروط المسؤولية.
- يعدّ صفات المسؤولية.
- يثمن أهمية المسؤولية في حياة الفرد.
- يوضّح مسؤوليات الفرد في أسرته ومدرسته ووطنه.
- يصف دوره كفرد في المحافظة على الهوية الوطنية.
- يميّز بين أدوار المسؤولية.
- يناقش بشكل فاعل في نقاشات جماعية هادفة فاعلة حول موضوعات ذات صلة بموضوع الوحدة.
- يتتبع طموح زايد يعانق الفضاء.

الفكرة الرئيسة:

حظيت المرأة الإماراتية باحترام كبير من قبل المجتمع الإماراتي، امتثالاً لتعاليم الدين الإسلامي الذي حفظ كرامتها، وصان حقوقها، ورفع من شأنها؛ فهي أساس التربية الأخلاقية، ومصنع الرجال والأبطال، وصالح المجتمع وبنائه.



مخطط الدرس

أولاً: دور المرأة في مجتمع الإمارات قديماً

ثانياً: دور المرأة في مجتمع الإمارات حديثاً

نواتج التعلم:

- * يتعرف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- * يناقش أثر البيئة في تكوين شخصية المرأة الإماراتية قديماً.
- * يعدد الأدوار التي قامت بها المرأة الإماراتية قبل الاتحاد.
- * يثمن دور المرأة الإماراتية قبل الاتحاد.
- * يستنتج العوامل الرئيسة التي أسهمت في التغيير الاجتماعي للمرأة بعد قيام الاتحاد.
- * يميز بين الأدوار التي قامت بها المرأة الإماراتية بعد قيام الاتحاد.
- * يناقش دور المرأة الإماراتية في مسيرة التنمية والبناء.
- * يستخلص المناصب القيادية البارزة للمرأة في حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.
- * يتتبع طموح زايد يعانق الفضاء.

المفاهيم والمصطلحات:

- * الصحراء.
- * الكلد.
- * صناعة السلال.
- * التغيير الاجتماعي.
- * التنمية.
- * الجمعيات النسائية

قيم ومواطنة:

- * الصلابة.
- * قوة التحمل.
- * الصبر.
- * الاعتماد على النفس.
- * المسؤولية واتخاذ القرار.
- * التكافل الاجتماعي.
- * بناء الوطن.
- * العطاء.

أولاً: دور المرأة في مجتمع الإمارات قديماً:



حياة المرأة في الصحراء قديماً في الإمارات

نصحبكم في رحلة ليست ببعيدة عن حياة أجدادكم أو آبائكم؛ لنتعرف حياة المرأة في عصر ما قبل النفط، وكيف تعلّبت على الظروف المختلفة المحيطة بها في الصحراء قليلة الماء والطعام والكلاء (ما ترعاه الماشية من عُشب أخضر)، وكيف استطاعت أن تتعاون مع غيرها، وتكاتف مع مجتمعها من أجل البقاء والعيش.

نجحت المرأة الإماراتية بفضل خبرتها في التكيف مع بيئتها الصحراوية التي أكسبتها الصلابة والصبر وقوة التحمل والاعتماد على النفس.

لقد امتلكت المرأة الإماراتية طاقة كبيرة، وقدرة هائلة على التكيف مع مجتمعها، وأكسبها العيش في الصحراء القدرة على القيام بمهام عديدة؛ فقد أدت كثيراً من الأعمال في مجتمع الإمارات قبل قيام الاتحاد. وقامت بمجموعة متكاملة من الأدوار، سواء أكان دورها زوجة وأماً وربّة منزل في النظام الأسري، أو دورها كمنتجة في النظام الاقتصادي.

أدوار المرأة في المجتمع قديماً:

الدور القيادي للأسرة:

أخذت المرأة الإماراتية على عاتقها القيام بكثير من المهام التي تتصف بدرجة عالية من الأهمية، وتحملت مسؤولية كبيرة؛ كاتخاذ القرارات الخاصة في المنزل، واستقبال الضيوف، وتربية الأطفال ورعايتهم أثناء غياب الزوج لمدة طويلة ساعياً وراء مصادر الرزق لمدة تزيد عن أربعة أشهر، تبدأ من رحيل الرجل إلى الغوص على اللؤلؤ حيث تتولى المرأة الرعاية التامة للعائلة داخل المنزل وخارجه.

من سنّع بلادي أتعلّم

”حلّ لسانك وكلّ الناس خلاّك“

المعنى: الأسلوب الرّاقى الجميل في التّعامل وطيب الخلق، يحبّب الناس فيك ويجذبهم إليك، ويجعلهم لك أصدقاء وأحبّاباً.

مفاهيم جغرافية:



الصحراء: منطقة جغرافية قاحلة تتميز بارتفاع درجات الحرارة وندرة الأمطار فيها (أقل من 25 ملم سنوياً)، وانعدام الحياة النباتية وقلة الحياة الحيوانية.

قوة الكلمة



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- احترم المرأة أمّاً وزوجة وأختاً وبنّاً وإنسانة، ووجّه للاهتمام بها منطلقاً بذلك من واقع الشريعة الإسلامية.

أربط مع العلوم:



الصحاري مأوى لكائنات حيّة فريدة، فالنباتات والحيوانات والكائنات الدقيقة التي تعيش في الصحراء تتكيف مع العوامل الحيّة، والعوامل غير الحيّة المتوافرة.

الدَّورُ الإنتاجيُّ للمرأةِ داخلَ المنزلِ وخارجَهُ، مثلُ:



صناعاتٍ يدويّةٍ كصناعةِ الحَصِيرِ والسَّجَادِ والخيامِ.



الغزلِ والحياكةِ.



جلبِ الماءِ مِنَ الآبارِ.



طحينِ الغلالِ.



تربيةِ الحيواناتِ.



فِلاحةِ الأرضِ، وسقيِ المزروعاتِ.



مفاهيمٌ ومصطلحاتٌ:

- **السَّلالُ:** شكلٌ من أشكالِ الخوصِ، وهي دائريّةُ الشَّكْلِ، وعميقةٌ، تُستخدمُ لأغراضٍ عدّةٍ، منها: نقلُ التَّمْرِ.



الدَّورُ التَّعليميُّ:

قامتِ المرأةُ الإماراتيَّةُ بتعليمِ أبنائها القرآنَ الكريمَ، وكَيْفِيَّةَ أداءِ الصَّلَاةِ، والمبادئَ الأساسيّةِ في الحسابِ. وأكسبتُهم الأخلاقَ الحميدةَ، ومبادئَ السَّنعِ الإماراتيِّ الأصيلِ، ونشأتُهم تنشئةً اجتماعيّةً حسنةً، وعلمتُهم آدابَ الحديثِ، وكَيْفِيَّةَ احترامِ آدابِ المجالسِ.

هذه هي المرأةُ الإماراتيَّةُ في الماضي، ورغمَ عدمِ تعليمها، فإنَّها كانتُ حكيمةً قويَّةً، تقومُ بكلِّ الأعمالِ والأعباءِ المنزليَّةِ، فهيَ مثالٌ للعطاءِ وحُسنِ التَّصرُّفِ في مواجهةِ التَّحدياتِ، ومن حقِّها علينا أن ننظرَ لها نظرةَ احترامٍ وتقديرٍ.

من سَنعِ بلادي اتَّعلَّمْ

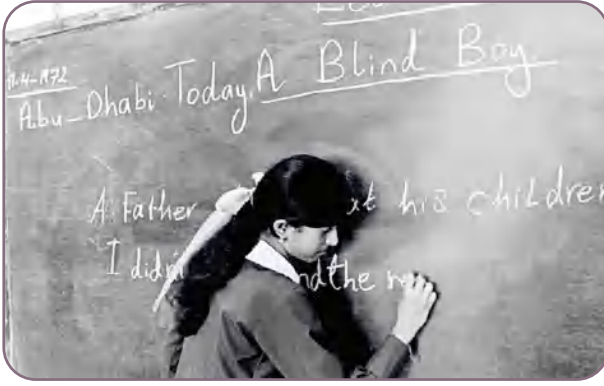
عندما كانتِ الأسرةُ تعدُّ وليمةً تدعو جميعَ الجيرانِ للغداءِ معهم كأسرةٍ واحدةٍ.

حقيقةٌ وطنيّةٌ



إنَّ المرأةَ هيَ المدرسةُ الأولى في بناءِ المجتمعِ.

ثانيًا: دور المرأة في مجتمع الإمارات حديثًا:



مسيرة النهضة للمرأة الإماراتية

استطاعت المرأة الإماراتية بفضل ما حباها الله به من عزيمة قوية أن تجتاز مراحل تاريخية مليئة بالتحديات والصعاب؛ فبعد أن تعلّمت وشاركت في بناء الوطن جنبًا إلى جنب مع الرجل، متسلحة بالعلم والإرادة، دخلت مُعترك الحياة؛ لتشارك في مناحي الحياة كافة: طبيبة في مستشفى، أو معلمة في مدرسة، أو مديرة وموظفة في إحدى الوزارات والدوائر الحكومية والمحلية أو

المؤسسات العامة والخاصة، أو مذيعة في منبر من منابر الإعلام والثقافة. ولا يختلف اثنان على أن واقع المرأة الإماراتية اليوم يختلف جذريًا عن نظيره قبل أربعة عقود من الزمان؛ بفضل التغيير الاجتماعي (عملية تحويلية في بنية المجتمع تحدثت بدلًا في الوظائف والأدوار والقيم والأعراف) في البلاد.

بعد قيام الاتحاد دَعَمَ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- المرأة، وأولاها عناية فائقة، إيمانًا بدورها في بناء الوطن، وكان يقول دومًا: "إن ما تفعله دولة الاتحاد وتسعى لتحقيقه لبنت الإمارات هو في الحقيقة تعويض عما فاتها، وتكريم للأمهات والجَدَّات في شخصها، إنه واجب يلزمننا به الدين، وضرورة تفرضها طبيعة العصر، واحتياج تؤكده متطلبات التنمية" وتعرّف التنمية بأنها: "مجموعة من الوسائل والطرائق التي تُستخدم لتحسين مستوى الحياة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ لتسهم في التّقدم. هدفها تغيير الواقع للوصول إلى واقع أفضل".

قوة الكلمة

رأي سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) - حفظها الله - في موقف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - من التغيير الاجتماعي:

"وقف منذ اليوم الأول لتولي سموه مسؤولية الحكم، مناصرًا للتغيير الاجتماعي في البلاد تماشيًا مع روح العصر، واستطاعت دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادته أن تحقق النجاح في بناء مجتمع جديد لنساء الريف والبدو، وكان سموه يركّز على رفع مستوى الوعي بأهمية التعليم والوعي الصحيّ الإنتاجي والثقافي".

حقيقة تاريخية



الملكة بلقيس ملكة سبأ إحدى الممالك التي ظهرت في بلاد اليمن قديمًا، وتعدّ من أقوى نساء عصرها، وحكيمة حكماء زمايها، تعرّضت مملكتها لمواقف صعبة، ومحن شديدة، لكن راحة عقلها، وسعة حكمها، وغزارة فهمها، وحسن تفكيرها، وما تميّزت به من كريم الخصال أسعفها.

دور المرأة في مسيرة التنمية والبناء في عهد الباني المؤسس حتى الآن.

المشاركة السياسية وصنع القرار:

خوض المرأة الإماراتية غمار الحياة السياسية.

01

مشاركة المرأة في المجلس الوطني الاتحادي، والمؤتمرات الدولية والإقليمية.

02

تولي المرأة الإماراتية أعلى المناصب في المجالات جميعها.

03

تمثيل الدولة في جميع المحافل الدولية والإقليمية.

04

انتخابات
المجلس
الوطني
الاتحادي
2019



تمكين المرأة الإماراتية في العمل البرلماني:
أعلنت اللجنة الوطنية للانتخابات أسماء الفائزين في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي 2019م بدورته الرابعة وذلك بعد اختتام مراحل التصويت في الخامس من أكتوبر 2019م.

وكانت المحطة الأبرز في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي، قرار المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله- رفع نسبة تمثيل المرأة الإماراتية في المجلس الوطني الاتحادي إلى 50%، انطلاقاً من سعي دولة الإمارات العربية المتحدة المستمر لتمكين المرأة الإماراتية في مختلف المجالات، والتي شكلت في هذه الدورة خاصة بعد قرار رئيس الدولة حضوراً كبيراً عزز المكانة الريادية لدولة الإمارات في تمكين المرأة.

المشاركة السياسية وصنع القرار:

تزداد نسبة تمثيل المرأة ومشاركتها في الحياة السياسية عامًا بعد عام؛ مما يدل على إيمان القيادة الرشيدة بدورها في المساهمة بفاعلية، وتعزيز التجربة البرلمانية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي دليل واضح على أن المرأة الإماراتية أصبحت شريكًا حقيقيًا في الحياة السياسية من خلال الحصول على مقاعد داخل المجلس الوطني، والمساهمة في عملية صنع القرار.

"هي شريكة للرجل في عملية البناء بكل ما للمشاركة من معانٍ.. فالفتاة اليوم لم تعد أسيرة دورها التقليدي داخل البيت؛ بل انفتحت أمامها آفاق أوسع، وأصبحت عضوًا كاملًا في مجتمعها".

سمو الشخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) - حفظها الله.

اقتصاديًا:

1

دخول المرأة سوق العمل.

2

التملك وإدارة الأموال.

3

إدارة الأعمال والمشروعات.

اجتماعيًا:

1

حققت المرأة مستوى تعليميًا عاليًا متسلحة بالثقافة والعلم والمعرفة.

2

تأسست الجمعيات النسائية (هدفها النهوض بالمرأة وتمكينها وريادتها) في جميع إمارات الدولة. (نالت سمو الشخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" جائزة المرأة العربية للعمل الإنساني للعام 2020م بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة نتيجة قيادتها بنجاح لحملة (10) مليون وجبة في بداية أزمة كورونا).

3

حق الضمان الاجتماعي.

رجل بني أمة



«إن العلم هو أساس التقدم والرفي، وإنه حق لكل مواطن على هذه الأرض، وإن الدولة تسعى بكل جهودها من أجل رفعة وتطور هذا الوطن».

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله.

مساواة أجور النساء بالرجال في

القطاع الخاص

دخل المرسوم الاتحادي الذي أصدره المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، لسنة 2020م حيز التنفيذ اعتبارًا من يوم الجمعة 25 سبتمبر 2020م الخاص بتنظيم علاقات العمل، الذي ينص على مساواة أجور النساء بالرجال في القطاع الخاص بالدولة، مما يؤكد اهتمام قيادتنا الحكيمة بتحقيق التوازن بين الجنسين في قطاعات الدولة كافة، وهو نهج ثابت وألوية وطنية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة انطلاقًا من الحرص على ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع.

أمنيًا:

1 مشاركة المرأة في حفظ الأمن والاستقرار في ربوع الوطن (الشرطة - القوات المسلحة).

1



2 المرأة الإماراتية عطاء بلا حدود.

2

قطاع الفضاء:

تعد ثقة القيادة الرشيدة في المرأة الإماراتية مصدر إلهام للإماراتيات العاملات في القطاعات الحيوية كافة لا سيما قطاع الفضاء ومسبار الأمل الذي تمثل نسبة الإناث فيه أكثر من (34%) من إجمالي الكوادر العاملة في التصميم والابتكار وتطوير التقنيات والبرمجيات، ما يؤكد الحرص على دعم مسيرة التطور المهني والعلمي للمرأة المواطنة، وتمكينها، علمًا بأن فريق إماراتي يضم أكثر من (150) مهندسًا وباحثًا وباحثة تدير مشروع استكشاف المريخ ومتابعة سير مسبار الأمل في مهمته في الوصول إلى المريخ عام 2021م تزامنًا مع مرور (50) عامًا على تأسيس دولة الإمارات، في رحلة يقطع خلالها أكثر من (600) مليون كيلومتر.

إستراتيجية تمكين المرأة:

في 8 مارس عام 2015م، أطلقت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) - حفظها الله، رئيسة الاتحاد النسائي العام - حفظها الله - الإستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة 2015 - 2021م.

توفر الإستراتيجية الوطنية إطار عمل للقطاع الحكومي، والخاص، ومؤسسات المجتمع المدني لوضع خطط وبرامج عمل، تسهم في جعل دولة الإمارات في مصاف الدول الأكثر تقدمًا في مجال تمكين المرأة وريادتها.

تتضمن الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة 2015 - 2021م أربع أولويات أساسية هي:

- الحفاظ على استدامة الإنجازات التي تحققت للمرأة الإماراتية، والاستمرار في تحقيق المزيد من المكتسبات لها.
- الحفاظ على النسيج الاجتماعي، وتماسكه من خلال تكامل الأدوار بين الرجل والمرأة، لبناء مجتمع قوي ومتماسك قادر على مواكبة التغيرات المستجدة.
- توفير مقومات الحياة الكريمة والأمن والرفاه الاجتماعي بأسس عالية الجودة للمرأة.

من قيمي

التسلح بالعلم، والمعرفة، والتزوّد بالعلوم المفيدة؛ لتحقيق الازدهار والتّماء في وطني الإمارات.

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

- صناعة السلال:

• التنمية:

أفسر ما يأتي:

- كانت المرأة الإماراتية في الماضي - رغم عدم تعليمها - حكيمة قوية:

- زيادة نسبة مشاركة المرأة الإماراتية في الحياة السياسية:

ثانياً: مهارات التفكير:

أصنف أدوار المرأة في المجتمع قديماً وفقاً لما يناسبها في الجدول الآتي:

• الدور القيادي • الدور التعليمي • الدور الإنتاجي

المُعطيات	الأدوار
تعليم الأبناء القرآن الكريم	
الغزل والحياكة	
اتخاذ القرارات الخاصة في المنزل	

تابع/التطبيقات

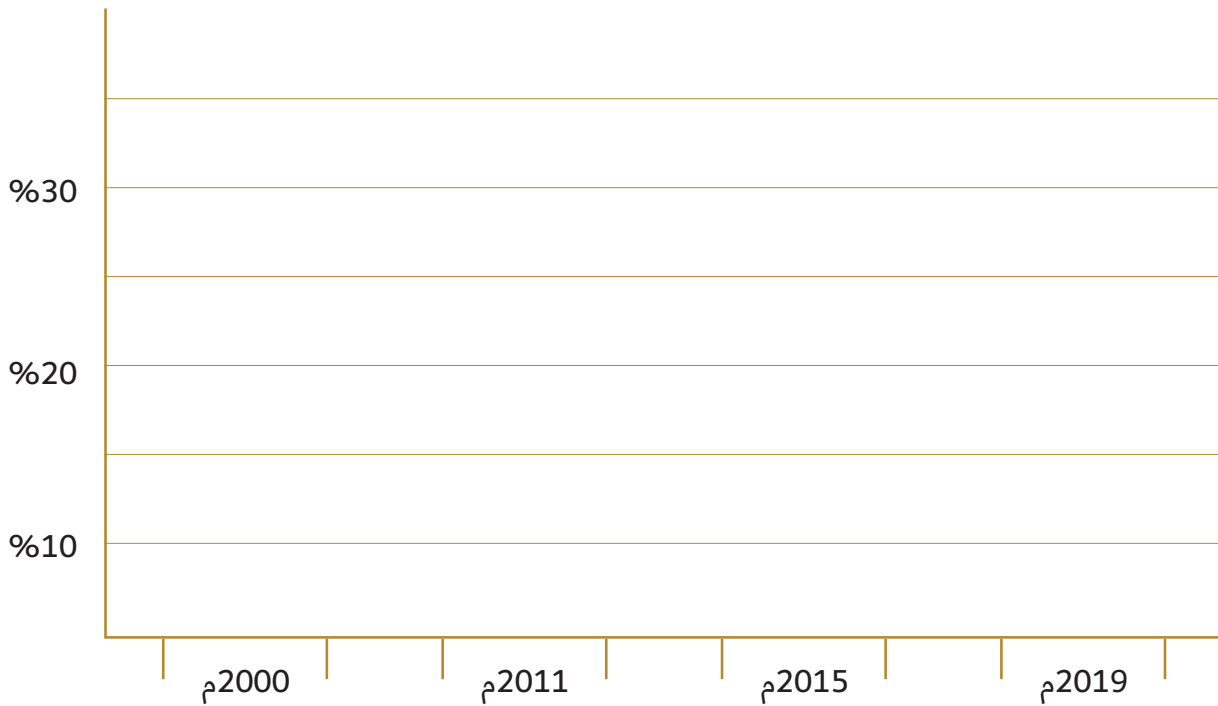


ثانيًا: مهارات التفكير:

أقارنُ بين أعمال المرأة في المجتمع قديمًا وحديثًا وفق الجدول الآتي:

المرأة حديثًا	المرأة قديمًا

من خلال البحث، أمثلُ بيانيًا نسبة المشاركة السياسية للمرأة الإماراتية وصنع القرار:





ثالثاً: كُنْ مُبَدِّعاً:

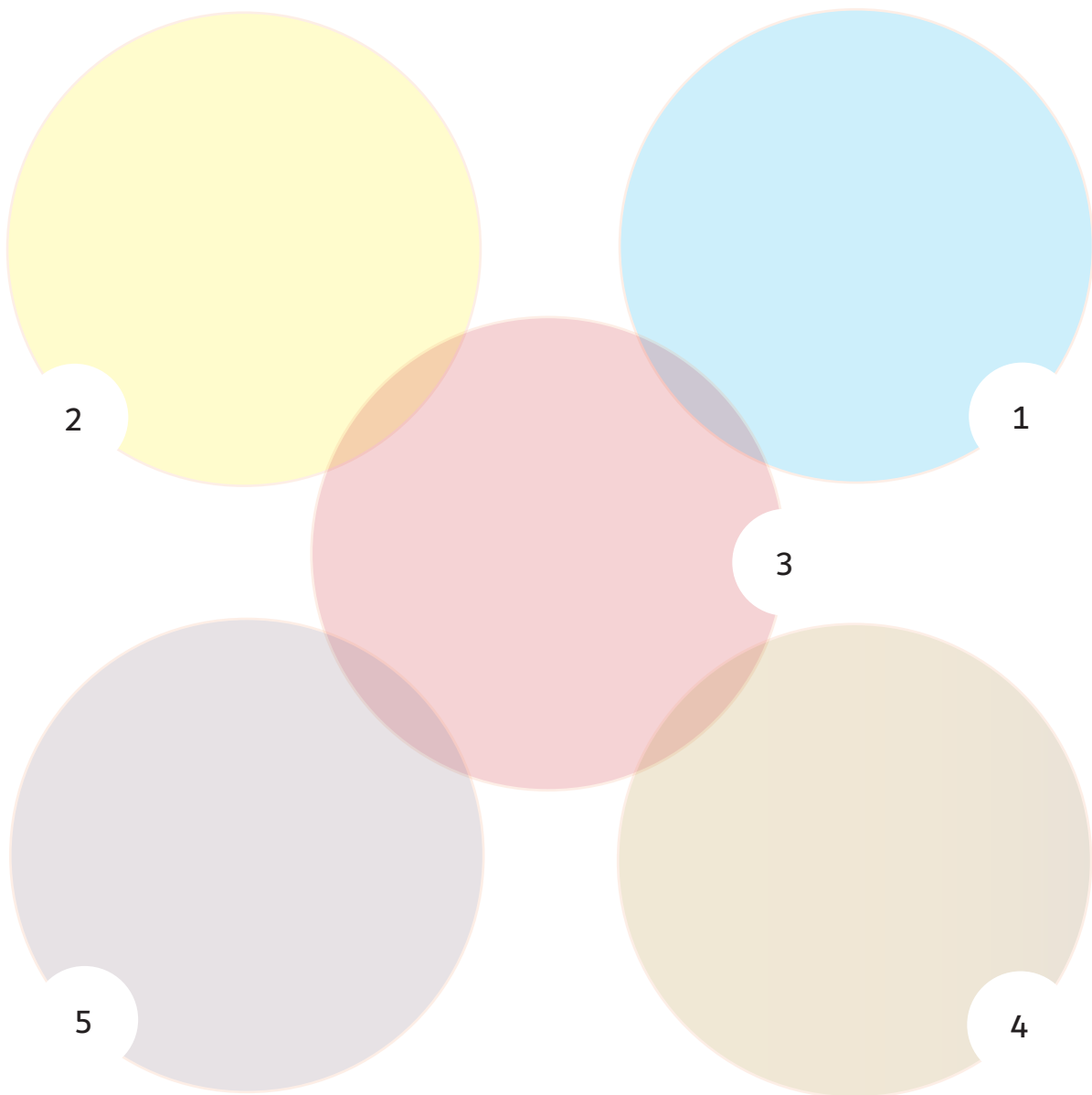
مِنْ وَجْهَةِ نظري: أُنبي رأياً حولَ العبارة الآتية: "نحنُ شعبٌ لا نخافُ التَّغييرَ".

تابع/التطبيقات



تابع/ثالثًا: كُنْ مُبدعًا:

أستخلص الصفات التي اكتسبتها المرأة الإماراتية من بيئتها الصحراوية:



الفكرة الرَّئيسة:

تُعَدُّ المسؤُولِيَّةُ أساسَ بناءِ المجتمعِ، ويمكنُ تعلُّمُها والتَّدْرُبُ عَلَيْهَا وممارستها منذُ الصَّغَرِ، فتعليمُ الأبناءِ قيمًا حياتِيَّةً مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُعَزِّزَ قِيَمَةَ المسؤُولِيَّةِ. إِنَّ المسؤُولِيَّةَ لَيْسَتْ بِالْأَمْرِ السَّهْلِ بَلْ تَأْتِي نَتِيجَةً تَرْبِيَّةً وَإِيمَانٍ وَاسْتِعْدَادٍ وَشُعُورٍ وَمُمَارَسَةٍ.



مَخْطَطُ الدَّرْسِ

أَوَّلًا: التَّعْرِيفُ وَالشَّرُوطُ وَالْأَهْمِيَّةُ

ثَانِيًا: المسؤُولِيَّةُ وَأَدْوَارُهَا

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ:

- * يتعرَّفُ المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- * يستنتج شروط المسؤُولِيَّةِ.
- * يعدِّد صفات المسؤُولِيَّةِ.
- * يثمن أهمية المسؤُولِيَّةِ في حياة الفرد.
- * يوضِّح مسؤُولِيَّات الفرد في أسرته ومدرسته ووطنه.
- * يصف دوره كفرد في المحافظة على الهوية الوطنية.
- * يميِّز بين أدوار المسؤُولِيَّةِ.
- * يشارك في نقاشات جماعيَّة هادفة وفاعلة حول موضوعات ذات صلة بموضوع الدرس.

المفاهيم والمصطلحات:

- * المسؤُولِيَّةُ.
- * المسؤُولِيَّةُ الأخلاقيَّةُ.
- * القانونُ.

قيم ومواطنة:

- * المسؤُولِيَّةُ
- * العمل والاجتهاد.
- * الاحترام.
- * اتِّخَاذُ القرارِ.
- * الاعتمادُ على النَّفْسِ.

أولاً: المسؤوليةّات: التعريف والشروط والأهميّة:



المسؤوليّة أساس بناء المجتمع

المسؤوليّة التي يكتسبها الفرد ويمارسها هي سرّ تقدّم الأمم، ونهضتها وأساس بنائها، وهي تظهر في سلوك الفرد، وتمنحه شخصيّة قويّة، تميّزه عن غيره، وتجعله واثقاً من نفسه. فالمسؤوليّة واحدة من أهمّ القيم التي تؤدّي للنجاح في الحياة، وهي قرينة التكليف، وتعني أن يكون الشخص ملتزماً بأداء العمل المكلّف به على أكمل وجه.

أنواع المسؤوليةّ:

المسؤوليّة أنواع عدّة، منها:



المسؤولية الاخلاقية

هي تحمل نتائج كل ما يصدر عنه من تصرفات وأفعال وهي مسؤولية نابعة من ضمير الإنسان.



المسؤولية الاجتماعية

هي التزام المرء بتطبيق قوانين المجتمع الذي يعيش فيه.



المسؤولية الدينية

هي التزام بأوامر الله والابتعاد عن نواهيه.

قوة الكلمة

أمران سيجعلانك أكثر حكمة:

- الكتب التي تقرأها.
- الأشخاص الذين تلتقي بهم.



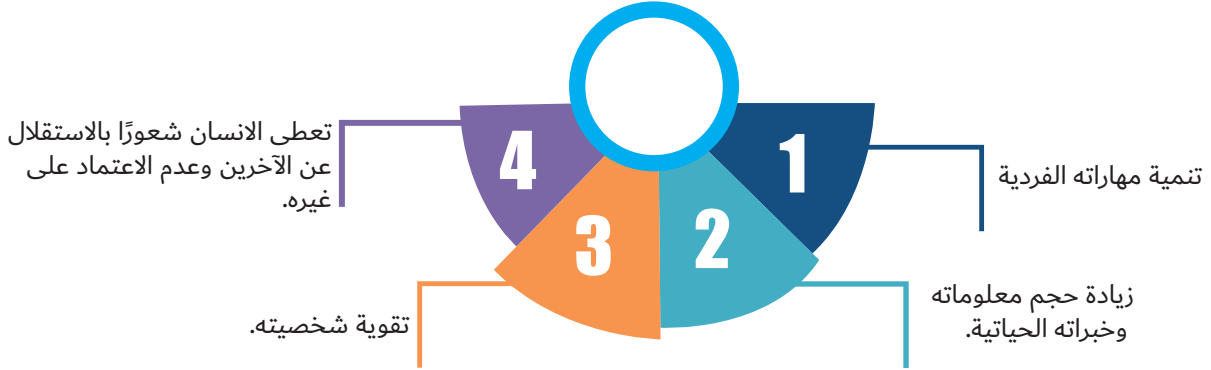
قوة الكلمة



“خدمة الوطن والمجتمع مسؤولية مشتركة بين الحكومة والأفراد القادرين والقطاع الخاص.”
الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -رحمه الله.

فوائد المسؤولية:

من أكثر ما قد يترك آثاراً إيجابية على حياة الفرد قدرته على تحمّل المسؤولية، فمتى ما استطاع تحمّلها؛ فهذا يعني أنه سيبدأ الجهد المطلوب؛ حتى يكون أهلاً لها؛ ممّا سيعودّ عليه وعلى مجتمعه بالعديد من الفوائد المتنوّعة، منها:



من فكر قيادتنا



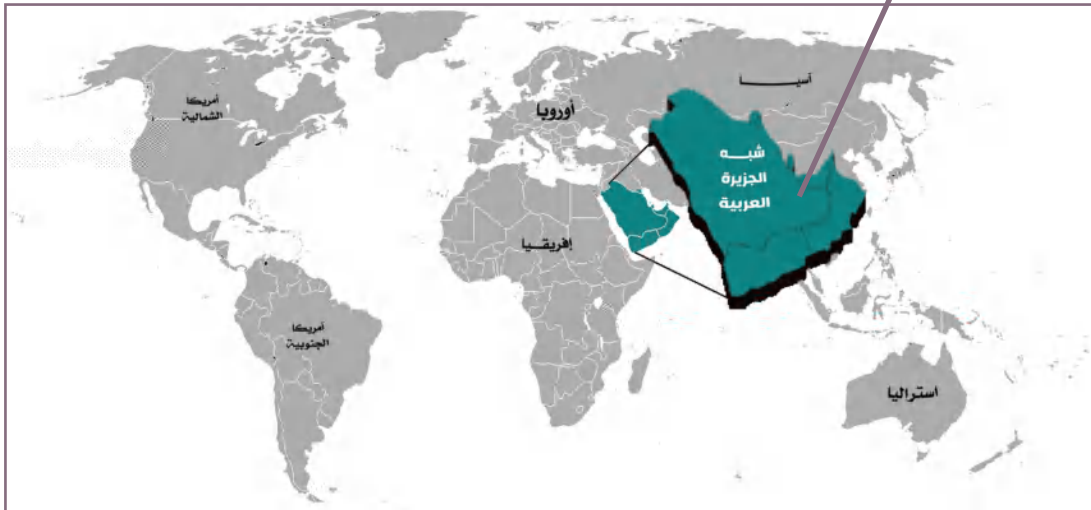
"المحافظة على سُمعة دولة الإمارات العربية المتحدة في الخارج، وتمثيلها على الوجه الذي يليق بمكانتها هي مسؤوليّة الجميع، وبشكل خاص أبنائنا الدارسين."

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة - حفظه الله.

حقيقة تاريخية



زيد بن ثابت شخصية تاريخية مهمة، تحمّل المسؤولية وعمره (14) عاماً، عندما طلب إليه رسولنا الكريم -عليه الصلاة والسلام- تعلّم اللغتين: العبرانية والسريانية، وتمكّن خلال أسبوعين من التعلّم، وأصبح كاتباً وقارئاً، يترجم للرسول -صلى الله عليه وسلم.



ثانيًا: المسؤولية وأدوارها:

عزيزي الطالب أنت عماد المستقبل، والطاقة المتجددة لمسيرة إعادة البناء والتنمية، فلا بد من تشجيعك على تحمّل المسؤولية الأسرية والمدرسية والمجتمعية، من أجل إكسابك تجارب وخبرات تهيئك للمستقبل، وفهم العالم الخارجي، والتعامل معه.

أولًا: المسؤولية تجاه أسرته:

أنت فرد من أفراد أسرتك التي تعيش بينها، ولابد أن تكون مؤهلًا لتحمل المسؤولية إذا لزم الأمر. فتحمل المسؤولية يعينك على الاعتماد على نفسك، والداك سيطوران هذا الاستعداد لديك؛ حتى تؤدي مسؤولياتك بكفاءة عالية.



تحمّل المسؤولية في بيتك.

1

تنظيم غرفتك، وإعادة ترتيب أثاثها بنفسك.

6

التعوّد على شراء احتياجاتك من مصروفك الشخصي يتيح لك الفرصة لمعرفة تدبّر أمورك في المستقبل من ناحية مادية دون تفريط أو إفراط.

2

تتولى مسؤولية إخوتك الصغار.

5

مساعدتك والديك في أعمال المنزل، وأعباء الحياة.

4

تنظيم جدولك الدراسي يوميًا، فجاحك في المدرسة مسؤولية شخصية، وليست مسؤولية شخص آخر.

3

ثانيًا: مسؤوليتك تجاه مدرستك:



أربط مع العلوم:



الاستخدام المُستدام للبيئة هو استخدام الموارد الصديقة للبيئة بمعدلٍ يسمحُ بتعويضها أو إعادة تدويرها مع الحفاظ على السلامة البيئية للغلاف الحيوي على المدى الطويل، ويشمل: المحافظة على الموارد، والحد من الكمية المستهلكة منها، وإعادة تدوير الموارد القابلة لذلك، والحفاظ على الأنظمة البيئية، وهذا يعدُّ نوعاً من تحمُّك المسؤولية تجاه بيئتك.

أعرف دوري

- أنا المسؤول الأول عن تفوقي، بصرف النظر عن أي صعوبات أو ظروف خارجية قد أواجهها.
- أركز على دائرة التأثير في الأمور التي أستطيع أن أغير فيها؛ لأصبح أفضل.
- أستخدم لغة المسؤولية حين أخطب نفسي، وأبتعد عن عبارات التنصل.

ثالثاً: مسؤوليتُك تجاه وطنك.

تعتمدُ الدولةُ عليك في تدعيم ركائزها الأساسية، والحفاظ على إنجازاتها؛ فأنت تُسهم في بناء الدولة من خلال تحمُّلك المسؤولية، واحترامك القوانين (القانون هو مجموعة من الأسس والقواعد التي تحكم المجتمع، وتعمل على تنظيمه، وتحدد حقوق الأفراد وواجباتهم في المجتمع). ومشاركتك في الخدمة الوطنية ستسهم في الحفاظ على سيادة الدولة وأمنها واستقرارها، وتعزيز مكانتها، وزيادة التلاحم بين الشعب والقيادة.

الحفاظ على الممتلكات العامة
باعتبارها ثروة وطنية للأجيال
القادمة.

الالتزام بالقوانين والتقيّد بها.

احترام عادات المجتمع
وتقاليدِهِ، وعدم الخروج عن
نطاقها.



من أهمّ الصّفات التي تكتسبها من ممارستك المسؤولية:



الخدمة الوطنيّة

أصدرَ المغفور له بإذن الله الشَّيْخُ خليفة بنُ زايدٍ آلِ نهيانَ رئيسُ الدَّولة، القانونَ الاتحاديَّ رقم 6 لسنة 2014، بشأنِ الخدمةِ الوطنيّةِ والاحتياطيةِ، وتأكيدًا على ما وردَ في المادّة 43 من دستورِ دولة الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ والتي تنصُّ على (أنَّ الدِّفاعَ عنِ الاتحادِ فرضٌ مقدّسٌ على كلّ مواطنٍ، وأداءُ الخدمةِ العسكريّةِ شرفٌ للمواطنينِ يُنظِّمهُ القانونُ).

ويرتكزُ قانونُ الخدمةِ على غريسٍ وترسيخٍ قيمِ الولاءِ والانتماءِ والتّضحيةِ في نفوسِ أبناءِ الوطنِ، وربطِ تلكِ القيمِ بالمبادئِ الصّحيحةِ لديننا الحنيفِ، والتّنشئةِ الوطنيّةِ السّليمةِ لمختلفِ الأجيالِ، وستعملُ هذهِ الخدمةُ على ترسيخِ هذهِ المبادئِ وتطويرها، وفقَ أسسٍ علميّةٍ وتدريبيةٍ عمليّةٍ، والخدمةُ الوطنيّةُ "هي خدمةٌ تجبُ على كلّ من تقررَ تجنيدهُ لأدائها في سبيلِ الوطنِ لمدةٍ زمنيّةٍ محدّدةٍ وفقًا لإحكام القانونِ".

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

- المسؤولية:

القانون:

المسؤولية الأخلاقية:

ثانياً: مهارات التفكير:

أقارن بين المسؤولية الدينية، والمسؤولية الأخلاقية وفق الجدول الآتي:

المسؤولية الأخلاقية	المسؤولية الدينية

تابع/التطبيقات



تابع/ثانيًا: مهارات التفكير:

أستكمل بيانات المخطط الذهني الآتي:

المسؤولية

فوائدها

شروطها

تابع/التطبيقات



ثالثًا: كُنْ مُبَدِّعًا:

أُسجِّل أبرز مسؤولياتي التي أمارسها في:

	البيت
	المدرسة
	البيئة

أستخلص أبرز الصفات التي أكتسبها من المسؤولية وفق الشكل الآتي:

	←		←	
	←		←	

المصطلحات	التعريف
الزَّيَادَةُ الطَّبِيعِيَّةُ للسَّكَّانِ	الفرقُ بينَ معدَّلِ المواليدِ ومعدَّلِ الوفياتِ.
الزَّيَادَةُ غَيْرُ الطَّبِيعِيَّةِ للسَّكَّانِ	الزَّيَادَةُ النَّاجِمَةُ عَنْ هَجْرَةِ السُّكَّانِ مِنْ دَوْلَةٍ إِلَى أُخْرَى.
التَّرْكِيبُ العُمُرِيُّ للسُّكَّانِ	توزيعُ السُّكَّانِ وَفَقَ فئاتِ الأعمارِ المختلفةِ.
التَّرْكِيبُ النَّوعِيُّ للسُّكَّانِ	نسبةُ عددِ الذَّكَورِ إِلَى نسبةِ عددِ الإناثِ، وَيَعْبَرُ عَنْهُ أحيانًا بنسبةِ النَّوعِ، وَتَعْنِي هَذِهِ النِّسْبَةُ عَدَدَ الذَّكَورِ لِكُلِّ مِئَةٍ مِنَ الإناثِ.
الازدحامُ السُّكَّانِيُّ	ويقصد به ارتفاع عدد السُّكَّانِ فِي الكيلومتر المربع الواحد.
الأحياء العشوائِيَّةُ	هي مناطقُ سَكْنِيَّةٌ غَيْرَ مَنْظَمَةٍ، بُنِيَتْ بِدُونِ تَرْخِيصٍ، وَلَا تَتَوَافَرُ فِيهَا مَعاييرُ الصَّحَّةِ والأمانِ العالَمِيَّةِ.
البطالةُ	عدم توفر فرص عمل للقادرين عليه.
التَّرْكِيبُ السُّكَّانِيُّ	الخصائصُ السُّكَّانِيَّةُ الَّتِي يُمْكِنُ قِياسُهَا، مِثْلُ: العُمُرِ والنَّوعِ (الجنس) والحالةِ الاجتماعيَّةِ وحجمِ الأسرةِ وتركيبها، والتَّرْكِيبُ العُمُرِيُّ والنَّوعِيُّ للسُّكَّانِ، والتَّعْلِيمُ وغيرِها. (تختلف أعمارُ السُّكَّانِ فِي الوطنِ العربي).
علمُ التَّارِيخِ	علمٌ وصفيٌّ تحليليٌّ، يَبْحِثُ فِي نَشأةِ الكونِ، وقيامِ الدَّولِ والحضاراتِ، وَذِكْرِ الوقائعِ، وأسبابها، ومظاهر الحضارة، وأسبابِ انهيارها، وَهوَ علمٌ يَعْتَمِدُ عَلَى التَّجَرُّبِ، والاستفادةِ العِلْمِيَّةِ مِنَ الأحداثِ الماضِيَّةِ، ومقارنتها بالأحداثِ المعاصرةِ، الأمرُ الَّذِي يَساعِدُ عَلَى استشرافِ المستقبلِ.
بيتُ الحِكْمَةِ	مكتبةٌ كَبِيرَةٌ، ومركزٌ لِلثقافةِ والفكرِ فِي العالمِ آنذاك، صُمِّمَتِ المِكتَبَةُ قِسْمًا لِنَسْخِ الكُتُبِ، وَدارًا لترجمتها إِلَى العربيَّةِ.
المغولُ	قبائلٌ هَمْجِيَّةٌ لَا تَعِي مَعْنَى الحضارةِ، أَوْ تَقْدِّرُهَا، نَشَأَتْ فِي أَواسِطِ آسِيَا، واجتاحتِ الشَّرْقَ.
الإقليمُ المداريُّ	المنطقة الممتدة بين دائرتي عرض 18°-8° شمالًا وجنوبًا.
ماجان	كَلِمَةٌ سَومَرِيَّةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ: الأوَّلِ (ما) ومعناها سفينةٌ والثَّانِي (جان) ومعناها صُنَاعُ (أَيَّ صُنَاعِ السَّفِينِ).
الخَلِيجُ	مُسَطَّحٌ مائِيٌّ كَبِيرٌ مُحاطٌ بِالْبَاسَةِ مِنْ ثَلَاثِ جِهَاتٍ.
مبادرة عام القراءة	مبادرة أطلقها المغفور له بإذن الله الشَّيْخُ خَلِيفَةُ بْنُ زَايِدٍ آلِ نَهْيَانَ، عام 2016م؛ لتشجيع ثقافة القراءة وترسيخها كسلوك مجتمعي عام، وخلق جيل مثقف.

المصطلحات	التعريف
الاقتصاد المعرفي	نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع مجالات النشاط المجتمعي. أو هو الاقتصاد الذي يشكّل فيه إنتاج المعرفة وتوزيعها واستخدامها، المحرك الرئيسي لعملية النمو المُستدام لخلق الثروة وفرص التوظيف في كل المجالات. أي أنه يقوم على أساس إنتاج المعرفة (أي خلقها) واستخدام ثمارها وإنجازاتها.
إنتاج المعرفة	يقصدُ بها عملية الابتكار والاكتشاف والاختراع أو الاكتساب لمعرفة معينة، ثم القيام باستخدامها ونشرها ثم تخزينها.
عاصمة النور الغربية	هي باريس عاصمة فرنسا.
قبة النور	يقصد بها متحف اللوفر أبوظبي الفني الذي أنشأ في جزيرة السعديات ليكون حلقة وصل بين الفن الشرقي والفن الغربي.
عصر النهضة	تسمية أطلقها المؤرخون على المرحلة الانتقالية ما بين العصور الوسطى والعصور الحديثة من القرن الثالث عشر حتى القرن السادس عشر.
التعايش السلمي	التعاون بين نظامين مختلفين اختلافًا جذريًا في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والفكري يحقق الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار.
حوار الحضارات	التشاور والتفاعل الثقافي بين الشعوب.
الصحراء	منطقة جغرافية قاحلة تتميز بارتفاع درجات الحرارة وندرة الأمطار فيها (أقل من 25 ملم سنويًا)، وانعدام الحياة النباتية وقلة الحياة الحيوانية.
الكلأ	ما ترعاه الماشية من عُشب أخضر.
صناعة السلال	السلال شكل من أشكال الخوص، وهي دائرية الشكل، وعميقة، تُستخدم لأغراض عدة، منها: نقل التمر.
التغيير الاجتماعي	عملية تحويلية في بنية المجتمع تُحدثُ تبدلًا في الوظائف والأدوار والقيم والأعراف.
التنمية	مجموعة من الوسائل والطرائق التي تُستخدم لتحسين مستوى الحياة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ لتسهم في التقدم. هدفها تغيير الواقع للوصول إلى واقع أفضل.
الجمعيات النسائية	هدفها النهوض بالمرأة وتمكينها وريادتها، في جميع إمارات الدولة
المسؤولية	أن يكون الشخص ملتزمًا بأداء العمل المُكلف به على أكمل وجه.
المسؤولية الأخلاقية	هي تحمل نتائج كل ما يصدر عنه من تصرفات وأفعال وهي مسؤولية نابعة من ضمير الإنسان.
القانون	هو مجموعة من الأسس والقواعد التي تحكم المجتمع، وتعمل على تنظيمه، وتحدد حقوق الأفراد وواجباتهم في المجتمع.

طموح زايد

(ثمانية أيام في الفضاء)

الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية



المحتويات

130	من هنا تبدأ قصّة انطلاق الإمارات نحو الفضاء
131	أولاً: "طموح زايد يعانق الفضاء"
131	ثانياً: الاستراتيجية الوطنية لقطاع الفضاء
132	ثالثاً: برنامج الإمارات الوطني للفضاء
133	رابعاً: مراحل اختيار أول مجموعة من رواد الفضاء الإماراتيين
137	بداية تحقيق طموح زايد والاستعداد للرحلة
138	أولاً: مهام رائد الفضاء خلال الثمانية أيام
142	ثانياً: يوم الانطلاق
152	هبوط هزّاع المنصوري على سطح الأرض
157	أولاً: قيادتنا الحكيمة ومتابعة استثنائية للحدث التاريخي
	ثانياً: قيم التسامح والتعايش في محطة الفضاء الدولية 162
165	أبرز نتائج رحلة الإمارات للفضاء



هنا تبدأ القصة



من هنا تبدأ قصة انطلاق الإمارات نحو الفضاء

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - كان مهتمًا بمجال الفضاء بشكل كبير، وتقديرًا منه لأهمية العلم وأصحاب الإنجازات والإيمان بدورهم في تطور الشعوب والمجتمعات، استقبل عام 1974م الدكتور فاروق الباز الذي كان يعمل مديرًا للمتحف الأميركي الوطني لرحلات الفضاء آنذاك،



ومعه رائد الفضاء الأميركي (جيمس إروين)، أحد رواد الفضاء الأميركيين الذين قاموا برحلات إلى القمر وأول هبوط بشري على سطحه عام 1971م أثناء برنامج أبولو، حيث بعث هذا اللقاء العديد من الرسائل المهمة التي عكست رؤية القيادة وطموح زايد - طيب الله ثراه، وبعد ذلك بسنتين عام 1976م استقبل الشيخ زايد - رحمه الله - وفد رجال الفضاء الأميركي الذي ضم ثلاثة رواد فضاء أمريكيين والدكتور فاروق الباز، الذين زاروا أبوظبي بدعوة من حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى الشيخ زايد - رحمه الله - على إنجازات وكالة ناسا للفضاء، وما

حققه رواد الفضاء الأمريكيون، ووجه كلمة إلى رواد الفضاء الزائرين قائلاً لهم:

"إن ما توصلتم إليه من اكتشافات علمية يبشر بمستقبل طيب للعلم والعلماء ولل بشرية أيضًا، فلا شك أن العلماء سيستفيدون من إنجازاتكم وخبراتكم في تجاربهم ودراساتهم وأبحاثهم العلمية التي يقومون بها لخدمة الإنسان والإنسانية، كالطب والعلوم الأخرى، إنكم بعملكم هذا قد مهدتم الطريق لغيركم من العلماء والرواد للوصول ومعرفة ما لم يتمكنوا من معرفته".

أولاً: "طموح زايد يعانق الفضاء"

"حلم زايد يتحقق"

أهدى رواد الفضاء للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - صورة للفضاء الخارجي وفيها علم الدولة، كان - رحمه الله - يتمعن في الصورة بكل اهتمام وهو يدرك تمامًا أن يومًا ما سيحمل أبناء دولة الإمارات بسواعدهم علم الدولة إلى الفضاء، واليوم - بعد أربعة عقود من الزمن - تحقق ذلك الحلم.

وخلال السنوات القادمة سيحمل مسبار إماراتي راية الدولة إلى المريخ، وبقيادة فريق عمل إماراتي أيضًا، وحلم آخر سيتحقق.

من يقرأ ويتمعن اليوم في الحوار الذي دار بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - ورواد الفضاء الأميركيين آنذاك، يدرك تمامًا أن لزايد نظرة شمولية وفكرًا نيرًا وبعد نظر، وأنه حاكم يملك نظرة ثاقبة تجاه العلم والمعرفة وبناء الإنسان كان - رحمه الله - مهتمًا بمجال الفضاء بشكل كبير، حيث وجه الوفد لزيارة عدد من مدارس أبوظبي، حيث قام الرواد بزيارة لثانوية أبوظبي والمدرسة الأميركية والتقوا بطلابها، الذين تلقوا شرحًا وافيًا حول اكتشاف الفضاء ومعرفة أسرارها، وأهمية ذلك للبشرية مستقبلًا، وقد بعث هذا اللقاء العديد من الرسائل المهمة التي عكست طموح زايد ورؤيته

الحكيمة التي أكدت على أهمية تقدير العلم وأصحاب الإنجازات والإيمان بدورهم في تطور الشعوب والمجتمعات.

ومن يقرأ التاريخ يدرك أن مشروع وكالة الفضاء الإماراتية عمره (44) عامًا، وفي تحدٍ جديد مع الزمن، جاء إعلان المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عن إنشاء وكالة الفضاء الإماراتية، وبدء العمل على مشروع لإرسال أول مسبار عربي وإسلامي إلى كوكب المريخ بقيادة فريق عمل إماراتي في رحلة استكشافية علمية تصل الكوكب الأحمر خلال السنوات السبع المقبلة، لتدخل الدولة بهذا الإعلان التاريخي وبشكل رسمي السباق العالمي لاستكشاف الفضاء الخارجي وسبر أغواره.

ثانيًا: الاستراتيجية الوطنية لقطاع الفضاء

تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة لتكون من بين أفضل البلدان على مستوى العالم بحلول الذكرى السنوية الخمسين للاتحاد. وكجزء من هذه الرحلة الطموحة، تبذل دولة الإمارات العربية المتحدة جهودًا حثيثة وبناءة للانتقال بشكل متسارع نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة، يركز على الابتكار حيث يلعب قطاع الفضاء فيه دورًا هامًا، باعتباره أحد القطاعات السبعة ذات الأولوية من ناحية الابتكار.

ويبرز هذا الالتزام في الإستراتيجية الوطنية التي تتبناها دولة الإمارات العربية المتحدة؛ لدفع مسيرة الدولة نحو تحقيق أهدافها الطموحة المحددة في وثيقة السياسة والإستراتيجية الوطنية للابتكار، فضلًا عن رؤية الإمارات 2021 ومئوية الإمارات 2071م.

ثالثاً: برنامج الإمارات الوطني للفضاء



أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله - وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - وفي شهر أبريل من عام 2017م عن إطلاق برنامج الإمارات لرواد الفضاء وهو برنامج وطني مستدام، والذي يتضمن إعداد رواد فضاء إماراتيين، وخطة لمئة عام تهدف إلى

الوصول بمسبار «الأمل الإماراتي» إلى كوكب المريخ في عام 2021م، تزامناً مع الذكرى الخمسين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وبناء أول مستوطنة بشرية على الكوكب الأحمر بحلول 2117م.



بدأ فريق اختيار الرواد في «مركز محمد بن راشد للفضاء» بالعمل لاختيار أول مجموعة رواد فضاء إماراتيين. وأول مهمة تدرج تحت البرنامج هي إرسال أول رائد فضاء إماراتي عربي لمحطة الفضاء الدولية. دشنت دولة الإمارات العربية المتحدة مهمتها التاريخية إلى محطة الفضاء الدولية عبر شباب كانوا عند حسن الظن وأهلاً للعزم والثقة، حاملين معهم آمال وطموحات وطن، يمضي قدماً برؤية قيادته الرشيدة، لتحقيق الإنجاز تلو الإنجاز، وتبوءاً مقعد الريادة العالمية في مختلف المجالات، مسطرين بذلك قصة نجاح باهرة في مسيرة دولتهم.

أهداف برنامج الإمارات لرواد الفضاء:

- تطوير أول مجموعة من رواد الفضاء الإماراتيين.
- إرسال رواد الفضاء الإماراتيين للفضاء للقيام بمهام علمية.
- تعزيز ثقافة البحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال إلهام الأجيال الجديدة.
- وضع بصمة لدولة الإمارات العربية المتحدة في الخارطة العالمية للرحلات المأهولة للفضاء.
- دعم رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة لبناء اقتصاد مبني على المعرفة.

رابعًا: مراحل اختيار أول مجموعة من رواد الفضاء الإماراتيين

تم وضع خطة لاختيار أول مجموعة من رواد الفضاء الإماراتيين، حسب المعايير والمواصفات الدولية، حسب المراحل الآتية: فتح باب التقديم للبرنامج الإلكتروني في ديسمبر 2017م.

إقفال باب التقديم للبرنامج في شهر مارس 2018م حيث وصل عدد المتقدمين إلى (4022) كان منهم أطباء، طيارين، مهندسين، علماء، عسكريين، ومن مجالات (STEM) المختلفة. وكان أكبر المتقدمين سنًا (67) عامًا، وأصغرهم شابة عمرها (17) عامًا. تصفية المتقدمين جميعًا حسب المتطلبات الأولية لاختيار الرواد وتقليص العدد إلى (587).

تقييم (587) مرشح للبرنامج عن طريق خوضهم لاختبارات ذهنية ونفسية أولية عن طريق اختبار إلكتروني وتم اختيار أفضل (95) متقدم منهم.

وضع الـ (95) متقدم تحت الاختبارات الطبية والنفسية الأساسية لتقييم جاهزيتهم بدنيًا ونفسيًا، حيث أن بيئة الفضاء تعتبر قاسية وتحتاج جاهزية بدنية عالية، وأيضًا تحتاج أشخاص يمتلكون القدرة على التكيف فيها مع أشخاص من مختلف الثقافات والدول والتعامل معهم بكل مهنية. ترشيح الـ (39) متقدم الذين اجتازوا الاختبارات الطبية والنفسية الأساسية للمقابلات الأولية مع فريق الاختيار ومهندسين وعلماء من «مركز محمد بن راشد للفضاء»؛ للتعرف عليهم وتقييم إمكاناتهم والمعرفة العلمية.

إرسال أفضل (18) متقدم إلى المقابلات النهائية مع قيادات في المركز وخبراء اختيار رواد الفضاء من ناسا.

ترشيح أفضل (9) متقدمين للبرنامج للذهاب إلى جمهورية روسيا الاتحادية، وبالتحديد مقر وكالة الفضاء الروسية (Roscosmos)؛ لخوضهم الاختبارات الطبية والنفسية المتقدمة والنهائية، والتي شملت اختبارات جهاز الطرد المركزي واختبار غرفة الضغط، وغيرها من الفحوصات؛ لاختبار إجهاد القلب وأجزاء أخرى من الجسم.





أول مهمة



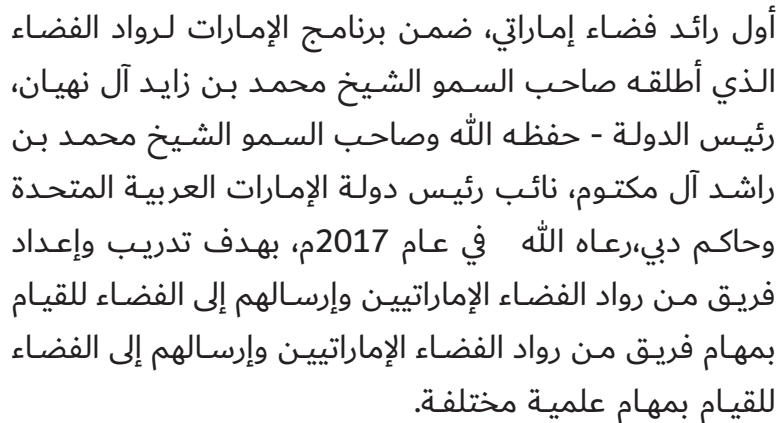
الإعلان في سبتمبر 2018م عن أول رائدي فضاء إماراتيين (هزّاع المنصوري وسلطان النيادي) حيث بدأت التدريبات لأول مهمة في مركز التدريب التابع لوكالة الفضاء الروسية (Roscosmos).



أول رائدي فضاء إماراتيين

أول مهمة كانت لمحطة الفضاء الدولية بالتعاون مع وكالة الفضاء الروسية، حيث كان الانطلاق في 25 سبتمبر 2019م (واستغرقت 8 ليال)، والعودة في تاريخ 3 أكتوبر 2019م. وتم اختيار هزّاع المنصوري من ضمن الفريق الأساسي للمهمة وسلطان النيادي للفريق البديل للمهمة الذين أكملوا أكثر من (90) دورة تدريبية، وعدد ساعاتها (1400)، معظمها في جمهورية روسيا الاتحادية، وبعضها في وكالة الفضاء الأمريكية، ووكالة الفضاء الأوروبية (ESA)، ووكالة الفضاء اليابانية (JAXA)، وأيضاً في دولة الإمارات العربية المتحدة.





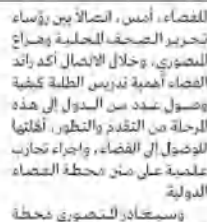
ولد هزّاع المنصوري في 13 ديسمبر 1983م في منطقة الوثبة في أبوظبي، كان هزّاع في طفولته يحب الاستكشاف، وكان شغوفًا بمطالعة النجوم والشهب في الليالي المظلمة في صحراء ليوا بعيدًا عن أضواء المدينة حيث أمضى طفولته. كان يحلم بأن الطائرات ورحلات الفضاء.

حصل على شهادة الثانوية العامة من مدرسة الصديق الحكومية الثانوية للبنين، في ليوا في منطقة الظفرة قاده شغفه للفضاء وحبه لخدمة وطنه إلى الالتحاق بالقوات المسلحة ليصبح طياراً حربياً. تخرج من كلية زايد الجوية واستطاع هزّاع بفضل تفوقه أن يصبح من أبرز طياري مقاتلات أف (16).

شارك في مناورات عسكرية وعروض استعراضية منها الذكرى الخمسين للقوات المسلحة الإماراتية اليوم الوطني الإماراتي عام 2017م.

• هزاع المنصوري يصل إلى الأرض اليوم بعد 8 أيام من العيش في «المحطة الدولية»

أول رائد فضاء إماراتي خريج مدرسة حكومية



الفضاء الدولية على متن مركبة الفضاء الروسية «سويوز إم إس 13» التي ستوجه إلى الأرض بعد الساعة 11:35 صباحاً، ومن المتوقع أن تهبط في كازاخستان بعد الساعة 2:59 عصراً بتوقيت الإمارات.

أمير الجمال - دبي

عبر أول رائد فضاء إسرائيلي، هزاع المصوري، عن فخره بدراسته في مدرسة حكومية بمنطقة لود، والتي تلقى فيها «تعليمًا ممتازًا» غرس فيه طموح أن يصبح رائد فضاء، مطالبًا الجهات المختصة بالاهتمام بالتعليمية في الدولة بتدريس علوم الفضاء للطلبة.

جاء ذلك (بدأ على سؤال
لـ «الإصارات اليوم» طوَّحه عليه
رئيس تحرير الصحيفة، الرميل
سائي الرياسي، حول مدى حاجة
الدولة إلى صداقات ومناهج تعليمية
تدعم برنامج الإمارات لرواد الفضاء
والطرح مركز محمد بن راشد



سلطان النياي أول رائد فضاء إماراتي (احتياطي)

هو أحد أول رائدي فضاء إماراتيين، ضمن برنامج الإمارات لرواد الفضاء.

ولد سلطان النياي في قرية أم غافة، التابعة لمدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تلقى تعليمه في مدرسة أم غافة الابتدائية للبنين ومدرسة أم غافة الثانوية.

عمل والده كمدرّب في سلاح الجو الإماراتي.

في طفولته، اعتاد سلطان أن يراقب النجوم والقمر في الليل وكان يحلم بأن يكون رائد فضاء عندما يكبر.

بعد إتمامه المدرسة الثانوية، التحق سلطان بالقوات المسلحة الإماراتية، ثم ذهب إلى بريطانيا للالتحاق بجامعة (برايتون)

حيث حصل على درجة البكالوريوس (مع مرتبة الشرف) في هندسة الإلكترونيات والاتصالات في عام 2004م.

في عام 2008م، ذهب سلطان إلى أستراليا حيث حصل على درجة الماجستير في أمن المعلومات والشبكات من جامعة (جريفيث)، ثم ذهب مرة أخرى في عام 2011م حيث حصل على درجة الدكتوراه في تكنولوجيا (منع تسرب البيانات) من نفس الجامعة.

خدم في القوات المسلحة الإماراتية كمهندس أمن شبكات، وقاده تميزه إلى المشاركة في مؤتمرات دولية وتقديم أبحاث عدة في مجال عمله.



بداية تحقيق طموح زايد والاستعداد للرحلة



طاقما الرحلة يقضيان فترة الحجز الصحي قبيل الانطلاق

تُعد المرحلة التي سبقت الانطلاق إلى المحطة الدولية، عاملاً مهماً، في نجاح رحلات الفضاء بشكل عام حيث تم المحافظة على سلامة طواقم رواد الفضاء - الأساسية والبديلة - خلال فترة الحجز الصحي لمدة أسبوعين في بيئة نظيفة؛ لتجنب إصابتهم بأي أمراض قبيل الانطلاق في رحلتهم إلى المحطة الدولية من قاعدة (بايكونور كوزمودروم) الفضائية في (كازاخستان)، على أن تكون العودة في الرابع من أكتوبر على متن المركبة "سويوز إم إس 12".

وفي تلك الفترة من العزل الصحي، يكون طاقم الرحلة الأساسي - والبديل - في موقع ينعدم فيه الاحتكاك مع العالم الخارجي.

أبرم «مركز محمد بن راشد للفضاء» شراكات واتفاقات تعاون بين مع جهات ومؤسسات محلية واتحادية، من مختلف المجالات، لتكون جزءاً من الحدث، منها شراكة مع

«جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية»، إذ اختار المركز من خلال الجامعة الطبية الإماراتية حنان السويدي «كطبيب رواد الفضاء»، في مهمة انطلاق أول رائد فضاء إماراتي، كذلك تعاون المركز مع «مؤسسة الإمارات»، التي تدعم جيل الشباب وتلهمهم لتطوير قدراتهم، وتعاون مع «جمعية الإمارات لهُواة اللاسلكي» للتواصل مع هُزّاع من خلال الراديو اللاسلكي.

بدأت الرحلة من محطة (بايكونور) الفضائية في (كازاخستان)، يوم 25 سبتمبر، عند الساعة الخامسة

و(57) دقيقة مساءً بتوقيت الإمارات، ووصلت عند منتصف الليل، أما فتح بوابة المركبة للدخول إلى محطة الفضاء الدولية، فكان بعد ساعتين من التحام المركبة، وذلك للتأكد من إجراءات السلامة.

Flight information

معلومات رحلة هزاع المنصوري

- Operator المشغل : ROSCOSMOS
روسكوسموس
- Spacecraft الفضائية : Soyuz MS 15
سويوز إم إس 15
- Rocket الصاروخ : Soyuz-FG
سويوز إف جي
- Launch date تاريخ الإطلاق : 25/09/2019
- Launch site موقع الإطلاق : Baikonur, Kazakhstan
بايكونور - كازاخستان
- Duration المدة : 6 hrs. to the ISS
رحلة الذهاب ست ساعات
4 hrs. back to Earth
رحلة اليريد ثلاث ساعات



أولاً: مهام رائد الفضاء خلال الثمانية أيام

مهمة هزّاع المنصوري خلال الثمانية أيام شملت تجارب علمية وتعليمية، وقسمت لثلاث محاور أساسية:

المحور الأول: التجارب العلمية، والتي تم تحديدها بالتعاون مع شركاء عالميين وهم: وكالة ناسا (NASA)، وكالة الفضاء الأوروبية (ESA)، وكالة الفضاء الروسية (Roscosmos). بلغ عدد التجارب العلمية لمهمة هزّاع (16) تجربة علمية قبل وأثناء وبعد المهمة (ستة منها كانت على متن المحطة)، تشمل تجارب فيزيائية وبيولوجية وكيميائية، في بيئة منعدمة الجاذبية نسبياً؛ وذلك لدراسة تفاعل المؤشرات الحيوية لجسم الإنسان داخل المحطة مقارنة بالتجارب التي أجريت على الأرض، وهي ستكون المرة الأولى التي يتم فيها هذا النوع من الأبحاث على شخص من المنطقة العربية. بيانات هذه التجارب تساعد الباحثين والعلماء لمعرفة ما هي التغيرات التي تطرأ على جسم الإنسان في بيئة الجاذبية الصغرى وهل بيئة رائد الفضاء لها تأثير على تلك المعطيات والتي تساهم في أبحاث إمكانية عيش الإنسان في الفضاء الخارجي والكواكب الأخرى. ساهمت أبحاث والتجارب العلمية وتطوير تقنيات محطة الفضاء الدولية في تطوير القطاعات الأخرى على الأرض مثل: الطب، التعليم، العسكرية، والقطاع التقني لذلك حرص «مركز محمد بن راشد للفضاء» على أن تكون مهمة دولة الإمارات العربية المتحدة لمحطة الفضاء الدولية مليئة بالتجارب والأبحاث العلمية حتى نساهم في الخدمة البشرية.



تضمنت التجارب العلمية، دراسة نظام القلب والأوعية الدموية، وحركة تدفق الدم المركزية، وتأثير رحلة الفضاء على طاقة انقباضات القلب. وفي تجربة أخرى، تمت دراسة مؤشرات حالة العظام، وتكوين الجسم، وتنظيم الغدد الصماء في رواد الفضاء قبل وأثناء وبعد الرحلة على المدى القصير، إضافة إلى تأثير الغذاء على العظام.

إضافة إلى ذلك، تمت دراسة آليات العمل وكفاءة مختلف التدابير المضادة ضد الاضطرابات في النشاط الحركي لرائد الفضاء في ظروف الطيران الفضائي، ودراسة تأثير الجاذبية الصغرى على نمو الخلايا والكائنات الدقيقة والجينات.

وتمت خلال (8) أيام قضاها أول رائد فضاء إماراتي على متن محطة الفضاء الدولية، دراسة التصور وإدراك الوقت، باستخدام نظارات (VR)، وتمارين معدة مسبقاً لقياس مدى إدراك الوقت وسرعته في الفضاء، مقارنة بالإدراك والتصور على سطح الأرض.

ومن بين التجارب أيضاً، جرى التحقق من سلوك السوائل تحت الجاذبية الصغرى، على مرحلتين، تناولت المرحلة الأولى من التجربة، المسائل التكنولوجية المتعلقة بقلعة السوائل أثناء مناورات الأقمار الصناعية. فيما ساعدت المرحلة الثانية، على ملاحظة اضطراب الموجة الشعرية على سطح السائل في بيئة منخفضة الجاذبية. كما تمت دراسة أثر العيش في الفضاء على الشيخوخة الجسدية مثل: فقدان كثافة العظام؛ وتهدف هذه التجربة العلمية إلى دراسة كيفية تأثير المؤشرات الحيوية اللاجينية للشيخوخة بالتعرض للإشعاع أثناء رحلة الفضاء وكشف العلاقة بين التغيرات اللاجينية وعملية الشيخوخة عند البشر.



المحور الثاني: تجارب مبادرة «العلوم في الفضاء»

وهي تجارب علمية بسيطة تم اختيارها لتحاكي المحتوى التعليمي للمناهج الدراسية في الدولة، ومبادرة "العلوم في الفضاء" أطلقها «مركز محمد بن راشد للفضاء» لمدارس الدولة. فقد أقام المركز ورش عمل بمشاركة (16) مدرسة من مختلف الإمارات وإجراء هذه التجارب على الأرض؛ وقام هزّاع بإجرائها على متن المحطة لمقارنة النتائج. ستكون فيما بعد نتائج هذه الدراسات موثقة ومتاحة لكافة مدارس الدولة والوطن العربي. تمت تجارب العلوم في الفضاء باستخدام معدات وأدوات خاصة تتبع معايير السلامة في المحطة وهي (Mix Stix) و (Petri Dishes).



تجارب علمية العلوم في الفضاء
Science in Space experiments



Mix Stix	Petri Dishes
المواد والعلوم الفيزيائية.	نمو الجراثيم.
الفيزياء.	نمو جذر النبات.
نمو البكتيريا.	معدلات إنبات البذور.
السوائل.	دراسات نمو الكائنات الدقيقة.
التفاعلات الكيميائية الأساسية.	
علم الأحياء والدراسات النباتية.	



المحور الثالث: المبادرات التعليمية، وهي أيضًا بالتنسيق مع وكالة الفضاء الأوروبية (ESA)، ووكالة الفضاء اليابانية (JAXA)، ووكالة الفضاء الروسية (Roscosmos).

قام هزّاع المنصوري خلال تواجده على متن محطة الفضاء الدولية بإنتاج أكثر من (12) محتوى مصور باللغة العربية وذلك لأول مرة في التاريخ، سيكون بمثابة مرجع لطلابنا والكادر الأكاديمي ولجميع المهتمين بقطاع الفضاء وعلومه.

- يتضمن هذا المحتوى شرح كيفية العيش في بيئة منعقدة الجاذبية نسبيًا بكافة الجوانب، ومنها: تحضير الطعام، النوم، الصلاة، التواصل مع الأرض والأهل، وغيرها من النشاطات.
- وقام هزّاع بجولة تعريفية على أقسام ووحدات المحطة ومختبراتها.
- بالإضافة إلى التطرق إلى تأثير بيئة الفضاء القاسية على جسم الإنسان من خلال مدى تأثير الجاذبية الصغرى والفراغ والإشعاع على رائد الفضاء وكيفية تجهيز بدلة الفضاء للحد من هذه التأثيرات.
- وخصص هزّاع وقت لقراءة قصص قصيرة من المحطة للأطفال.

ملخص لأبرز المهام اليومية الأساسية لمهمة هزّاع المنصوري في محطة الفضاء الدولية:

- يبدأ يومه عند الساعة السادسة صباحًا وينتهي جدولته عند الساعة التاسعة والنصف حسب توقيت جرتيش GMT.
- الروتين الصباحي والروتين المسائي قبل النوم والوجبات الأساسية.
- الصلاة
- القيام بالتجارب العلمية في الأقسام المختلفة حسب خطة عمل اليوم، والتواصل مع العلماء في المحطة الأرضية بشأنها.
- القيام بالمبادرات التعليمية حسب خطة المقررة.
- التواصل مع الطبيب في المحطة الأرضية للتأكد من صحته.
- التواصل مع المحطة الأرضية لمناقشة الخطة اليومية.
- التصوير والتواصل مع القيادة و الجمهور والأهل.
- إجراء التجارب العلمية التعليمية (مبادرة العلوم في الفضاء)
- مشاركته مع رواد الفضاء في بعض العمليات والمبادرات.
- تجهيز عمليات الهبوط إلى الأرض والتدريب لها.



ثانيًا: يوم الانطلاق



اليوم الأول، من رحلة الثمانية أيام، بدأ في 25 سبتمبر 2019م؛

تمثل هذه الرحلة الخطوة الأولى ضمن خطط دولة الإمارات العربية المتحدة المتعلقة بالفضاء، التي تندرج ضمنها إرسال رحلة إلى المريخ عام 2021م؛ لتتزامن مع الذكرى الخمسين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة.



انطلق يوم الأربعاء 25 سبتمبر 2019م ثلاثة رواد فضاء إلى المحطة الدولية للفضاء، وهم رائد الفضاء الإماراتي هزّاع المنصوري، ورائدة الفضاء الأمريكية (جيسكا مير)، ورائد الفضاء الروسي (أوليج سكريبوتشكا).



صعد رواد الفضاء على متن المركبة (سويوز أم أس 15)، التي ستأخذهم إلى محطة الفضاء الدولية (ISS)، وهي محطة تم بناؤها سنة 1998م، بموجب تعاون دولي بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية روسيا الاتحادية.

تستقبل المحطة رواد الفضاء على الدوام، للانضمام إلى فريق عملها الدولي، والذي يضم (6) رواد فضاء يقضون (35) ساعة أسبوعيًا في إجراء أبحاث علمية عميقة في مختلف التخصصات العلمية الفضائية والفيزيائية والبيولوجية وعلوم الأرض.

مركز محمد بن راشد
للفضاء
MOHAMMED BIN RASHID SPACE CENTRE



Wednesday
25 September 2019

Time
(UAE)

Launch ————— 17:56

Thursday
26 September 2019

Dock ————— 00:00

The hatch opening ————— 02:00



Baikonur - Kazakhstan



The International Space
Station



Supported by



هيئة تنظيم الاتصالات
TELECOMMUNICATIONS REGULATORY AUTHORITY

إتار
ictfuna



المرحلة الثالثة

يبدأ الاشتعال بينما لا تزال معلقة بالمرحلة الثانية، بعد فترة قصيرة تنفصل المرحلة الثانية، ويقذف الهيكل الذي يربط المرحلتين.

بعد الإقلاع يسقط حطام الهيكل الذي يحمي المركبة الفضائية، على بعد 550 كلم.



المرحلة الثانية

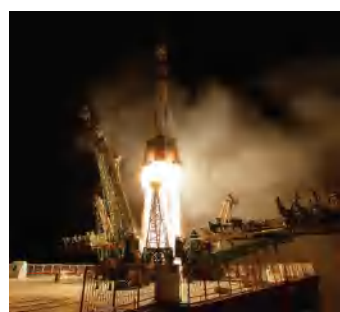
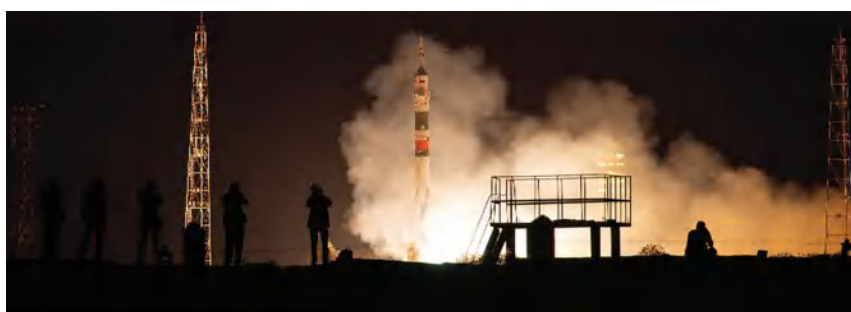
انفصال صواريخ الهروب، تليه المعززات الأربعة، التي تسقط بعد ذلك على بعد 350 كم.



المرحلة الأولى

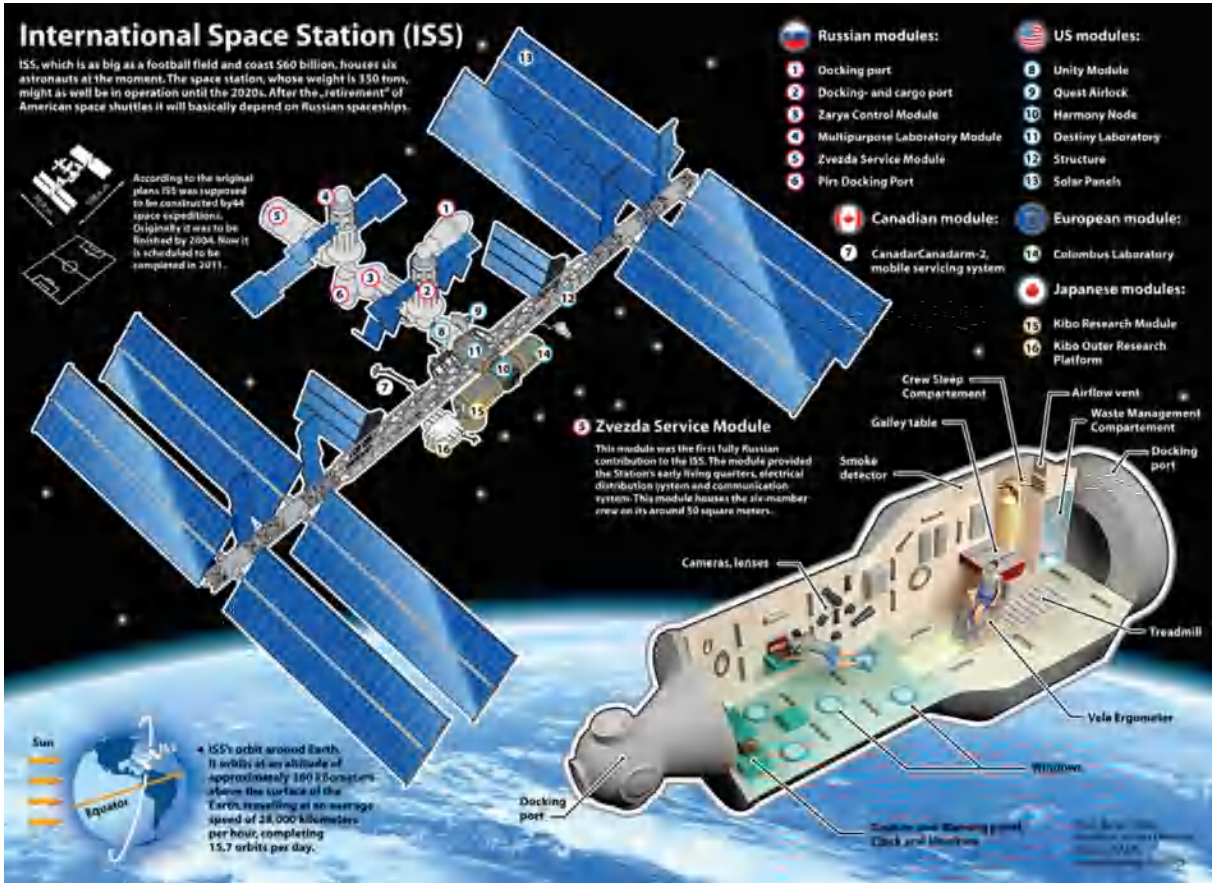
إطلاق صاروخ «سويوز» من مركز بايكونور في سهوب صحراء كازاخستان. بعد الإطلاق، يتم قطع المركبة الفضائية تماماً عن الصاروخ، ويدخل في مدار يبلغ ارتفاعه 220 كم.

الإقلاع

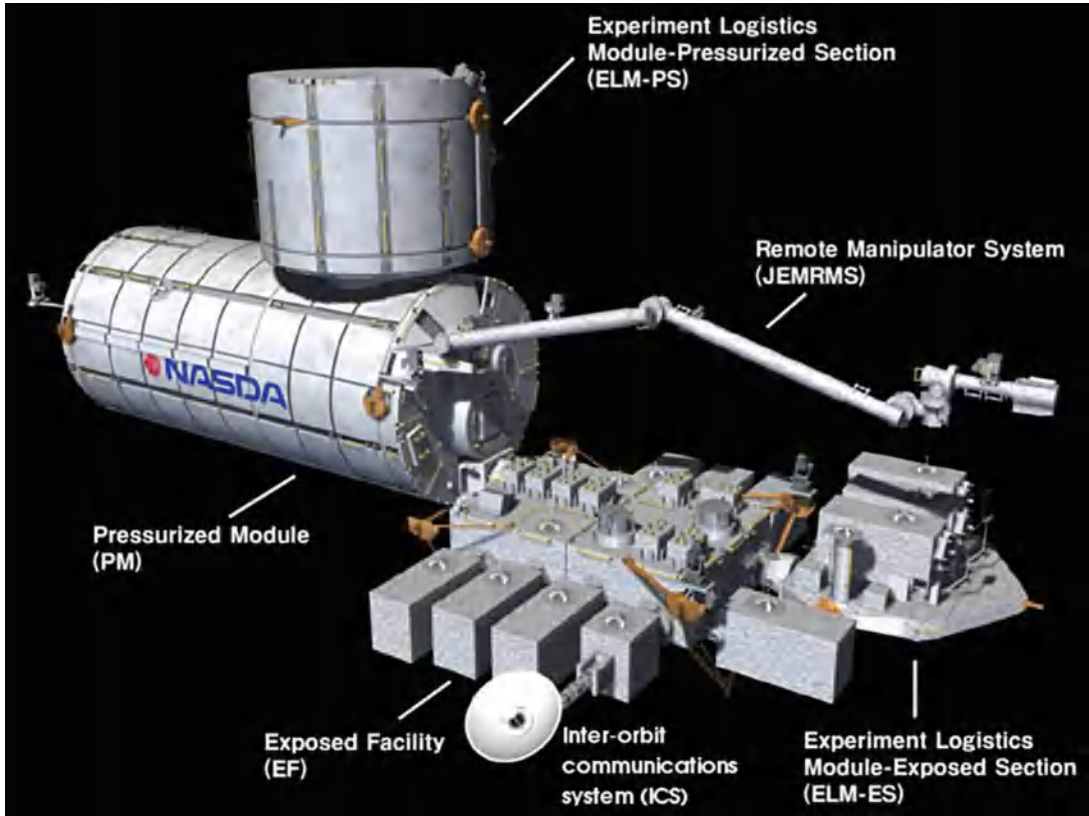


محطة الفضاء الدولية:

- محطة الفضاء الدولية كبيرة بحجم ملعب كرة قدم. معظم المساحة تشغلها الألواح الشمسية والتي هي طويلة جدًا حوالي (110) متر.
- المحطة تكمل دورة كاملة حول الأرض كل (90) دقيقة، لذا فإن رواد الفضاء في المحطة يرون (16) شروق وغروب للشمس في اليوم الواحد.
- تبلغ سرعة دوران المحطة (28,000) كم في الساعة.
- وزن المحطة: (420,000) Kg.
- بعد المحطة عن الأرض: (390) Km.
- تم بناء محطة الفضاء الدولية سنة 1998م، بموجب تعاون دولي بقيادة الولايات المتحدة وجمهورية روسيا الاتحادية، وهم الشريكين الرئيسيين، وبتنويل من كندا واليابان و(10) دول أوروبية، وبلغت تكلفتها (100) مليار يورو.



- أضافت وكالة الفضاء الأوروبية للمحطة مختبر (Columbus)، ووكالة الفضاء الكندية (robot) أو "الذراع الكندي" خارج المحطة، وقدمت وكالة الفضاء اليابانية مختبر (Kibo) ضمن المحطة الأوروبية، والذي يضم حجيرة أو وحدة مكيفة الضغط وذراعًا آلية ووحدة ثالثة هي عبارة عن منصة خارجية مكشوفة للتجارب وعربات للأغراض اللوجستية.
- كما يحتوي المختبر على الكثير من الحمولات التي يمكن استخدامها من قبل رواد الفضاء الآخرين.
- منذ عام 2000م تم إرسال رواد الفضاء إليها لعمل التجارب والأبحاث العلمية فيها، وأقل عدد من رواد الفضاء تواجد فيها في نفس الوقت هو (3) أشخاص.



مختبر (كيبو)

تفاصيل المراحل التي تلت عملية الانطلاق

المراحل التي تلت عملية الانطلاق التي تمت عند الساعة 5:57 دقيقة بتوقيت الإمارات لصاروخ (سيوز إف جي)، في (بيكونور)، قد تمت على الشكل التالي:

- الانطلاق من منصة إطلاق الصاروخ إلى الفضاء الخارجي، واستغرق (9) دقائق.
- تم على الفور تنفيذ مناورات في مدارين عبارة عن اتصالات مع المحطة.
- تستغرق الرحلة كاملة من الأرض إلى محطة الفضاء الدولية (6) ساعات.
- استكمال (6) مدارات كاملة من لحظة وصول الفضاء الخارجي إلى لحظة وصول المحطة الدولية للفضاء.
- الإجراءات على متن المحطة تستغرق ساعتين.
- في تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل بتوقيت الإمارات الاحتفال في المحطة بما يعرف بمراسم «فتح البوابة».

نماذج من البرنامج اليومي لعمل هزّاع المنصوري على متن محطة الفضاء الدولية:

اليوم الأول:

بدأ رائد فضاء الإماراتي هزّاع المنصوري، في تنفيذ المهام العلمية المقررة على متن محطة الفضاء الدولية؛ وذلك عقب وصوله بسلام إلى المحطة الدولية الساعة الثانية صباحًا واثنتي عشرة دقيقة بتوقيت دولة الإمارات العربية المتحدة، الموافق الخميس 26 سبتمبر 2019م، على متن مركبة الفضاء الروسية (سويوز أم أس 15)، مع طاقم المهمة الذي يضم رائد الفضاء الروسي (أوليغ سكريبوتشكا)، ورائدة الفضاء الأمريكية (جيسيكا مير).

وكان برنامج هزّاع المنصوري، حسب ما أفاد به «مركز محمد بن راشد للفضاء»، في يومه الأول قصيرًا إلى حد ما؛ وذلك بسبب وصول المركبة الفضائية إلى محطة الفضاء الدولية في وقت متأخر. وبدأ يومه بعد أن أخذ قسط من الراحة بالصلاة، ثم التوصل مع المحطة الأرضية في موسكو؛ حيث تحدث مع الفريق الأرضي وأبلغهم جدولته اليومي، كما تحدث مع الدكتورة حنان السويدي، طبيبة رواد الفضاء، التي تتابع حالته الصحية خلال فترة تواجده في الفضاء.

وباشر رائد الفضاء الإماراتي، بعد ذلك إجراء التجارب التي حملها معه من مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن مبادرة "العلوم في الفضاء"، التي أطلقها «مركز محمد بن راشد للفضاء»، بالتعاون مع شركة (نانو - راكس)، بمشاركة (16) مدرسة من الدولة. وأجرى "المنصوري"، هذه التجارب على متن محطة الفضاء الدولية في بيئة الجاذبية الصغرى، ثم أرسلت النتائج إلى الأرض لمقارنتها مع نتائج التجارب الموازية، التي تم إجرائها على الأرض لبناء أساس للمقارنة بين البيئتين المختلفتين؛ حيث ستسهم هذه التجارب في رفد المناهج الإماراتية بمواد علمية جديدة تكون نتاج المهمة الأولى المأهولة للإمارات إلى الفضاء يتابع "المنصوري"، يوميًا (3) تجارب متنوعة لملاحظة تأثير الجاذبية الصغرى عليها تشمل إنبات البذور ونمو بعض الكائنات المائية، إضافة إلى متابعة معدلات تأكسد الفولاذ في ظل انعدام الجاذبية.

وأجرى رائد الفضاء هزّاع المنصوري، عدة تجارب على متن محطة الفضاء الدولية لدراسة تفاعل



المؤشرات الحيوية لجسم الإنسان في الفضاء مقارنة بالتجارب التي أجريت على سطح الأرض، ودراسة مؤشرات حالة العظام، والاضطرابات في النشاط الحركي، والتصور وإدراك الوقت عند رائد الفضاء، إضافة إلى ديناميات السوائل في الفضاء، وأثر العيش في الفضاء على البشر.

اليوم الثاني:

بدأ رائد الفضاء الإماراتي هزّاع المنصوري يومه الثاني على متن محطة الفضاء الدولية بالتواصل مع فريق العمل المتواجد في المحطات الأرضية في موسكو ودبي وهيوستن وتحدث مع الفريق الأرضي وأبلغهم بجدوله اليومي.

وتم تنظيم لقاءين مباشرين أحدهما عبر (الفيديو) والآخر عبر موجات (الراديو) بين المنصوري وعدد من طلاب المدارس والجمهور من «مركز محمد بن راشد للفضاء» في دبي وذلك بالتعاون مع وكالة ناسا الأمريكية.

وأتاحت للحضور فرصة طرح الأسئلة والتفاعل مع المنصوري وتمحورت الأسئلة حول شعوره لحظة الانطلاق وحول الجاذبية الصغرى والتأقلم معها، كما سئل المنصوري عن إحساسه حين شاهد الأرض من الفضاء وما إذا كان قد شاهد دولة الإمارات العربية المتحدة، وقال إنه كان أجمل شعور لديه حين شاهد الوطن من الفضاء.

وكان المنصوري في مختبر (كولومبوس) التابع للوحدة الأوروبية على متن محطة الفضاء الدولية، في وقت اجراء اتصال (الفيديو).. وتحدث مع الدكتورة حنان السويدي طبيبة رواد الفضاء التي تتابع حالته الصحية طوال فترة تواجده في الفضاء.

وسجل المنصوري (فيلمًا) مدته ساعة يوثق الحياة على متن محطة الفضاء الدولية ومكوناتها، إضافة إلى الأنشطة التي يقوم بها رواد الفضاء في حين سجل يومياته لمدة (15) دقيقة.

وأجرى هزّاع المنصوري تجربة على ديناميات السوائل في الفضاء، وذلك للتحقق من سلوك السوائل تحت معامل الجاذبية القياسي (gravity) وتناول الجزء الأول من التجربة المسائل التكنولوجية المتصلة بتسرب السوائل أثناء الحركة في الفضاء بينما رصد الجزء الثاني اضطراب الموجة الشعرية على سطح طبقة سائلة في بيئة منخفضة الجاذبية. ثم باشر هزّاع بعد ذلك بإجراء عدد من التجارب التي يحملها معه من مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن مبادرة العلوم في الفضاء التي أطلقها «مركز محمد بن راشد للفضاء».



كان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - قد أجرى اتصالاً مع هزّاع المنصوري في ثاني أيام تواجده على متن محطة الفضاء الدولية، وذلك خلال زيارة سموه لمقر «مركز محمد بن راشد للفضاء» في دبي، مهنئاً إياه بوصوله بحفظ الله ورعايته إلى المحطة في انجاز تاريخي لدولة الإمارات العربية المتحدة والأمّتين العربية والإسلامية.

ونقل سموه تحيات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله، إلى هزّاع المنصوري وتمنياته له بالتوفيق في أول رحلة إماراتية مأهولة إلى الفضاء مع كونه أول رائد فضاء عربي يزور محطة الفضاء الدولية محققاً طموح زايد في بلوغ الفضاء.



25 سبتمبر 2019 موعد الانطلاق إلى محطة الفضاء الدولية

أبريل 2019
اختيار هزاع المنصوري ليكون أول رائد فضاء إماراتي وسلمان النباهي بديلاً له لنفس المهمة

أبريل 2018
انتهاء فترة التسجيل وبدء عملية اختيار المرشحين

ديسمبر 2017
انطلاق التسجيل الإلكتروني في برنامج الإمارات لرواد الفضاء

● نسخة من القرآن الكريم

● صورة القائد المؤسس الشيخ زايد

● كتاب قصتي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد

● صور عائلية وهدايا تذكارية

● 30 بذرة لشجرة الخاف

10 كيلوجراما
يحملها هزاع المنصوري معه تتضمن

أطعمة إماراتية في الفضاء:

أطعمة إماراتية في الفضاء

الحدث:
ليلة الطعام الإماراتي

الموعد:
25 سبتمبر 2019

يقدمها:
رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري

طريقة التقديم:
تتم معالجتها تحت درجات حرارة عالية

المضروبة
البلايط
الصالونة

تقدم على شكل:
• معجون في أنابيب
• معلبات

الشركة المسؤولة عن إعداد الأطعمة:
"مختبر أطعمة الفضاء"
(Space Food Laboratory company) الروسي

SPACE FOOD LABORATORY

الملابس الإماراتية في الفضاء:

هزّاع المنصوري ارتدى الكندورة - الزي الإماراتي - في محطة الفضاء الدولية... نفخر بزيّنا الوطني على الأرض وفي الفضاء.



التحدث باللغة العربية وأداء الصلاة في الفضاء:

أجرى هزّاع المنصوري في هذه المهمة تجارب علمية، وقام بتسجيل أول (فيديو) باللغة العربية يأخذ فيه الجمهور العربي في جولة داخل المحطة. وكما استطاع هزّاع أن يسجل (فيديو) يشرح فيه كيفية الصلاة على متن المحطة الفضائية الدولية. وقد أدى هزّاع الصلاة من قبل على متن مركبات ذات سرعات عالية، إذ ذكر: "أنا طيار مقاتل، وصليت من قبل على متن الطائرة".



هبوط هزّاع المنصوري على سطح الأرض هبوط مركبة الفضاء:

في يوم الثالث من أكتوبر 2019م وبتمام الساعة الثانية والدقيقة (58) بعد الظهر بتوقيت الإمارات، هبطت مركبة الفضاء التي تحمل رائد الفضاء الإماراتي هزّاع المنصوري على نقطة مسطحة من سهل (جيزكازجان) وسط كازخستان، وتحديداً على مسافة (661) كم بعيداً عن النقطة التي انطلق منها في 25 سبتمبر الماضي.





الخروج من المركبة:

هرع فريق المنقذين على الفور، بعد التعرف على موقع الهبوط عبر الأقمار الصناعية، كي يتم قطع حبال المظلة، حتى لا يتم انجرارها في السهل بدفع الهواء. بعدها تم فتح صمامات التنفس وإخراج المنصوري، لكي يوضع مباشرة على كرسي مريح.



التأقلم مع الوقوف:

من المعروف أن رواد الفضاء في العادة، يحتاجون إلى وقت لكي تتأقلم أجسادهم مجددًا مع جاذبية الأرض، بعد الأيام التي يقضونها في مجال منعدم الجاذبية، لذلك لم يكون المنصوري قادرًا على الوقوف مباشرة، بل التعود تدريجيًا على ذلك، في ظل إخضاعه إلى فحوصات طبية عاجلة تتعلق بالدورة الدموية والعمود الفقري والدماغ وأمور أخرى ضرورية.

الاتصال بوالدته:

كان المنصوري قد شارك عبر (فيديو) مصور سجل قبل رحلته، بأن أول اتصال هاتفي سيقوم به، بعد الهبوط، سيكون مع والدته. وقال بتأثر: "سأقول لها: لقد تمت المهمة بنجاح كبير، وقد تمكنت من رفع اسم الإمارات عاليًا وتحقيق الحلم".



احتفال:

احتفل رائد الفضاء الإماراتي هزّاع المنصوري مع زميليه الأمريكية والروسي بما يعرف بـ «فتح البوابة» لمحطة الفضاء الدولية، وذلك عند الساعة الثانية بعد منتصف الليل بتوقيت الإمارات.

الاحتفال في المطار:

بعد ذلك نقل المنصوري عبر طائرة مروحية إلى مطار "كاراغاندي" في كازخستان، حيث تنظم مراسم الاحتفال ومؤتمر صحافي.

وصول هزاع المنصوري للفضاء هو رسالة لكل الشباب العربي.. بأننا يمكن أن نتقدم... ونتحرك للأمام... ونلحق بالآخرين...محطتنا القادمة هي المريخ عن طريق مسبار الأمل الذي صممه ونفذه شبابنا بكل اقتدار.

محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله.



طموح زايد

راجع بعون الله إلى الدار ...	هزاع والرده حميده
بعين العرب سويت مقدار ...	لأجل الوطن فعملك يزيد
وأحلام زايد دايم إكبار ...	وع عيال زايد مب جديد
تلبس أكاليل من الفار ...	من الفضل ورحله سعيد
فخر العرب وإسمك بهم طار ...	ف أكوان وأجرام بعيد
عرف بوخالد كيف يختار ...	قايد ونظراته سديد
فارس على العادين كرار ...	عساه أيامه مديد
له نظرة تبعد ع الأنظار ...	والعلم منه نستفيد
شعبه يحبه كبار وصغار ...	وكل العرب حكمه تريده
وخوانه لي زاكين وخيار ...	ذخري للأوقات الشديده
طموحنا عالي ونختار ...	نمضي إلى المريخ سيده
وشبابنا باسل ومفوار ...	عن الهدف ماشي يحيد

لو كان أبوكم زايد اليوم موجود، بيبكون جدًا فخور.

محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله.

السفر إلى موسكو والالتقاء بطبيبة الفضاء:

بعد الاتصال سافر رائد الفضاء الإماراتي إلى العاصمة الروسية موسكو، حيث خضع هناك إلى فحوصات طبية متخصصة، بحضور فريق من الخبراء من بينهم "طبيبة الفضاء الإماراتية" الدكتورة حنان السويدي. التي أشادت بالصحة الجسدية والجهوية الذهنية والنفسية لرائد الفضاء المنصوري وإيمانها بقدرته على مواجهة البيئة القاسية في الفضاء، والمختلفة تمامًا عن الأرض، بسبب انعدام الجاذبية بشكل رئيسي، الأمر الذي قد يكون له تأثير على وظائف معينة في الجسم. وأمضى المنصوري بضعة أيام في موسكو تخللتها لقاءات وتقارير عن رحلته، قبل عودته غانمًا إلى أرض الوطن الإمارات.

أولاً: قيادتنا الحكيمة ومتابعة استثنائية للحدث التاريخي.



متابعة لحظة الإنطلاق من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة - حفظه الله.



ولي عهد دبي سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم يتابع من «مركز محمد بن راشد للفضاء» انطلاق رحلة هزّاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي لمحطة الفضاء الدولية

عبّر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - عن فخره بإنجاز هزّاع المنصوري، أول رائد فضاء إماراتي، وعودته سالمًا إلى الأرض، بعد رحلة استمرت (8) أيام إلى محطة الفضاء الدولية.

وقال سموه في تدوينة عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "نحمد الله على وصول ابن الإمارات هزّاع المنصوري سالمًا للأرض، بعد أول رحلة لرائد فضاء عربي لمحطة الفضاء الدولية... فخورون بالإنجاز. وفرحون بالمعرفة والخبرة التي اكتسبناها. ومتفائلون بالطريق الجديد الذي فتحناه لأجيالنا نحو الفضاء".

ودوّن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله، عبر حساب "تويتر": "الحمد لله على عودة هزّاع المنصوري سالمًا إلى الأرض، بعد رحلة ناجحة إلى محطة الفضاء الدولية.. نبارك لشعب الإمارات هذا الإنجاز التاريخي... ماضون بعزم أبناء زايد لتحقيق طموحنا للوصول إلى المريخ".



استقبال هزاع المنصوري وسلطان النيادي في المطار الرئاسي بأبوظبي:



استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله، رائدي الفضاء الإماراتيين هزاع المنصوري وسلطان النيادي لدى وصولهما مطار الرئاسة عائدين من جمهورية روسيا الاتحادية بعد نجاح رحلة المنصوري إلى محطة الفضاء الدولية.. وذلك تقديرًا من قيادة الدولة واعتزازًا بأبناء الإمارات الذين يسهمون في رفعتها وبناء أمجادها بين الأمم.



كما كان في الاستقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي.

وكان في استقبال المنصوري والنيادي وفريق العمل.. سمو الشيخ خالد بن محمد آل نهيان رئيس مكتب أبوظبي

التنفيذي، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي والشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان المدير التنفيذي لمكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي للمطارات والشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن حمدان بن



اليوم يجسد طموحاً من
طموحات زايد، اليوم يرفع أبناء
زايد اسم الإمارات في سماء الجدد.
لحظة فارقة في تاريخنا نرفعها
بانطلاق رحلة هزاع المنصوري إلى
محطة الفضاء الدولية، خطوة
ستبنيها ألف خطوة في تعزيز رؤية
القيادة بأنه لا مستحيل في قاموس
شباب الإمارات

خالد بن محمد بن زايد آل نهيان

وقد عاد برفقة هزّاع وزميله رائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي.. وفد من «مركز محمد بن راشد للفضاء» يترأسه سعادة حمد عبيد المنصوري، رئيس مجلس إدارة «مركز محمد بن راشد للفضاء»، وسعادة يوسف الشيباني، المدير العام للمركز، وكذلك أعضاء فريق المركز الذين كانوا متابعين لمهمته الفضائية من مركز التحكم في المحطة الأرضية التابعة لوكالة الفضاء الروسية؛ ومنهم المهندس سالم المري، مدير برنامج الإمارات لرواد الفضاء، وسعيد كرمستجي، مدير مكتب رواد الفضاء في «مركز محمد بن راشد للفضاء» والدكتورة حنان السويدي، طبيب رواد الفضاء والتي كانت تتابع حالة هزّاع المنصوري الصحية.



وفور دخول الطائرة الخاصة التي تقل هزّاع المنصوري والنيادي أجواء دولة الإمارات العربية المتحدة رافقتها طائرات حربية تكريماً لهما وترحيباً بعودتهما إلى أرض الوطن.. كما قدم فريق فرسان الإمارات عرضاً جويّاً رافق هبوط الطائرة حيث كان في الاستقبال ذوو رائدي الفضاء على أرض المطار.. ثم توجه الجميع إلى القاعة الرئيسية في مطار الرئاسة حيث كان في الاستقبال عدد من الوزراء وممثلو الجهات الحكومية في الدولة وموظفو «مركز محمد بن راشد للفضاء» بجانب طلاب المدارس

الذين يرتدون زي رواد الفضاء ويلوحون بأعلام الدولة ومجموعات من الطيارين والمهندسين والأطباء والمسعفين ورجال الدفاع المدني والقوات المسلحة والشرطة والجهات الأمنية.. كما شهد الاستقبال مشاركة فرق الفنون الشعبية التي قدمت العروض والأهازيج التراثية ابتهاجاً بهذه المناسبة. وهناً صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بهذه المناسبة.. هزّاع المنصوري على سلامة العودة من رحلته الناجحة والموفقة إلى محطة الفضاء الدولية.. مشيداً بالروح العالية والهمة الكبيرة وقوة الإرادة التي ظهر بها خلال كل مراحل هذه الرحلة مما أسهم في نقل صورة طيبة عن الإمارات وشعبها إلى العالم كله، وأكد ريادتها وقوة إرادتها للمشاركة في مسيرة التقدم الإنساني.



وأثنى سموه على سلطان النيادي وما أظهره من حماس وإخلاص في مساندة أخيه هزّاع قبل الرحلة وأثنائها مؤكداً أن العمل بروح الفريق الواحد هو أساس النجاح والتفوق. وعبر سموه عن شكره وتقديره الكبيرين لكل أعضاء الفريق الإماراتي الذين أسهموا في الرحلة إلى محطة الفضاء الدولية وساعدوا على نجاحها وتحقيقها الأهداف المرجوة منها، من مهندسين وفنيين وغيرهم، لأنهم جميعاً عملوا بروح واحدة لهدف واحد هو رفع اسم الإمارات عاليًا في الساحة الدولية.

وخاطب سموه هزّاع وسلطان قائلاً:

"أنتم نموذجان للشباب الذي نفخر به ونراهن عليه للمنافسة الحقيقية والجادة في مضمار التطور والتقدم في العالم، وأنتم اليوم نموذج وقودة حسنة لكل الشباب الإماراتي والعربي، وستظل الرحلة إلى محطة الفضاء الدولية مصدرًا للإلهام وحافزًا لشباب الوطن للعمل بصدق من أجل رفعة الإمارات وتقدمها".

وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله:

"إن دولة الإمارات العربية المتحدة عندما وضعت برنامجها للفضاء كان إصرارها منذ البداية على أن يكون تنفيذ هذا المشروع بأيدي أبنائها وعقولهم، ولذلك عملت بقوة من أجل إعداد الكوادر المواطنة المؤهلة والمدرّبة في هذا المجال، لأن هدفها هو المشاركة الفاعلة في استكشاف الفضاء والانخراط الحقيقي في علومه ومعارفه كونه جزءًا من سعيها لتحقيق التنمية المستدامة وبناء اقتصاد قائم على المعرفة".

وأكد سموه أن الإمارات تنظر إلى أبنائها، منذ عهد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - على أنهم هم ثروتها الحقيقية، وأن الاستثمار فيهم هو الاستثمار الأمثل للحاضر والمستقبل.. مشيرًا إلى أن هزّاع المنصوري وسلطان النيادي، وإخوانهما العاملين في برنامج الإمارات للفضاء، هم من يضعون الأسس القوية للانطلاق نحو تحقيق طموحاتنا في هذا الشأن، وصولاً إلى المريخ.. ودعا سموه المنصوري والنيادي وزملاءهما في برنامج الفضاء الإماراتي إلى المثابرة ومواصلة العمل والجهد والاجتهاد خلال الفترة القادمة لأن الطريق لا يزال طويلاً وطموحات الإمارات في مجال الفضاء كبيرة وتعتمد بشكل أساسي على أبنائها في تحقيقها. وأعرب سموه عن ثقته في أن أبناء الوطن قادرون على النجاح في التحدي الذي يواجهونه في هذا المجال.. مؤكداً أن ما قام به هزّاع وسلطان يثبت أن رهان الإمارات على أبنائها هو الرهان الرابح.

مشهد مؤثر

انحنى رائد الفضاء الإماراتي هزّاع المنصوري، وقبل قدم والدته التي كانت في انتظار وصوله في مطار الرئاسة في أبوظبي، بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله -

ثانيًا: قيم التسامح والتعايش في محطة الفضاء الدولية

تقدّم دولة الإمارات العربية المتحدة للعالم رسائل متنوعة للتسامح والتعايش والتقدم البشري والأخوة الإنسانية، في وقت يمثل حضورها اللافت في الأمم المتحدة ومشاركتها الفاعلة في غير فعالية على هامش الاجتماعات الجمعية العامة، بالتزامن مع وصول هزّاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى محطة الفضاء الدولية، مؤشّرًا على هذا الدور الإماراتي المتنامي، ففي مقر متحف مكتبة «مورغان» التاريخي الشهيرة في وسط مدينة نيويورك، أقام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، حفل استقبال رسمي على هامش أعمال الدورة الـ (74) للجمعية العامة للأمم المتحدة. حضر حفل الاستقبال عدد من رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية لدى الدول الخليجية والعربية والأجنبية الصديقة، بالإضافة إلى كبار المسؤولين في المنظمات الدولية، وفي الإدارة الأمريكية إلى جانب أعضاء وفد الدولة الرسمي المشارك في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

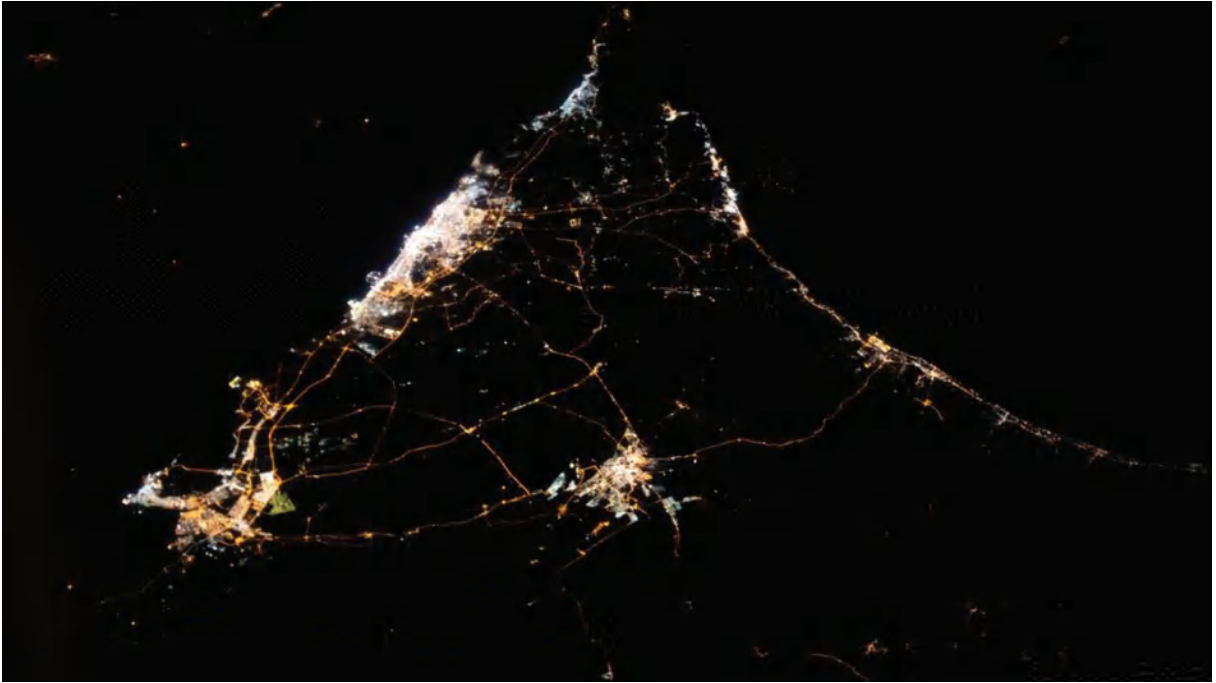
يوم استثنائي:

وخلال كلمة موجزة نيابة عن سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، رحب معالي عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي بالحضور، مشيرًا إلى أن حفل الاستقبال جاء في يوم استثنائي خاص لدولة الإمارات العربية المتحدة مع وصول هزّاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى محطة الفضاء الدولية، ليبدأ مباشرة مهمته العلمية على متن المحطة الدولية. وأكد معاليه أن هذا الإنجاز التاريخي بمثابة رمز للتسامح والتعايش والتقدم البشري، حيث يتعاون الجميع على حد سواء ويعملون معًا لتحقيق الإنجاز في قطاع الفضاء.

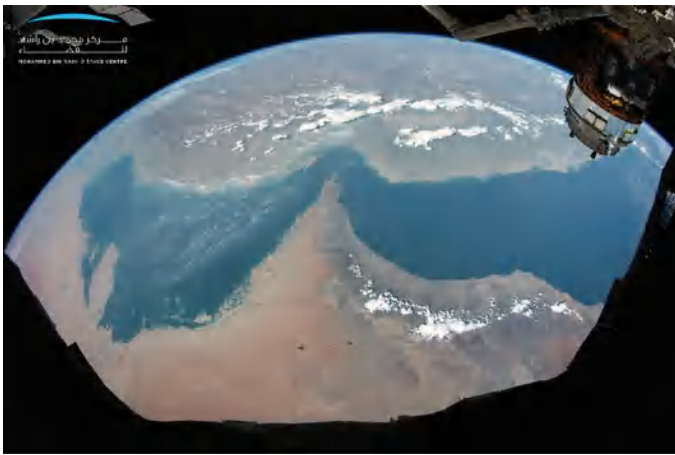
مهمة الإمارات للفضاء.. رسالة تسامح وتعايش من «دار زايد» للعالم:

تجسد مهمة هزّاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية رسالة التسامح الراسخة في "دار زايد" كما تعكس قيم التعايش الإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة التي يعيش على أرضها أكثر من (200) جنسية من مختلف أنحاء العالم. كما حملت مهمة هزّاع المنصوري أيضًا رسائل اعتزاز بالهوية الوطنية لأول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى محطة الفضاء الدولية حيث حرص على ارتداء "الكندورة والغترة" في المحطة الدولية للفضاء معربًا عن سعادته وفخره بارتداء الزي الإماراتي على متن المحطة الدولية ومشاركة هويته مع زملائه رواد الفضاء. كما اطلع رائد الفضاء الإماراتي هزّاع المنصوري زملاؤه من رواد الفضاء المتواجدين على متن المحطة على أبرز العادات والتقاليد الإماراتية وقدم لهم (3) أطباق طعام إماراتية.

صور من الفضاء التقطها هزّاع المنصوري:



هزّاع المنصوري يلتقط صورتين لمكة المكرمة ودولة الإمارات العربية المتحدة.





- تحقيق حلم الشيخ زايد - رحمه الله - ورؤية قيادتنا الرشيدة لمستقبل الوطن، التي ترجمت بصورة عملية قدرة الإنسان الإماراتي على إحراز إنجازات نوعية لها قيمتها وأثرها في دعم مسيرة العالم نحو غد يحمل الخير للإنسان، ويقدم له من الحلول ما يعينه على مواجهة ما يحيط به من تحديات آنية ومستقبلية.
- يعتبر أول رائد فضاء من المنطقة العربية يشارك في الأبحاث على متن المحطة الفضائية الدولية والتي ستسهم بشكل كبير في إثراء المعرفة الإنسانية والخروج بقاعدة بيانات يمكن مشاركتها مع مختلف الجهات المحلية والدولية والتي بدورها ستفتح آفاقاً جديدة في المجتمع العلمي العالمي.
- أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة بذلك الدولة رقم (19) التي ستسهم في الأبحاث العلمية عن طريق بيانات سيقدمها هزّاع المنصوري، وستكون مرتبطة بجسم الإنسان وحياته.
- إجراء (16) تجربة علمية بالتعاون مع وكالات فضاء عالمية، منها وكالة الفضاء الروسية (Ros-cosmos)، ووكالة الفضاء الأوروبية، بينها (6) تجارب على متن محطة الفضاء الدولية؛ لدراسة تفاعل المؤشرات الحيوية لجسم الإنسان في الفضاء، مقارنة بالتجارب التي أجريت على سطح الأرض، ودراسة مؤشرات حالة العظام والاضطرابات في النشاط الحركي والتصور وإدراك الوقت عند رائد الفضاء، إضافة إلى ديناميات السوائل في الفضاء، وأثر العيش في الفضاء على البشر وتجربة النخلة في الفضاء.
- إجراء تجارب تخص المدارس في دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن مبادرة العلوم في الفضاء التي أطلقها «مركز محمد بن راشد للفضاء»؛ شاركت في إجرائها على الأرض حوالي (16) مدرسة إماراتية بوجود رائد الفضاء هزّاع المنصوري في المرحلة الأولى، وقام هزّاع بإجرائها في بيئة منعدمة الجاذبية تقريباً على متن المحطة لمقارنة النتائج.
- مشاركة دولة الإمارات العربية المتحدة العالم في تحقيق طموحاتها الكبرى من خلال نجاحها في إرسال أول رائد إلى المحطة الفضائية الدولية، حيث جسدت دولة الإمارات العربية المتحدة اهتمامها بعلوم الفضاء من خلال إطلاق برنامج الإمارات الوطني للفضاء، والذي يندرج ضمنه برنامج الإمارات لرواد الفضاء، ونرى اليوم أولى ثمار نجاح هذا البرنامج.
- تحقيق شراكات إستراتيجية مع كبرى وكالات الفضاء العالمية، من بينها وكالة الفضاء الاتحادية الروسية، ووكالة استكشاف الفضاء اليابانية، ووكالة الفضاء الأوروبية، ووكالة الفضاء الأمريكية، وذلك ضمن رؤية القيادة الرشيدة في إعداد كوادر إماراتية تحقق المزيد من الإنجازات في صناعة علوم وأبحاث الفضاء.

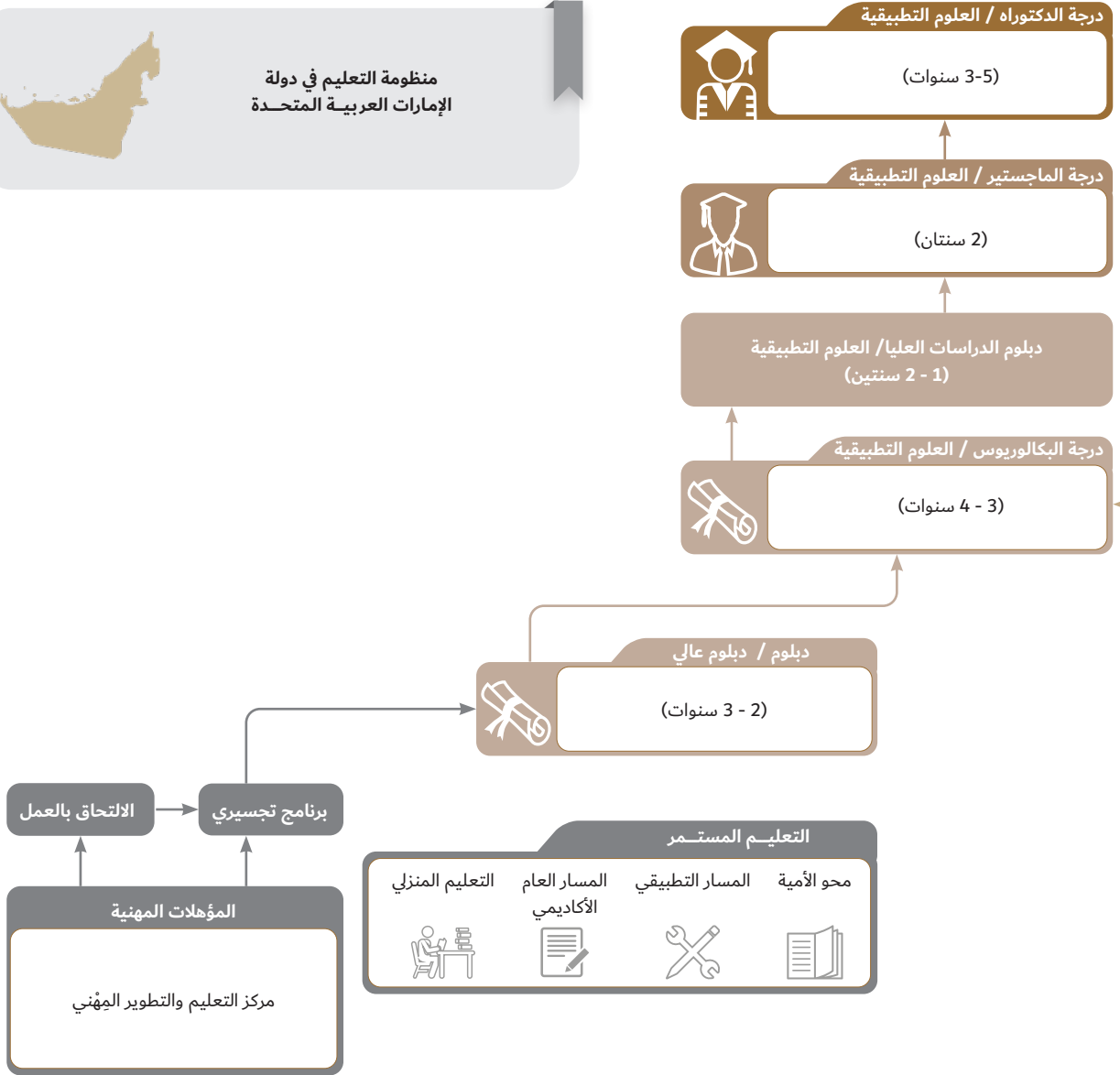
- رفد المناهج الإماراتية بمواد علمية جديدة تكون نتاج المهمة الأولى المأهولة للإمارات إلى الفضاء، تعد بداية لبناء منظومة متكاملة تهدف لاستدامة برنامج الإمارات لرواد الفضاء، وتأهيل وتدريب المزيد من رواد الفضاء الإماراتيين؛ للمساهمة في إثراء المنطقة العربية بشكل خاص والمجتمع العلمي الدولي، والتي ستفتح الطريق لمزيد من الرحلات الفضائية الإماراتية المأهولة التي ستسهم بشكل كبير في وضع خارطة مستقبلية لاستكشاف أعماق الفضاء.
- إرسال رسائل ملهمة من دولة الإمارات العربية المتحدة للعالم عنوانها الطموح والتسامح والتعاون والتعايش السلمي وتمكين الشباب وأهمية العلم والمعرفة ودورهما في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات وخدمة البشرية، والاعتزاز باللغة العربية والهوية الوطنية حيث حرص رائد الفضاء الإماراتي على ارتداء "الكندورة والغترة" في المحطة الدولية للفضاء.
- ظهور صناعات جديدة دقيقة مثل: البرمجة وتصنيع الروبوتات وأجزاء الأقمار الصناعية، حيث أن الانفاق والاستثمار في هذه المشروعات يعطي مردودًا اقتصاديًا كبيرًا، وتتوقع وكالة الإمارات للفضاء نموًا بصناعات الفضاء بنسبة (10%) سنويًا والتي تتركز في شركة الاتصالات الفضائية ومنظومة الأقمار الصناعية.

تعد مشاريع الإمارات وفي مقدمتها مسبار الأمل وإرسال رواد إماراتيين للفضاء، مشروعات طموحة جدًا وتفتح الأبواب للعلماء للتعرف على معلومات جديدة عن كوكب المريخ وفتح المجال واسعًا للوصول للكوكب الأحمر وبناء أول مستوطنة بشرية على سطح الكوكب الأحمر بحلول عام 2117م.





منظومة التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة



الدليل الإرشادي



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae